إبراهيم شكرى : مصر كلها ترفض مناورات اسرائيل حول طابا

□ طبعة ثانية □

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

الشعب

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

[illegible]

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا إداريا بإزالة حى سكنى بالكنج مريوط بالاسكندرية حيث قامت قوات من أجهزة الأمن يصاحبها عدد من البلدوزرات بإزالة الحى مما أدى إلى تشريد نحو ٥٠٠ أسرة وقيامهم بنصب الخيام فى العراء .

التجمع الرباعى خطوة على طريق الوحدة

كتب ـ محمد بكرى :

أدلى الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل بتصريحات ، للشعب ، حول عدد من القضايا الهامة التى تشهدها المنطقة ، أكدفيها على ان ما أثارته اسرائيل من مشاكل مؤخرا بالنسبة لتنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية بشأن طابا ..يؤثرولاشك على وضع السلام بالمنطقة ، ويفتح ابوابا كثيرة لخطوات متبادلة ، لا بين اسرائيل ومصر فقط ، وإنما بين اسرائيل والبلاد العربية الأخرى ، ويعقد الحلول المطروحة والتى تستهدف ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

وأوضح أن ما أثير بشأن استيلاء الجانب الاسرائيلى على ناتج مناجم المنجنيز بسيناء ، وبما يقدر بعشرة ملايين جنيه سنويا لمدة ٦ سنوات ، إضافة الى عشرات الملايين كثمن للبترول الذى نهبته من سيناء ..يدل بوضوح على أن الجانب المصرى غلب عليه ـ الكرم الشرقى ـ بينما إختارت إسرائيل أسلوب التفاوض اليهودى ، وهو أن تكسب فى كل خطوة تخطوها بغض النظر عما اذا كان لها حق فى ذلك من عدمه .

وأشاد الاستاذ ابراهيم شكرى بالتجمع الاقتصادى الرباعى الذى أعلن عنه مؤخرا بين مصر والاردن والعراق واليمن ، حيث يعد هذا الوضع من أولويات جامعة الدول العربية بشأن تكامل الاوضاع الاقتصادية بين الدول الاعضاء ، وأعرب عن أمله أن تشعرشعوب دول التجمع الاقتصادى بأثر هذا التجمع عبر الفائدة التى تعود على تنمية هذه الشعوب ودفع عجلة التنمية فى البلاد ، وبحيث يمتد هذا التجمع شرقا وغربا ليشمل كل الأمة العربية .

وحول جهود الوساطه التى تبذل لرأب الصدع فى العلاقات المصرية ـ السورية أكد أن كل الأطراف العربية تدرك أهمية إتخاذ خطوات للمصالحة ، لأن من شأن ذلك التئام الصف العربى ، الأمر الذى يشكل ردا صحيحا ومؤثرا فى الموقف ككل .. بهدف التوصل لحلول للقضايا العربية ، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية .

وتعليقا على تحركات اللجنة السداسية المنبثقه من جامعة الدول العربية للتقريب بين الفرقاء فى لبنان ..قال ان دور الجامعة العربية ضرورى لمعالجة الوضع المتدهور فى

البقية ص ٢

طـــابا .. إجتماع الحق والقوة

عاش المصريون والعرب اسبوعا كاملا من الشعور بالعزة والفخر والكرامة وهم يتابعون تصريحات الرئيس مبارك والمسئولين المصريين الآخرين التى ترفض بحسم المراوغة الاسرائيلية وتؤكد بصوت عال للعالم كله حقائق عدة يؤمن بها الناس . ويعلمون ان القيادة السياسة تؤمن بها ايضا ولكنها ـ اى القيادة السياسية ـ كانت تؤثر عدم الاعلان فى الماضى تاركة المجال للشك اواللامبالاة حتى جاء هذا الاسبوع .

الناس جميعا فخورون بتصريحات الرئيس مبارك عن الموقف الاسرائيلى حول طابا . بل أن الناس قد أكملوا من عندهم . مالم يقله الرئيس صراحة حول الموقف الامريكى الذى تراجع من شريك كامل الى مجرد ، بوسطجى ، وهو ايضا ، بوسطجى ، منحاز .

واطمأن الناس عندما تحدث الرئيس عن رفض اعطاء الاسرائيليين اى امتياز على غيرهم من شعوب العالم فيما يتعلق بالدخول او الخروج الى الاراضى المصرية . وصفق الناس لقول الرئيس ان احدا لايستطيع ان يجبر مواطنا مصريا على التعامل مع الاسرائيليين . واكملوا قوله من عندهم بانه لايوجد مصرى أو عربى يمكنه ان يتعامل مع قتلة الشعب الفلسطينى ومغتصبى فلسطين . والذى يدنسون القدس . وينتهكون مقدساتها .

وشعر الناس بالفخر لأن الرئيس المصرى يتحدث بهذا الغضب عن العدو الاسرائيلى . ولأن القيادة السياسية المصرية قد اختارت هذه المرة ان تشرك الناس فى قضية وطنية قومية . بينما كانت تفضل طوال سنوات ان توجه خطابها الى ما يسمى بالرأى العام الاسرائيلى والغربى دون اهتمام بمشاعر الناس أنفسهم . وهم اصحاب القضية .

وازداد شعور الناس بالقوة وهم يسمعون الرئيس يتحدث عن ملفات يمكن ان تفتح بعد أن اختارت القيادة ابقاءها مغلقة عشر سنوات . وقد ظهر منها حتى الان ملف التعويضات .

وعندما اقترب الرئيس فى تصريحاته من قضية فندق طابا والمنشآت السياحية فيها . وأشار الى ماسبق ان فعلته القوات الاسرائيلية قبل انسحابها من مستعمرة ياميت . وكيف دمرتها . تمنى الناس لو قال الرئيس صراحة ان شعب مصر فى غنى عن فندق طابا ومنشآته السياحية .

ان دروس هذه الايام القليلة كثيرة . واهمها ان مصر القوية عملا وقولا . بقوتها الذاتية وبقوتها العربية . بتمسكها بالحق واصرارها على الحقوق . مصر هذه قادرة ليس فقط على ارغام المعتدين على التراجع بل وايضا على ارغام الولايات المتحدة الامريكية على الضغط على اسرائيل لتغير الاخيرة موقفها كما حدث فى اليومين الاخيرين .

ولكن الدرس الاهم يبقى ان اشراك الجماهير بالمعرفة على الاقل يعطى قوة للقرار الرسمى . وينعكس وحدة للصف الداخلى والعربى . وهو شرط لازم وضرورى لخوض كافة معارك الحرية والبناء .

[إقرا تقرير ص ٣]

الشعب

أحزاب المعارضة تبحث الموقف من انتخابات مجلس الشورى المقبلة

كتب : محمود ابراهيم

تدارس زعماء احزاب المعارضة فى الاجتماع الذى عقدوه يوم الخميس الماضى بالمقر البرلمانى لحزب العمل ، بحضور الاساتذة ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، والمستشار مامون الهضيبى ممثلا عن الاخوان المسلمين ـ الاوضاع التى تمر بها البلاد . وقد اكد قادة احزاب المعارضة الرئيسية ومعهم ممثل الاخوان على اهمية تنسيق المواقف بينهم

وقد تطرقت محادثات زعماء المعارضة الى مسالة انتخابات مجلس الشورى وفقا لنظام الانتخاب الفردى ، حيث اوضحت خلاصة المناقشات ان الامر لايمكن ان يكون منحصرا فقط فى تغيير طريقة الانتخاب ، وانما يجب ان ينصب التغيير على الظروف التى تجرى فيها الانتخابات ، خاصة ان الانتخابات تجرى فى ظل التطبيقات السيئة والموسعة لقانون الطوارىء .

واشار زعماء المعارضة الى اهمية الاعتداد بما سبق أن طالبت به المعارضة والكثير من الهيئات ، بان تتم عملية الانتخاب تحت اشراف رجال القضاء اشرافا كاملا ، واقرار عدد من الضمانات فى مقدمتها اثبات وجود الناخب عند الادلاء لصوته بتوقيعه او ببصمته .

ومن حيث مبدأ مشاركة الاحزاب فى الانتخابات القادمة ، فقد تم الاتفاق بين قيادات الاحزاب على ان ترجع الى قواعدها ومستوياتها لبحث كافة الظروف .. والتى على ضوئها سيتقرر مبدأ المشاركة على ان يتحدد ذلك قبيل الاجتماع المقبل لرؤساء الاحزاب .

زعماء المعارضة خلال اجتماعهم بالمقر البرلمانى لحزب العمل ويبدو فى الصورة الاساتذة ابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد وخالد محيى الدين وفؤاد سراج الدين والمستشار مامون الهضيبى ويبدو على يمين الصورة د . رفعت السعيد وعلى يسارها محمد عبدالشافى

[illegible]

كتب أحمد الكنانى :

من المنتظر ان يعاود مجلس نقابة المحامين برئاسة احمد الخواجة ممارسة نشاطه اعتبارا من اليوم ، الثلاثاء ، بعد موافقة المدير الادارى بهجت الخشن على تسليمها اليه حيث كان قد تسلمها منذ ايام تنفيذا لقرار نيابة أمن الدولة فى هذا هذا الشأن .

وصرح صبرى مبدى السكرتير العام للنقابة لـ ، الشعب ، ان المجلس سوف يباشر عمله بإعلان المدير الادارى ان النقابة جاهزة للتسليم .. وسوف يفتح باب الترشيح لتلقى طلبات المرشحين لعضوية المجلس والنقيب فور الاستلام .

وحذر صبرى مبدى من أية محاولة لاقتحام النقابة أو دخولها باسم المجلس المؤقت .

وقد اكد بهجت الخشن لـ ، الشعب ، أنه يقوم اعتبارا من اليوم (الثلاثاء) بتسليم النقابة الى المجلس الشرعى لانه صاحب الصفة القانونية اما

البقية ص ٢

استمرار حبس المحامين فى أحداث النقابة

أمرت نيابة امن الدولة العليا امس ، الاثنين ، باستمرار حبس المحامين المحبوسين لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق فى احداث نقابة المحامين .

كانت النيابة قد نظرت الموضوع على مدى اليومين الماضيين تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام . ويبلغ عدد المحامين المحبوسين ١٢ محاميا .

● فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية [illegible] من غد الاربعاء حتى الخامسة من مساء الجمعة ٧/٢

ضغوط خارجية تعطل انشاء المحطة النووية

صرح مصدر مسئول بهيئة المحطات النووية أن العروض الفرنسية الالمانية بانشاء المحطة النووية الاولى فى منطقة الضبعة مازالت قائمة . ولكن تم سحب القروض اللازمة لتمويل العملية . كما أن العرض الامريكى بانشاء محطة الضبعة غير صالح .. نظرا لأن الشركات الامريكية غير متخصصة فى انشاء محطات من النوع الذى تقرر انشاؤه فى مصر . وقد تعرضت مصر لضغوط امريكية لهذا السبب

فى هذا العدد

ليس دفاعا للارهاب .. بل حقن للدماء
بقلم : د . حلمى مراد
معتدلون بإذن الله
بقلم : مصطفى مشهور (ص ٥)
غريب الداروين
بقلم : سعيد اسماعيل على (ص ٦)
رفقا بمصر يا سادة
بقلم : حسن دوح (ص ٧)
مساندة الانتفاضة
بقلم : د . محجوب عمر (ص ١٢)

الأمن المركزى يستولى على نادى تدريس القاهرة

استمرار عمليات التعذيب والاعتقال والترحيل

كتب ـ عبدالفتاح فايد :

احتلت قوات الأمن الأرض المخصصة لبناء نادى أعضاء هيئة تدريس القاهرة الجديد ـ على كورنيش النيل فى مواجهة مسجد صلاح الدين ـ بعشرات السيارات ومئات من جنود الأمن المركزى المدججين بالسلاح .

كما حطمت اللافتة المرفوعة على الارض منذ تخصيصها وقبضوا على سائق السيارة النقل التى تحمل مواد البناء ومنعوا أعضاء مجلس ادارة النادى من دخول المنطقة أو استلام المكان أو مواصلة البناء .

تقدم المجلس ببلاغ الى رئيس نيابة مصر القديمة . كما تم ابلاغ رئيس جامعة القاهرة الذى وعد بالاتصال بوزير التعليم لاعادة الامور الى نصابها لكن دون فائدة ..

جدير بالذكر أن النادى كان قد انتهى من جميع أعمال التخطيط والتصميم لاقامة مبناه الجديد بعد أن صدرت كافة تراخيص البناء . وكان من المقرر أن يضع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حجر الأساس لهذا النادى بعد غد الخميس .

أصدر نادى اعضاء هيئة التدريس بيانا يوم الأحد الماضى ندد فيه بهذه الاجراءات التعسفية ضد اساتذة الجامعات وناشدوا فيه وزير التعليم ورئيس الوزراء التدخل لحماية القانون والحفاظ على سيادته .

تواصل اجهزة الامن عمليات الاعتقال العشوائية والتعذيب الوحشى وترحيل اسر المعتقلين الى محافظات الوجه القبلى . كما

البقية ص ٢

الافراج عن مرتضى منصور وادانة وزير الداخلية

كتب ـ ربيع شاهين :

قضت محكمة امن الدولة العليا امس الاثنين بالافراج عن مرتضى منصور محامى شركة ، الريان ، لتوظيف الاموال بعد فترة اعتقال استمرت اكثر من ٣ شهور .

سجلت المحكمة حيثيات تاريخية حيث أكدت فى اسباب حكمها ان قرارات الاعتقال تمثل عدوانا صارخا على السلطة القضائية واغتصابا لحقها ومحاولة لاعاقة استقلالها حيث منح وزير الداخلية لنفسه سلطة التعقيب على الاحكام القضائية بالتوسع فى استخدام قانون الطوارىء الذى اصبح عقبة مادية تحول بين المواطن وحريته .

صدر قرار الافراج برياسة المستشار محمود عقبة وعضوية المستشارين مسعد عويس ومحمد منصور .

فى سرية تامة

أمريكا أجرت ٤ مناورات عسكرية خلال شهرين

كتب ـ محمد نوار :

كشف تقرير للمخابرات العربية أن القوات الامريكية أجرت خلال شهرى نوفمبر وديسمبر الماضيين .. ٤ مناورات مع ثلاث دول عربية واسرائيل .

اكد التقرير أنه خلال شهرى نوفمبر وديسمبر الماضيين أجرت القوات الامريكية ثلاث مناورات مع ثلاث دول عربية إحداها فى أقصى المغرب العربى .. والأخرى فى أقصى الشرق .. والثالثة فى قلب افريقيا العربية .. أما المناورة الرابعة فقد كانت مع بحرية العدو الاسرائيلى

ففى نوفمبر الماضى أجرت القوات الأمريكية مناورة ، النسر الافريقى ، .. مع القوات العسكرية المغربية .. وكان الهدف منها الاستفادة من طبيعة أرض وموقع المغرب تحسبا لأى أخطار قد تتعرض لها القوات الأمريكية فى البحر المتوسط .

وفى ديسمبر الماضى .. أجرت القوات الأمريكية ثلاث مناورات .. الأولى أجرتها القوات الخاصة الأمريكية مع مثيلتها السودانية فى منطقة ، وادى سيدنا ، والتى اعتبرها المحللون العسكريون تغييرا فى الموقف السودانى .. حتى يضمن استمرار المساعدات العسكرية الأمريكية .. والثانية فى سلطنة عمان حيث

البقية ص ٢

يعتذر الاستاذ عادل حسين رئيس التحرير عن عدم كتابة مقاله هذا الاسبوع ولسفره خارج البلاد .. ويعاود الكتابة الاسبوع القادم بإذن الله .

لقاء مرتقب بين مسئول مصرى وسورى

ذكرت مصادر دبلوماسية ان العاهل الاردنى الملك حسين اكد للرئيس مبارك فى الاتصال الهاتفى الذى جرى بينهما مساء يوم السبت الماضى على تفهم الرئيس السورى حافظ الأسد لضرورة تسوية الخلافات المصرية السورية .. خلال المرحلة الراهنة ، مشيرا الى ترحيب بلاده بزيارة اى مسئول مصرى الى دمشق .

وقد اعلن الرئيس مبارك من جانبه خلال الاتصال انه لا خلاف بينه وبين سوريا ، وانه يكن كل تقدير للرئيس والشعب السورى ، معربا عن ترحيب مصر باستقبال اى مبعوث سورى .

وقد طلب العاهل الأردنى من الرئيس مبارك دراسة العرض السورى بزيارة مسئول مصرى على مستوى عال لدمشق بهدف التغلب على النقاط الخلافية بين الجانبين ، ورد الرئيس مبارك على ذلك بأنه يقترح أن يتم هذا اللقاء فى احدى العواصم العربية التى توافق عليها سوريا .

الاستهلاك المصرى يفوق ٦ اضعاف المنتج المحلى

ذكرت مصادر اقتصادية ان بعثة صندوق النقد الدولى قدمت خلال المباحثات . التى جرت مؤخرا مع المسئولين المصريين تقريرا عن الوضع الاقتصادى المصرى ، أوضحت فيه ان السياسات الاقتصادية المصرية من شانها تكريس العجز فى ميزان المدفوعات المصرى ، وأن هذه السياسات الخاطئة لن تؤدى الى اصلاح المسار الاقتصادى المصرى سواء فى الامد التدريجى او الامد الفورى ، وأشار التقرير الى أن الاستهلاك المصرى يفوق المنتج المحلى المصرى باكثر من (٦) اضعاف الانتاج ، وأن هذا يعد مؤشرا خطيرا لتدهور الأوضاع الاقتصادية فى الفترة القادمة .

بدء الحملة الانتخابية بنقابة الصحفيين

بدات امس الاثنين عمليات الدعاية الانتخابية للصحفيين المرشحين لمنصب النقيب ومجلس النقابة . يتنافس ٣٢ مرشحا فى التجديد النصفى لمجلس النقابة لاختيار ٦ أعضاء (٣ تحت ١٥ عاما و ٣ آخرين فوق ١٥

كما يتنافس ٣ مرشحين لمنصب النقيب هم مكرم محمد أحمد ، دار الهلال ، كامل زهيرى ، الجمهورية ، وابراهيم حفنى دار التعاون .

وصرح كامل زهيرى المرشح الثانى لمنصب النقيب على أن المعركة هى استفتاء بين الصحفيين على حقوقهم ومشاعرهم حتى لا تتراكم المشاكل ولا تجد حلا لها ، لأن الوضع الحالى ملىء بالمشاكل الاقتصادية والسياسية .

كما اكد مكرم محمد احمد للشعب انه تقدم للانتخابات للارتقاء بالمهنة والحفاظ على كرامة وأمن الصحفيين وحقوقهم الاقتصادية وحل مشاكل الشيوخ من الصحفيين .

ارتفاع جديد للأسعار وسحب السلع التموينية من الأسواق

كتب ـ على القماش :

بدأت وزارة التموين فى تنفيذ خطة ـ بناء على طلب لجنة السياسات ـ تقضى بسحب السلع التموينية من الاسواق والمجمعات لمدة شهرين ، لتتمكن من مواجهة الاستهلاك خلال شهر رمضان المقبل ! ! .

تم بالفعل إيقاف جميع حصص السمن والفراخ والدقيق والبيض للمجمعات الفئوية مع ترك اللحوم الواردة من الشركات الاستثمارية .

من ناحية أخرى ، تبحث الوزارة اجراء بعض التعديلات فى المقررات التموينية للمراكز والاقسام الساحلية .. مع زيادة اسعار بعض السلع الرئيسية مثل الدقيق والارز والسكر .

التفكير فى دمج البنوك الأربعة الخاسرة

كتب ـ محمد رضوان :

أكدت مصادر اقتصادية مطلعة ان البنك المركزى المصرى يدرس حاليا وضع البنوك الاربعة المهددة بالافلاس .. وهى المهندس والاهرام والمصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية وبنك التجاريين ، تمهيدا لاتخاذ قرار بقيام بنوك القطاع العام باقراض البنوك الاربعة باسعار فائدة مخفضة ، او دمج هذه البنوك فى بنك واحد ودعم البنك المركزى لها .

قالت المصادر ان الانحرافات والاوضاع السيئة التى ادت الى تدهور الاحوال المالية لهذه البنوك مازالت مستمرة ، ولقها تسببت فى زيادة القروض الممنوحة لمؤسسات وشركات ، ساهمت فيها هذه البنوك ، وغير قابلة للاسترداد حاليا

حدث ٨٩ الصناعى تعاون مصرى يابانى فى مجال صناعة السيارات

يفتتح يوم الاحد القادم بمدينة السادس من اكتوبر اكبر مشروع صناعى مشترك مصرى سعودى يابانى لانتاج السيارة سوزوكى وقطع غيارها ، ويشهد حفل الافتتاح عدد من كبار المسئولين المصريين كما يشهده رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى ويشارك فى حفل الافتتاح كبار رجال الصناعة فى مصر واليابان والسعودية .

والجدير بالذكر ان اقامة هذا الصرح الصناعى هو ثمرة لتعاون مصرى يابانى .

الحكومة
المشاكل

بدون تعليق







هكذا من الأصل

نواب التحالف الإسلامي يردون على الحكومة :

لابد للحكومة من تغيير سياساتها تجاه مطالب الشعب

من العيب ان تتجاهل الحكومة شريعة الله

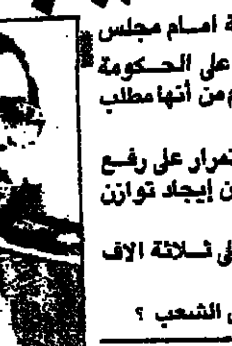
واصل نواب التحالف ردهم على بيان الحكومة امام مجلس الشعب هذا الأسبوع وشنوا هجوما شديدا على الحكومة لتجاهلها قضية تطبيق الشريعة الاسلامية بالرغم من أنها مطلب كل الشعب المصرى ! !

اعترض النواب على سياسة الحكومة فى الاستمرار على رفع الأسعار بالرغم من معاناة وصراخ المواطنين دون إيجاد توازن بين الاجور والأسعار !

وطالبوا بان يطبق قانون من أين لك هذا على ثلاثة الاف مليونير متهربين من دفع الضرائب للدولة ؟ !

فماذا قال نواب التحالف الاسلامى أمام مجلس الشعب ؟

تابع الجلسات
فايز زايد
تصوير : ابراهيم دهده


دكتور حسن الحسينى








دكتور أحمد فؤاد — محمود نافع — عبد الفتاح الشوريجى — عز العرب حافظ — عبد الرازق عثمان

● قال النائب الدكتور حسن الحسينى : من أهم القضايا التى سأتحدث عنها الشريعة الاسلامية ، والحريات ، والصحة العامة ، ومشروع الخطارة ومن هنا اطالب الحكومة المصرية التى أعترفت بقيام الدولة الفلسطينية ومساندة القضية بان تعترف بالحكومة الافغانية المؤقتة التى تسيطر على ٨٠ ٪ من الأمور فى أفغانستان .

كما أطالب الحكومة بالاهتمام بقضية الصحة لانها أنتاج واستثمار فضلا عن أنها حق للمواطن المصرى ، ويجب ان تعمل الحكومة على صحة الانسان المصرى الذى هو عصب الانتاج والتطور والتقدم ، حفاظا على أمن هذا البلد .

وأنتقد النائب الحكومة التى لاتقدم الاموال اللازمة لميزانية وزارة الصحة

قال انه من غير المعقول ان تكون ميزانية وزارة الصحة ١,٧ ٪ من ميزانية الدولة حتى ان المستشفيات اصبح لايوجد بها الشاش والقطن والادوية البسيطة ؟ ! !

انقاذ المستشفيات

واطالب بأن يكون نصيب ميزانية وزارة الصحة ٥ ٪ من ميزانية الدولة .. كما أطالب برفع اجور الأطباء وكل العاملين بوزارة الصحة وأن تتخذ الحكومة الأجراءات الجادة لأنقاذ مصر من التلوث البيئى الذى أدى إلى اصابة اعداد كبيرة من المواطنين بالسرطان ! ! وأن تعيد النظر فى حبوب منع الحمل التى تصيب المرأة بالسرطان . وفى الادوية التى تصدرها لنا بعض الدول حتى نستخدمها كحقل تجارب ! !

مشروع الخطارة

أنتقل النائب حسن الحسينى : الى قضية مشروع الخطارة لاستصلاح الأراضى بمحافظة الشرقية وقال ان المشروع بدأ بقرض يابانى قيمته ١٠ ملايين جنيه بفائدة ربوية ١٤ ٪ الأمر الذى أدى الى ديون قيمتها ٤٤ مليون جنيه ، وكان الهدف استصلاح ١١ ألف فدان لكن لم يستصلح ألا ٦ الاف فقط ! !

وأشار النائب : إلى أن المشروع مهدد بعدم صرف مرتبات العاملين ومن هنا اطالب بان يكون المشروع ملكا للعاملين به أوجعله مناصفة مع الحكومة ! !

كما اكد على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية بصورة تدريجية تهيىء المناخ العام فى البلاد ، وطالب بالغاء كل القوانين المقيدة للحريات والديمقراطية المخالفة للشريعة الاسلامية .. ومن هذا المنطلق أطالب الحكومة بأن تحترم الدستور المصرى الذى يؤكد على أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ... نريد أن نحكم بما أنزل الله .

كلام الجنزورى متناقض

● وقف الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط معترضا على الأرقام التى تحدث عنها النائب حسن الحسينى حول مشروع الخطارة وأشار إلى أنها غير صحيحة .

● وقف النائب الدكتور حسن الحسينى معقبا على كلام وزير التخطيط قائلا : كلامى صحيح ومصدره المهندس محمود حسن رئيس مجلس ادارة مشروع الخطارة أثناء لقائه مع الوفد البرلمانى للجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب الأسبوع الماضى ! !

مشكلة الفشل الكلوى

● أما النائب الدكتور أحمد فؤاد عبد المجيد فقال : هناك قصور شديد فى الأدوية بالمستشفيات ، وللأسف .

وأنتقد فشل الحكومة فى علاج مرض الفشل الكلوى حيث يوجد ثلاثة الاف مريض مصاب بالفشل الكلوى والحكومة عاجزة عن ايجاد الرعاية الطبية لهؤلاء المرضى ! !

انتقد النائب الدكتور فؤاد عبد المجيد : اسلوب وزارة الداخلية فى علاج التطرف .. فكل شاب متدين يحارب من اجهزة الأمن ... فمثلا الطلاب المتدينون بكلية التربية بكفر الشيخ تم شطبهم فى انتخابات اتحاد الطلبة ، هذا علاوة على منع الشباب المتدين من دخول المدينة الجامعية .. وللأسف فان الدكتور فتحى سرور وزير التعليم غير قادر على حل هذه المشكلات على اساس أنها تتعلق بالأمن ! !

شن النائب هجوما شديدا على الحكومة لقصورها فى القضاء على تجار المخدرات بعد أن أثبتت الاحصائيات زيادة ظاهرة تعاطى الشباب للمخدرات خاصة بين أوساط طلاب الجامعات والمدارس ! !

شركات توظيف الاموال

وبالنسبة لمشكلة توظيف الأموال ... فنحن لانتوافق على أسلوب الشركات المنحرفة .. ولكن هناك شركات توظيف أموال جادة وفقت أوضاعها وقدمت مركزها المالى لهيئة سوق المال ، فيجب على الحكومة ان تقف بجانب هذه الشركات حتى تؤدى رسالتها فى دعم الاقتصاد المصرى .. وأطالب الحكومة بأن تعمل بشكل جاد على حل مشاكل المودعين الذين يصرخون بسبب ظروفهم الاجتماعية القاسية .

الشريعة يا حكومة

● هاجم النائب محمود نافع الحكومة لتجاهلها قضية تطبيق الشريعة الاسلامية التى هى مطلب جميع الشعب المصرى .

وأثار النائب امام مجلس الشعب المشكلة الاقتصادية التى تعانى منها مصر الان وقال : أن حل هذه المشكلة المزمنه لن يتم ألا من خلال تعميق التربية الاسلامية فى نفوس المواطنين ..

■ كارثة المياه الجوفية تهدد الريف .. والحكومة تتفرج !

- لماذا لايطبق قانون من أين لك هذا ؟



وحول قضية تطوير التعليم فى مصر قال النائب : اذا كانت هناك النية الجادة من جانب الحكومة لاصلاح مسار التعليم .. فلأبد من « اسلامية » التعليم بداية ونهاية ، فقد كان التعليم الازهرى قبل عام ١٩٦١ يقوم بهذا الدور .. ونحن نواب الشعب نريد من الحكومة أن تحول التعليم كله الى تعليم ازهرى .

هاجم النائب محمود نافع : وزير الاعلام صفوت الشريف لانه يسمح باذاعة برامج فى التلفزيون مخالفة لتعاليم الاسلام ، فمثلا مسلسلات « دالاس » و « فالكون كريست » أبعد ما تكون عن الدين الاسلامى !!

وطلب من الحكومة توقف نزيف الارتفاع المستمر فى الاسعار الذى يصرخ منه الشعب المصرى . وأن تعمل على ايجاد التوازن بين الاجور والاسعار ، والعمل على حل ظاهرة البطالة التى يشكو منها الشباب المصرى الآن حفاظا على استقرار الامن الاجتماعى .

مشكلة الأمية

● وتحدث النائب عبد الفتاح الشوريجى فقال : ان المعارضة هى ما يرى فيها الحاكم محاسنه فيزيدها ، ويرى فيها ايضا اخطاءه فيعالجها نحو الافضل ، فالمعارضة دائما تعبر عن نبض الشعب المصرى .

أشار النائب : الى أن بيان الحكومة ملىء بالانجازات فقط ، وكنت أود أن يتضمن التقرير خطة مستقبلية للتعليم ، الذى تحدثت الحكومة عن تطويره طويلا .

وأشار النائب عبد الفتاح الشوريجى : الى ان نسبة الأمية فى مصر تزيد عن نسبة ٥٠ وهذا أمر خطيرة يؤكد على فشل الحكومة فى حل هذه القضية الخطيرة التى تعوق حركة التنمية والتقدم ! !

وطالب النائب الحكومة باعادة النظر فى إطلاق مجانية التعليم والتوسع فيها ، وتطبيق الدراسات والبحوث الخاصة بتطوير التعليم وتشجيع المستثمرين والقطاع الخاص . وزيادة حركة التنمية الاقتصادية بشبه جزيرة سيناء لزيادة الكثافة السكانية فيها .

أنقذوا .. الريف

● وتحدث النائب عز العرب حافظ فقال : هناك قضايا هامة لم يتحدث عنها بيان الحكومة واللجنه البرلمانية للرد على بيان الحكومة .. وأولى هذه القضايا « القرية المصرية !! .. فحتى الآن لم تفكر أية حكومة مصرية فى حل مشاكل الصرف الصحى بالقرية المصرية فكيف نفكر فى أدخال مياه الشرب ولم نفكر فى ادخال الصرف الصحى .. كيف سيتم صرف مياه الشرب النقية ؟ !

وقال انتى اطالب جميع الزملاء أعضاء مجلس الشعب بمناقشة قضية الصرف الصحى فى القرى مع جميع المحافظين قبل أن تقع الكوارث .. نريد من الحكومة أن تتحرك وتنقذ المواطنين فى الريف المصرى من هذه الكارثة المحققة .

وطالب الحكومة بأن تعمل على حل مشكلة مربى الدواجن من خلال دعم المنتج النهائى ، وتحمل سعر الفائدة وهى ١٦ ٪ مع جدولة ديونهم ... لأن الدولة هى السبب فى هذه المشكلة ... لانها رفعت يدها عن استيراد الاعلاف غذاء الدواجن ، الأمر الذى أدى إلى كارثة الدواجن فى مصر ورفع اسعارها !

وطالب الحكومة بأن تطبق قانون من أين لك هذا ؟ ! ... وقال ان الاستاذ محمد حسنين هيكل اشار – فى مقال كتبه فى جريدة الأهرام منذ شهرين – الى أنه يوجد فى مصر ثلاثة الاف مليونير ...

فلماذا لايطبق عليهم قانون « من أين لك هذا ؟

خطر البطالة

● أما النائب عبد الرازق عثمان : فطالب الحكومة بعدم استخدام قانون الطوارىء ضد المواطنين وإرهابهم واعتقالهم بدون ذنب ... وأن تطبق الشريعة الاسلامية .

إنتقد الحكومة لتمسكها بزراعة القطن جيزة .. الذى لايرغب الفلاحون فى زراعته ، وحل مشاكل المزارعين فى قضية توريد الأرز .

إنتقل النائب عبد الرازق عثمان : إلى اثارة قضية المواصلات فى محافظة دمياط وقال أن عدد الاتوبيسات فى خطوط مدن وقرى محافظة دمياط لاتكفى نقل المواطنين هناك ... وطلب من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات حل مشكلة حوافز العاملين بشركة النقل العامة لاتوبيس شرق الدلتا « فرع دمياط » ... وأن تعمل الحكومة على حل مشكلة البطالة التى يعانى منها الشباب المصرى خريجى الجامعات والحاصلين على المؤهلات المتوسطة .. والعمل على تسوية أوضاع العاملين بالدولة .. الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة .

هاجم النائب الحكومة لفشلها فى حل مشكلة الكتاب المدرسى ، الأمر الذى جعل الطلاب يلجأون إلى شراء الكتب الخارجية .

(وصف مصر بالعبرى) .

فى استجواب لرئيس الوزراء ووزير التعليم !



يتقدم الدكتور / عصام العريان – نائب التحالف فى مجلس الشعب – الاسبوع القادم باول إستجواب من نوعه لرئيس الوزراء ووزير التعليم . حول الحقائق والوثائق الهامة التى تضمنها كتاب (وصف مصر بالعبرى : تفاصيل الاختراق الاسرائيلى للعقل المصرى) للباحث الدكتور / رفعت سيد أحمد .

اجتماع اللجنة العليا يوم السبت ١٨ فبراير

تعقد اللجنة العليا للحزب اجتماعها فى الساعة الثانية من ظهر يوم السبت ١٨ فبراير الجارى برئاسة المهندس ابراهيم شكرى بالمقر الرئيسى للحزب بالقاهرة .. لوضع الترتيبات النهائية للمؤتمر العام الخامس للحزب الذى سيعقد يومى ٩ ، ١٠ مارس القادم . كما تضع جدول اعمال المؤتمر طبقا لما تنص عليه النظام الداخلى للحزب .

ويسبق هذا الاجتماع اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب فى الساعة الثانية عشرة من ظهر نفس اليوم لهذا الغرض

تشكيلات الحزب الجديدة ص ٩

معاملة سيئة للمحامين المحبوسين

كشف اعضا هيئة الدفاع عن المحامين المحبوسين على ذمة قضية النقابة انهم يتعرضون لمعاملة سيئة من جهات الأمن داخل سجونهم ..

ويذكر ان المحبوسين عددهم ١٢ محاميا .. منهم المحاميان احمد كيلانى واحمد فتاوى عضوا حزب العمل واللذان وزعا على سجنى اسيوط وسوهاج .

محامو الحزب يدافعون عن ١٧ من قيادات الاسماعيلية

تم الافرج عن ١٧ شابا من قيادات الجماعات الاسلامية بمحافظة الإسماعيلية . وكان قد تم القبض عليهم يوم ٦/١٢/٨٨ بعد صلاة العشاء . وقد ترافع عن المتهمين كل من الزملاء المحامين .. جمال عبد الدايم وحسام الدين عزيز وشريف بركات وعادل عبد التواب . من اعضاء حزب العمل بالاسماعيلية ..

التصريح العاشر .. !

صرح د .. احمد سلامة وزير مجلسى الشعب والشورى للنائب محفوظ حلمى صاحب الاستجواب الخاص بالعمال الذين تم تشريدهم الى محافظات الصعيد والبحر الأحمر .

أنه تقرر عودتهم لعملهم بعد عودة وزير الصناعة من اسوان ولانعلم من الذى أصدر القرارات العشرة السابقة التى تسببت فى تشريد الأسر !

التحفظ على كتاب يكشف تجاوزات الإنتخابات الطلابية

تحفظت وزارة الداخلية على (٥٠٠٠) نسخة من كتاب الانتخابات الطلابية بالجامعات المصرية ٨٨ – ١٩٨٩ ، وهو بحث تناول الانتخابات الاخيرة وما شابها من احداث وتدخلات سافرة وقد شارك فى اعداده د . عصام العريان عضو مجلس الشعب – تحالف ود . مجدى سعيد وابراهيم البيومى غانم .

نوادى هيئات التدريس تناقش استمرار الطوارىء

يعقد مجلس ادارة نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية مؤتمرا هاما يومى الخميس والجمعة القادمين .

يبحث المؤتمر الذى يعقد فى نادى جامعة أسيوط قانون الجامعات الجديد ، وردود النوادى عليه من خلال تقارير اللجنة التى شكلتها النوادى لدراسته أثناء مؤتمر جامعة القاهرة الاخير .

ازالة التعديات بالبحيرة

بدأت أجهزة محافظة البحيرة حركة واسعة لازالة التعديات على أملاك الدولة بجميع أنحاء المحافظة ، وتم اعتماد نصف مليون جنيه لتحسين الشوارع والميادين ومد شبكات الصرف الصحى للأحياء الجديدة ..

كما تقرر انشاء فرع لجامعة الاسكندرية بالبحيرة يضم مجموعة من الكليات ..

المحجوب متورط فى قضية العمولة

روى شاهد الاثبات محمد حسن سلطان وقائع مثيرة امام محكمة أمن الدولة العليا أثناء نظر قضية البشير والمحجوب .. اكد انه التقى بعبد الخالق المحجوب لاول مرة فى محل عبد العزيز زكى امام ، وهو احد الستين توسطوا لاتمام صفقة الرشوة مقابل الغاء قرار الوزير والحصول على موافقته لرد الاموال المصادرة .

اضاف .. ان المحجوب طلب منه التوقيع على التماس لتقديمه الى الوزير بهذا الشأن .. واكد له سهولة الاجراءات وشرعيتها .

توضيح من الدكتور عبد الحميد الغزالى

نفى الدكتور عبد الحميد الغزالى أن تكون استقالته من عضوية مجلس ادارة المصرف الإسلامى الدولى بسبب ما أثير مؤخرا حول اوضاع المشروعات التى يساهم فيها المصرف .

واكد .. ان الخلاف لايعدو أن يكون حول مسائل ادارية محضة ، ولذلك فانه مازال عضوا بلجنة الرقابة الشرعية بالمصرف ومؤيدا لمركزه الاقتصادى .

شكرى مصر « بقية »

لبنان خاصة بعد أن بات لبنان مهددا بالفعل بفقدان كيانه .

وتحوله الى عدة دويلات لا تجمعها مواطنة واحدة ، ولا ولاء لدولة كانت تزهو بأنها واحة الديمقراطية فى الوطن العربى ، وأعرب الاستاذ ابراهيم شكرى عن امله فى أن تتوصل اللجنة السداسية لحل يبعد عن لبنان شبح الانقسام والتفسخ ، لكى يشارك لبنان فى القمة المقبلة موحدا .

وعن مجريات الاوضاع فى السودان بعد سقوط مدينة الناصرة فى ايدى المتمردين – اعتبر ان ذلك يعد بمثابة دق أجراس انذار قوية لهؤلاء الذين يختلفون فى السودان حول اوضاع تلهيهم عن هذه النار التى تمتد فى جنوب السودان ، كما أنها بمثابة تحذير لكل الشعوب العربية لتدرك أبعاد المخاطر التى يتعرض لها السودان الشقيق ، وطالب شكرى أن تلعب مصر دورا هاما فى معالجة الموقف المتردى فى السودان من كافة جوانبه لاخماد الفتنه الكبرى فى السودان .

مخطط حكومى « بقية »

الاخرون فليست لهم هذه الصفة

ومن جانب آخر قال د . محمد عصفور النقيب المؤقت لـ « الشعب » ، معلقا على هذه التطورات أن المجلس المؤقت لم يقرر بعد موقفا ازاء ذلك وان هناك اجتماعا سيعقد لمناقشة ذلك) ووسط هذه الاحداث مازال الغموض يحيط بدور لجنة المصالحة التى أعلن عنها والمشكلة من د . على الرجال ، وماهر محمد على وآخرين . ففى الوقت الذى أعلنت فيه اللجنة انها قامت بالاتصال بجميع الاطراف المعنية لمحاولة احتواء الازمة نفى احمد الخواجه ، كما نفى د . محمد عصفور لـ « الشعب » قيام هذه اللجنة باية محاولات جدية فى هذا الشأن طوال الايام الماضية . واكد الخواجه انها لم تتصل به حتى الآن وليست لديه اية معلومات عنها أو عن دورها أو عن شكلها أو فوضها للقيام بهذا الدور . وقال انها لجنة حكومية تضم رجال الحزب الوطنى .

وكشف د . عصفور انه بينما كان يعلن عن قيام هذه اللجنة بدورها على صفحات الجرائد الحكومية . فانها لم تتصل مطلقا .. هذا رغم أن مكتب المحاماة الخاص بالدكتور على الرجال يقع فى نفس العمارة التى يقع بها مكتبه . وأن هذه اللجنة لم تتصل به الا منذ يومين فقط .

وقد كشفت مصادر مقربة من الاحداث ان هذه اللجنه شكلت بناء على طلب من داخل الحزب الوطنى فى محاولة حكومية لاحتواء النقابة واظهار الطرفين بمظهر الرافض للصلح والتمهيد لاجراء تعد له الحكومة بحل المجلس وفرض مجلس من جانبها يسيطر على النقابة .

الأمن المركزى « بقية »

تواصل هذه الأجهزة عمليات تشتيت المعتقلين بين السجون المختلفة

وقد اعلن عدد من المسجونين بليمان طره اضرابا عن الطعام بعد تعرضهم لاعتداءات قوات الأمن داخل الليمان فقد اخرجت قوات الأمن المسجونين من زنازينهم وانهالت عليهم ضربا بالسلاسل والقت القنابل المسيلة للدموع فاصيب السعيد حبيب . ومحمد الاسوانى وفؤاد الدواليبى باصابات خطيرة كما اودعت قوات عددا من المسجونين داخل زنازين مملوءة بالمياه المثلجة

وفى نفس الوقت تم سحب صفوت احمد عبد الغنى وعبد الرحيم احمد اسماعيل من سجن استقبال طره واعادتهم الى لاظوغلى لمواصلة التعذيب

وتم ترحيل الزميل خالد الشريف – الصحفى بجريدة الحقيقة – الى قسم الترحيلات تمهيدا لترحيله الى قنا . وذلك بعد أن صدر له الافراج الثانى من محكمة شمال القاهرة

وقد عقدت الجماعة الاسلامية باسيوط مؤتمرا بمسجد الجمعية الشرعية ناشدت فيه الكتاب والصحفيين ورجال الحريات وحقوق الانسان .. بالتدخل لحماية اسرعين شمس من الترحيل والتشريد .

ومن ناحية أخرى القت اجهزة الشرطة القبض على عدد كبير من أطفال الجماعات الاسلامية بمحافظات مختلفة . فقد القى القبض على الاشقاء بدوى وعلاء ناصر احمد السمان وخالد فكرى ابو الفتيان

وفى المحلة تم القبض على احمد العشرى ومحمد هيكل (١٢ عاما) بدلا من شقيقه الهارب (١٦ عاما)

فى حين قضت محكمة امن الدولة الاسبوع الماضى بحبس ١٧ طالبا بالمدرسة السعيدية عامين مع ايقاف التنفيذ . كان الطلاب قد القى القبض عليهم فى نهاية عام ١٩٨٥ ..

امريكا أجرت « بقية »

جرت المناورات بين القوات الجوية الأمريكية والقوات العمانية فى منطقة « الرسوت » ، وأطلق على المناورة اسم « البرق اللامع » .

وقد كشف التقرير النقاب عن أن اسرائيل قد فتحت المجال البحرى أمام الأسطول الأمريكى فى البحر المتوسط لتنفيذ أعمال الاصلاح .. والمناورات البحرية المشتركة وقد حدثت مناورات بحرية مشتركة مع اسرائيل خلال الأسبوع الأخير من ديسمبر الماضى .

حزب العمل مع جرحى الانتفاضة فى مستشفى فلسطين بأرض الجولف

فى مستشفى فلسطين بأرض الجولف .. يرقد العديد من جرحى ملحمة الحجارة فى الأرض المحتلة .. حيث يجدون الامان الذى يفتقدونه فى مستشفيات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. والعناية والعلاج اللازمين فى انتظار العودة لتحرير الأرض التى يدنسها الاحتلال ويمارس عليها هوايته المفضلة فى التعذيب والقمع الوحشى .

تحقيق :
رضا العراقى

وبمبادرة من حزب العمل الاشتراكى .. قامت شعبة اول مايو بزيارة جرحى الانتفاضة المباركة .. فى مستشفى فلسطين .. وجرى حوار مع الابطال حول الاسرة البيضاء .. كشف عمق المأساة التى يعيشها الفلسطينيون فى أرضهم المغتصبة !

ماذا قال ابطال الحجارة ؟ وكيف يتعامل جنود الاحتلال مع مرضاهم وجرحاهم فى المستشفيات ؟ وما هى حقيقة الوضع الصحى فى مستشفيات الأرض المحتلة ؟

● ابو ياسر .. طالب فى السنة الثانية بمعهد غزة الدينى .. جاء إلى القاهرة للعلاج فى أكتوبر الماضى من الاصابة التى لحقت به فى ١٦ أبريل الماضى .. حين خرج مع رفاقه فى مظاهرة من معسكر جباليا بعد استشهاد « ابو جهاد » واشتبكوا مع قوات الاحتلال .. فأصيب فى رأسه اصابة مباشرة بقنبلة مسيلة للدموع .. لجأ الى مستشفى ناصر نحان يونس .. ثم انتقل الى القاهرة لاستكمال العلاج ..

● اللقاء الثانى مع محمد ناصر .. طالب بالثانوية العامة .. اصيب اثناء اشتباك مع القوات الاسرائيلية بمنطقة غزة فى ١٨ أبريل الماضى .. اطلق عليه قناص اسرائيلى رصاص دمدم المحرم دوليا . فأصابه باصابات مباشرة فى الظهر والامعاء الدقيقة والغليظة مما تسبب فى اصابته بالشلل فى ساقه اليسرى .. ويستحيل اجراء عملية جراحية له لاصابة الاعصاب بشظايا .. كما اكد الاطباء .

● حسن .. عامل محارة .. متزوج وله ثلاثة اولاد .. أكبرهم عمره ٤ سنوات له شقيق معتقل منذ ١٠ شهور .. اصيب فى ١٢ يوليو الماضى حين خرج اثناء سريان حظر التجول .. للاتصال ببعض شباب الانتفاضة .. وتحديد موعد للقيام بمظاهرة .. اشتبك مع قوات الاحتلال فضربوه بالعصى .. مما ادى الى كسر وتهتك عظام الجمجمة والصدر .. ونجم عن هذا الاعتداء الوحشى اصابته بشلل نصفى .. جاء الى مصر حيث اجرى له د . علاء عبد الحى استاذ جراحة المخ والاعصاب بعين شمس ود . خالد شبيب العملية اللازمة .. وهوتحت العلاج الآن .

● اللقاء الرابع مع صلاح .. عمره ١٩ عاما .. طالب بالثانوية العامة .. من الرعيل الاول للانتفاضة حيث يرجع تاريخ اصابته الى ١٥ يناير ١٩٨٨ حين حاصر الجيش الاسرائيلى الجامعة الاسلامية .. فخرج مع اصحابه فى مظاهرة .. واثناء الاشتباك مع قوات الاحتلال اصيب برصاصة متفجرة .. فى فخذه اليمنى تسببت فى تهتك الاوردة والشرايين وتم نقله الى مستشفى الاهلى العربى « المعمدان » وهو مستشفى تشرف عليه أدارة اجنبية حيث اجريت له عملية جراحية نجم عنها سقوط فى القدم وتشوهات فى الساق ..

يقول ان ميزة المستشفيات الاهلية التى يشرف عليها الاجانب انه يصعب على الجنود الاسرائيليين اقتحامها لاعتقال الجرحى مثلما يفعلون فى المستشفيات العامة ..

● اللقاء الخامس مع فؤاد .. طالب بالجامعة الاسلامية بغزة .. عمره ١٩ عاما .. استغرق اللقاء معه ٥ دقائق نظرا لسوء حالته .. اصيب فى ديسمبر ١٩٨٧ برصاص دمدم المحرم دوليا فى المنطقة السفلى من الحوض .. مما ادى الى تهتك المثانة والمستقيم .. وتم تحويل مجرى البول وعمل مثانة صناعية .. كما تم عمل فتحة لتحويل مجرى البراز من الناحية اليسرى من البطن .. وقد اجريت العملية بأحد مستشفيات الارض المحتلة .. وتسببت فى ضيق القولون ونتج عن ذلك « ناصور » بين المثانة الصناعية أدى الى تلف فى الحوالب .. وفى مصر اجرى له د . احمد سامى استاذ الجراحة بالأزهر عملية جراحية وهوتحت العلاج الآن .

x x x x x

□ وقد اتفق وفد حزب العمل مع ادارة مستشفى فلسطين على تبرع شباب الحزب بمدينة نصر بدمائهم لصالح ابطال الانتفاضة الجرحى .. كما اتفق على اشتراك اطباء من الحزب شعبة اول مايو فى علاج الجرحى .. وسيتم اعداد جدول مع د . فتحى عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى لتنظيم العمل ..

● لكن – ماهو الوضع الصحى داخل الأرض المحتلة ؟

– تؤكد الاحصائيات ان الضفة الغربية بها ٩ مستشفيات حكومية و ٨ مستشفيات خاصة بالاضافة الى العيادات الطبية الخاصة او التابعة للجمعيات الخيرية والخدمات الطبية التى تقدمها وكالة غوث اللاجئين الدولية ..

وتقدر حصة الشخص من اسرة مستشفيات الضفة بـ ١,٢٥ سرير و لكل ألف شخص .. وفى قطاع غزة يتوافر سرير لكل ٨٤٠ شخصا ! !

وعلى صعيد الأطباء .. فان عدد الاطباء يبلغ ٣٦٠ طبيبا فى الضفة و ٢٠٢ فى القطاع .. وهذا يعنى ان كل ٢٥٠٠ شخص لهم طبيب واحد ! !

هذه الأرقام تؤكد بما لايدع مجالا للشك استحالة قيام جهاز الخدمات الطبية والصحية بتلبية احتياجات سكان الضفة والقطاع الذين يبلغ عددهم مليونا و ٤٠٠ ألف نسمة ..

مشكلة اخرى أثارها الجرحى من ابطال الانتفاضة وهى اقتحام قوات الاحتلال للمستشفيات فى الضفة والقطاع بشكل متكرر وهو ما حدث فى مستشفيات الشفاء بقطاع غزة والأهلية فى الخليل والاتحاد النسائى فى نابلس .. ومستشفيات رام الله وطولكرم ! !

وتؤكد الجرحى أن جنود الاحتلال اثناء الاقتحام يعتمدون الضرب على اعضاء الجهاز الطبى وعلى المرضى والجرحى .. وقد تم اعتقال الكثير اثناء هذه الاقتحامات .. كما ألقيت القنابل المسيلة للدموع فى اقسام المستشفى المختلفة لاعاقة عمل الاطباء بها

وفى احيان كثيرة .. قام الجنود الاسرائيليون باطلاق رصاص دمدم عشوائيا على المرضى والجرحى داخل المستشفيات ...



شباب الحزب بمدينة نصر يتبرعون بالدم لجرحى ملحمة الحجارة

مأساة فى مستشفيات الأرض المحتلة

طبيب واحد لكل ٢٥٠٠ شخص .. و ١,٢٥ سرير لكل ألف

الجنود الصهاينة يقتحمون العنابر ويضربون الجرحى برصاص « دمدم » ! !

وفد حزب العمل

تكون وفد حزب العمل من الاستاذ الدكتور حمدى عطا الله كمال عضو هيئة مدينة نصر وامين الاعلام .. ومحمد نور عضو هيئة مدينة نصر .. ود . حسن شكرى بشعبة اول مايو .. والمهندس محمد عبد العزيز .. والمهندس محمد دياب .. ود . عز الدين شعبان وخالد ناصر وعبد القادر عليش وابراهيم عدلى زكى وعصام عبد العزيز .

□ الصفحة الثالثة □

المراوغة الاسرائيلية استهدفت ارساء سابقة بعدم الاعتراف بالحدود الدولية للاستناد اليها فى المفاوضات مع سوريا

○ الوفد الأمريكي ينضم للوفد الاسرائيلي فى المطالبة بإقامة مجمع صناعى مشترك فى طابا

اللحظات الحرجة والأخيرة فى مباحثات طابا

عبد المجيد لارينز :

تهديدكم بإلغاء حكم طابا كفيل بتخلينا عن معاهدة السلام

● المحادثات التى بدأت يوم الاحد الماضى فى القاهرة وطابا بين وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة تشكل بداية العد التنازلى لتسليم منطقة طابا بشكل نهائى مع بداية شهر مارس القادم .. لاشك ان الاتفاق الذى تم التوصل اليه مساء يوم السبت الماضى كان ثمرة ساعات صعبة من المحادثات المعقدة .. ولكن ماذا عن حقيقة التطورات المتلاحقة والتى أضفت مزيدا من التوتر فى العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ؟ وضاعفت من حدة الموقف المتأزم بين الجانبين . ودفعت بالرئيس المصرى حسنى مبارك للادلاء بتصريحات اعتبرها المراقبون من أعنف الانتقادات التى وجهها لاسرائيل منذ توليه سدة الرئاسة فى مصر فى العام ١٩٨١ ، والتى على أثرها تدخلت الادارة الأمريكية ، مطالبة الجانب الاسرائيلى ضرورة الاسراع فى تسليم طابا كى لايشكل هذا الامر عامل تهديد للعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ، ولمسار السلام فى المنطقة .. ●

وواقع الحال ان المباحثات التى جرت بشأن طابا خلال المرحلة الماضية ، تحولت الى صراع ارادات ، كل جانب يسعى لفرض ارادته على الجانب الآخر .. واذا كان الموقف المصرى له دواعيه فى التمسك بالسيادة المصرية الكاملة على طابا استنادا الى ان طابا أرض مصرية وصدر بها حكم دولى يؤيد أن المحاولات الاسرائيلية فى هذا الصدد استهدفت لإرساء سابقة لدى تفاوضها مع أى من الاطراف العربية بشأن مسألة الحدود ، وذلك بإدخال تعديلات اليها دون الحصول على تأشيرات مسبقة ، او معاملة رعاياها معاملة خاصة .. كل ذلك يعطى للجانب الاسرائيلى حال أى جولة مقبلة من المحادثات حجة يمكن الارتكاز اليها بانه لامجال للاعتراف بمنطق الحدود الدولية بين اسرائيل وجيرانها العرب كما هو معمول به بين كافة دول العالم .. ووفقا لذلك تستطيع اسرائيل ان تراوغ فى المفاوضات المقبلة ـ لادخال تعديلات على الحدود سواء مع سوريا او لبنان او الاردن او فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ..

المراوغة الاسرائيلية

والغريب فى الامر ، ان الجانب الاسرائيلى بدأ عملية مراوغة فى تنفيذ حكم طابا منذ وقت مبكر ، الامر الذى اثار العديد من التساؤلات حول دوافع التصريحات التى أدلى بها عدد من كبار المسئولين المصريين حول مدى التزام اسرائيل باحترام وتنفيذ تعهداتها .. وهى مراوغات وضحت إبان جولات المحادثات التى عقدت فى نيويورك وجنيف بين وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة فى الامريكية ، وقد كان واضحا تماما خلال هذه المباحثات

تقرير كتبه
محمود بكرى

أن الجانب الاسرائيلى يرفض تنفيذ الحكم الدولى دون الحصول على امتيازات ..

وفى هذا السياق تقدم الجانب الاسرائيلى المشارك فى مباحثات نيويورك باقتراح مفاده ضرورة احتفاظ اسرائيل بحزام أمنى حول منطقة طابا ، بزعم ان ذلك هو الكفيل بضمان التزام مصر بالنوايا الحسنة فى التعهد بالأمن الاسرائيلى . وفى المحادثات التالية التى عقدت فى جنيف بدا ان هناك انحيازا أمريكيا واضحا للموقف الاسرائيلى فى المطالبة بمراعاة الاعتبارات الأمنية الاسرائيلية .. وذلك فى أعقاب اتصالات كان قد أجراها اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيونى مع المسئولين فى الخارجية الامريكية ، حيث طالبهم بضرورة مراعاة الوضع الاقليمى العربى ، ومدى ارتباط مصر بهذا الوضع الاقليمى العربى ، ومدى ارتباط مصر بهذا الوضع الذى يشكل مخاطر أمنية متجددة لاسرائيل ..

وازاء ذلك ، أعلن الجانب الاسرائيلى فى المحادثات ان بلاده سوف تلتزم بشأن النقاط التى أقرها حكم المحكمة لصالح مصر ، إلا ان النقاط الاستراتيجية التى تعرض لها الحكم يجب ان تكون محل مناقشة ومباحثات مع الجانب المصرى وعلى ان تراعى مصر اعتبارات الأمن الاسرائيلى من منطلق النوايا الحسنة ..

وإبان هذه المحادثات كان الوفد المصرى برئاسة د . نبيل العربى يدرك تماما ابعاد الاتفاق الأمريكى ـ الاسرائيلى ، كورقة ضغط على المفاوض المصرى ، ولذا بادر بالرد على ماطرح مشيرا الى أنه لاحديث عن الأمن الاسرائيلى اذا مارأت اسرائيل ان هذا الأمن يتحقق من خلال تنازل مصر عن بعض النقاط سواء الاستراتيجية أو غيرها والتى صدر بمقتضاها حكم دولى ، وأن مصر على استعداد للدخول فى محاكمة ـ دولية اخرى بشأن النقاط التى تثير اسرائيل الخلاف حولها ، والتى لم تبت فيها المحكمة على الرغم من أن الادلة الجغرافية والتاريخية تدل دلالة قاطعة على أحقية مصر فيها ، وأكد رفض مصر وضع مراقبين اسرائيليين فى النقاط الاستراتيجية لضمان التزام مصر بتعهدها بالحفاظ على الامن الاسرائيلى ، وطالب الجانب المصرى بتنفيذ الحكم الدولى فى ظل النوايا الحسنة ، وتخلى اسرائيل عن دعواها بشأن الأمن الاسرائيلى المطلق .

مشروعات مشتركة

وفى ظل هذا الاطار .. لم تحرز مباحثات نيويورك وجنيف أى تقدم يذكر . إلا ان الجانب الاسرائيلى عاود تكثيف مساعيه لدى الحكومة المصرية . فى محاولة للحصول على امتيازات فى طابا أو سيناء ، فقد سلمت اسرائيل خلال الشهر الماضى السفير محمد بسيونى سفير مصر بتل أبيب طلبا لنقله للحكومة المصرية ، يتضمن اقتراحا بإقامة مجمع صناعى مشترك بين مصر واسرائيل فى منطقة طابا أو سيناء لاستغلال الموارد المعدنية وذلك فى أطار عملية الاتفاق على الترتيبات النهائية لتسليم طابا للحكومة المصرية . وأشار الطلب الاسرائيلى الى أن اسرائيل على استعداد لتحمل التكلفة المادية الاجمالية للمشروع . على أن تكون ادارة المشروع مشتركة بين البلدين . باعتبار ان مثل هذا المشروع سوف يعود بالفائدة الاقتصادية على البلدين .. وقد قوبل الاقتراح الاسرائيلى بالرفض فى حينه من جانب مصر ، حيث أكدت مصر أن لها الحق الكامل فى استغلال مواردها التعدينية بأراضيها ، وبالطريقة التى تتفق ومعطياتها الاقتصادية والدولية ..

وعند استئناف المحادثات من جديد فى الأسابيع الماضية ، عرض الجانب الاسرائيلى مطالب جديدة مفادها الدخول فى مشروعات مشتركة مع مصر فى طابا ، ومعاملة الرعايا الاسرائيليين معاملة خاصة فى الدخول الى طابا بمنحهم تاشيرات غير محددة المدة . وألا تقوم مصر بتنفيذ أى مشروعات مشتركة فى منطقة طابا مع أى من الدول العربية أو الاجنبية الا بعد التشاور والاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية فى هذا الشأن . وبحيث لاتؤثر هذه المشروعات على النواحى الأمنية الاسرائيلية ..

، ومع اقتراب الموعد الذى حددته مصر كموعد نهائى لرفع العلم المصرى على طابا ، لاعلان سيادتها الكاملة والذى حددته بالتاسع والعشرين من يناير الماضى مع انتهاء المهلة المحددة .. ووسط حالة من عدم الثقة بين الجانبين ، أثار الجانب الاسرائيلى من جديد فى احدى جولات المحادثات التى عقدت مع نهاية الشهر الماضى الشكوك حول العلامة (٩) وامتدادها الى الخليج ، مشيرا الى ان معلومات توافرت لدى اسرائيل ، أكدت ان مصر والمملكة العربية السعودية يعتزمان القيام بعدد من المشروعات الاقتصادية والعسكرية المشتركة فى منطقة طابا ، وأن هذه المشروعات قد تكون نواة لانضمام الأردن والعراق اليها فى المستقبل ، وسوف تمثل هذه المشروعات المشتركة تهديدا مباشرا للأمن الاسرائيلى ..

وعلى ضوء طلب الجانب الاسرائيلى ، وبناء على توجيهات اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيونى وموشيه أرينز وزير الخارجية بضرورة الاتفاق على امتداد العلامة (٩١) الى الخليج .. وإزاء رفض مصر لذلك ، تقدم الجانب الامريكى باقتراح جديد ، رأت الادارة الأمريكية ضرورة موافقة مصر عليه قبيل اتمام عملية الانسحاب الاسرائيلى النهائى من طابا ، ويقضى الاقتراح بالبدء فى اجراءات التطبيع فى العلاقات بين البلدين ، والسماح بتكوين لجنة مشتركة بين البلدين لدراسة الأوضاع الأمنية من جانب أخر .. الا ان الجانب المصرى أصر على ضرورة تحقيق الانسحاب النهائى من طابا ، ثم يلى تلك بحث كافة المسائل المعلقة بين البلدين .

مجمل هذه التطورات . ألقت بدورها بانعكاساتها على العلاقات المصرية . الاسرائيلية . فرفضت مصر استقبال مبعوث اسرائيلى . احتجاجا على تشدد اسرائيل فى قضية طابا . وأكدت مصر أنها على على استعداد لاستقبال مبعوثين اسرائيليين حال انتهاء مباحثات طابا . وعودتها للسيادة المصرية ، وكذلك كف اسرائيل من الاجراءات التعسفية ضد السكان الفلسطينيين داخل الاراض المحتلة ..

وفى الوقت الذى بدا فيه ان المباحثات وصلت الى طريق مسدود ، راح كل طرف يلقى بثقله لارغام الطرف الأخر على التراجع عن موقفه المتشدد . فقد أعلن موشيه أرينز وزير خارجية اسرائيل فى مباحثاته التى أجراها مع ابراهام صوفير فى الاسبوع الماضى ، أنه وفى ظل التشدد المصرى ، فان اسرائيل سوف تتمسك بطابا ، وهدد باعتبار حكم هيئة التحكيم الدولية لاغيا ، اذا لم تقبل مصر باطار جيد لتحسين العلاقات بين البلدين ، وبما يسمح بالحفاظ على أمن الحدود الاسرائيلية . واقترح أرينز فى هذا الصدد ان توافق مصر على اجراءات التطبيع فى العلاقات بين البلدين والسماح بدخول الافواج السياحية الاسرائيلية الى طابا بدون تأشيرة دخول ، وأن تقدم مصر ضمانات للحفاظ على أمن الحدود الاسرائيلية . كما طالب بأن تكون هناك ولاية مشتركة بين مصر واسرائيل حول العلامة (٩١) وأمتدادها الى البحر ..

استياء مصرى

وقد قوبلت تهديدات موشيه ارينز باستياء واسع النطاق بالأوساط الرسمية المصرية ، وعلى الفور بعث د . عصمت عبد المجيد برسالة شديدة اللهجة لموشيه ارينز نقلها السفير محمد بسيونى ، دعا فيها د . عبد المجيد اسرائيل الى سرعة الانسحاب النهائى من طابا استنادا لحكم هيئة التحكيم الدولية ، وبدون اى شروط مسبقة ، وذكر أن احتلال اسرائيل بعدم تنفيذ هذا الحكم سوف تترتب عليه الكثير من الاثار الجانبية للعلاقات المصرية الاسرائيلية ، وأشار ـ انه ليس ثمة دواعى للتعنت الاسرائيلى فى تنفيذ الحكم الدولى ، معتبرا ان خرق اسرائيل لهذا الحكم الدولى هو خرق لالتزام دولى . ومن ثم خرق صريح للنصوص الواردة فى اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، وأن هذا كفيل بالغاء تلك المعاهدة ..

فى غضون ذلك أجرى بيكر وزير الخارجية الأمريكى اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية الاسرائيلى موشيه ارينز ، حثه على ضرورة انسحاب اسرائيل من طابا حفاظا على استمرارية العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية . خاصة و أن مصر أبلغت الادارة الامريكية باستيائها من التعنت الاسرائيلى فى تلك المفاوضات .

وقد جاءت تصريحات الرئيس مبارك الأخيرة ، والتى هاجم فيها الموقف الاسرائيلى بعنف . لتثير حالة من القلق فى الأوساط الاسرائيلية والامريكية ، وعلى الفور اجرى جيمس بيكر يوم الجمعة الماضى اتصالا هاتفيا مع اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيونى بناء على تكليف مباشر من الرئيس الامريكى جورج بوش .. وأوضح المبعوث الأمريكى ابراهام صوفير لدى لقائه بالدكتور عصمت عبد المجيد حيث احاطه علما بمضمون هذا الاتصال ، ان بيكر طلب من شامير التعهد بتسليم طابا فى أقرب فرصة ممكنة ، وعدم التشدد فى مسألة التعويضات السياحية ، على ان تعمل الولايات المتحدة على اقناع مصر بالترتيبات الأمنية الاسرائيلية ، وأوضح شامير فى الاتصال انه يتعهد بالعمل على سرعة الانتهاء من كافة المشاكل العالقة بشأن طابا ، وأنه سيبلغ الوفد الاسرائيلى المشارك فى المباحثات المتعلقة بطابا بتعليماته فى هذا الشأن ..

وعلى ضوء ذلك أكد صوفير لعبد المجيد ان التسليم النهائى لطابا سيتم خلال الاسبوعين القادمين ، على الا تزيد المدة عن الثامن والعشرين من الشهر الجارى أو بداية الشهر القادم . وأشار فى هذا الصدد الى أهمية دخول الحكومة المصرية مع الاسرائيليين فى مباحثات سياسية بشأن السلام فى المنطقة والعلاقات بين البلدين فى مارس القادم .. وذلك عقب تسلم مصر لطابا بشكل نهائى ..

ولاجدال فى انه ورغم تعهد اسرائيل بالانسحاب من طابا فى نهاية الشهر الجارى او أوائل الشهر القادم إلا المحادثات الجارية سوف تنطوى على مصاعب عديدة . خاصة فى ظل المغالاة الاسرائيلية فى تقدير التعويضات عن المنشآت السياحية ، ومطالبها المتكررة بتطبيع العلاقات بين البلدين .

ضابط الاتصال المصرى يتابع الموقف مع احد جنود الحراسة الصهيونية عقب عملية تثبيت العلامة ٩١

طائرة هليكوبتر تابعة لقوة المراقبة الدولية تباشر العمل فى تثبيت العلامة ٩١ فوق قمة الجبل

● قوة الموقف المصرى ووضوحه العامل الحاسم للتراجع الاسرائيلى والتدخل الامريكى

نداء الى اصدقاء واعضاء مصر الفتاة

فى محاولة جادة لانقاذ مايمكن انقاذه من تاريخنا المعاصر .. تكونت بحزب العمل لجنة تراث مصر الفتاة (صحيفة وحزبا وجماعة وتاريخا ونقدا) ..

وحتى لانتحمل المسئولية أمام الله وحدنا فإننا نناشد اصدقاء واعضاء مصر الفتاة الاتصال بلجنة تراث مصر بمقر الحزب والافادة عن اى نسخ من اعداد مصر الفتاة .. اومستندات اوصور .. تتعلق بحركة مصر الفتاة .. والاتفاق على تسليمها للجنة او اعطائها صورة منها .. والاتصال بالاستاذ ابراهيم الزيادى ش ١٨ ابراهيم اللقانى ـ روكسى ت ٢٥٨١٧٣٩



شكرى

لاجدوى من الانتخابات مالم تتوافر ضمانات نزاهتها

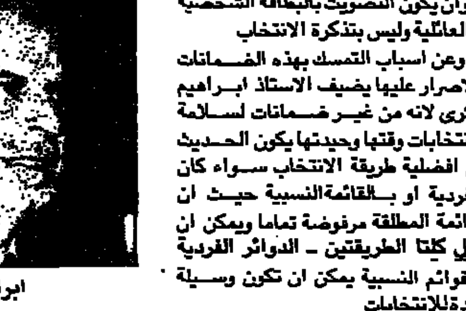
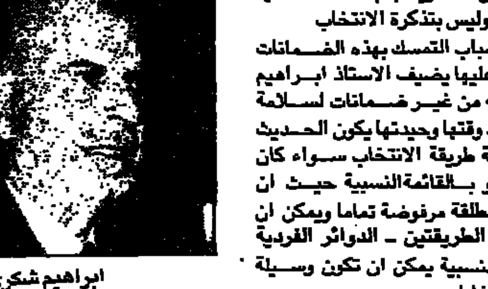
امام استفحال ظاهرة تزوير الانتخابات طالبت المعارضة مرارا بضمانات لنزاهة العملية الانتخابية وتكررت هذه المطالبة فى كافة الانتخابات السابقة منذ نشأة الاحزاب خاصة مع اصرار الحكومة على تفصيل القوانين .

وحول هذه الضمانات يقول الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ان بيان المعارضة الاخير كان فيه تركيز على المطالبة بضمانات للانتخابات ومنها :

ـ اشراف القضاء

ـ تعديل جداول الانتخابات لتطابق السجل المدنى

ـ اثبات تواجد الناخب امام لجنة الانتخاب عند الادلاء بصوته بأن يوقع امام اسمه او يبصم امامه


ابراهيم شكرى

ـ وان يكون التصويت بالبطاقة الشخصية او العائلية وليس بتذكرة الانتخاب

وعن اسباب التمسك بهذه الضمانات والاصرار عليها يضيف الاستاذ ابراهيم شكرى لانه من غير ضمانات لسلامة الانتخابات وقتها وحيدتها يكون الحديث عن افضلية طريقة الانتخاب سواء كان بالفردية او بالقائمة النسبية حيث ان القائمة المطلقة مرفوضة تماما ويمكن ان أقول كلتا الطريقتين ـ الدوائر الفردية والقوائم النسبية يمكن ان تكون وسيلة جيدة للانتخابات

وان كنت من ناحيتى افضل القائمة النسبية غير المشروطة حيث انهما افضل للاحزاب من حيث تكوين راى جماهيرى يلتف حول برامج وليس حول اشخاص

وواضح ان الامر بالنسبة للحكومة لاتنظر اليه بمنظار تحسين طريقة الانتخاب او اعطاء فرص حقيقية لكى تكون هناك نتائج تمثل تيارات الرأى العام المتواجدة فى صفوف الشعب انما هى تنظر الى هذه القوانين والى التغييرات التى تدخلها من زاوية واحدة هى كيف يمكن ان تكون متمكنة بأجهزتها المختلفة من تحقيق اغلبية كبيرة للحزب الحاكم

ويضيف الاستاذ ابراهيم شكرى ان هذا سبب عدم استجابة الحكومة لايجاد ضمانات جديدة او العمل على اتساع دائرة الناخبين بقيد كل من يصل الى سن ١٨ عاما ومن خلال معلومات السجل المدنى وفى الدائرة التى يستخرج منها الشخص بطاقته الشخصية او العائلية كما انها تصر على ان تجعل من اشراف القضاء والذى ينص عليه الدستور اشرافا صوريا وان يكون من رجال وزارة الداخلية المشرفين الحقيقيين على كل خطوات الانتخابات الى الاشراف على اعلان النتائج . ولذلك فان تصرفاتها تدل على ذلك بان جعلت هناك هذه الانظمة المختلفة .

□ فقانون مجلس الشورى الذى تمت عليه الانتخابات ثلاث مرات هو القائمة المطلقة وتشترط ان يكون هناك انتخاب ولايوجد بها تزكية

□ ومجلس الشعب بقائمة نسبية مشروطة ببعض الشروط ومقعد فردى فى كل دائرة يمكن للمستقلين ان يتقدموا من خلاله ثم مع وضوح ان ليس هناك فرص متكافئة بين القائمة والمقعد الفردى

□ والمجالس المحلية بالقائمة الحزبية مع قاعدة الاغلبية المطلقة مع امكان نجاحها بالتزكية اذا كانت هناك قائمة واحدة متقدمة فقط مع فرض عقوبة سجن ٥ سنوات اذا ثبت ان مرشحا من حزب دخل قائمة حزب اخر

وهكذا نجد انفسنا أمام خليط كبير من طرق الانتخاب .

ويفسر ابراهيم شكرى سبب هذا الخلط وهذا التنوع : الهدف المراد وهو كيف يمكن ان يكون حزب الحكومة هو المسيطر على النتائج من كل نوع من هذه الانتخابات حسب ظروفها وملابساتها ولذلك فاننا عندما نرى هذا التحمس من قبل الحكومة للانتخاب بالدوائر الفردية فى مجلس الشورى ليس هذا اقتناعا من الحكومة بافضلية هذه الطريقة والا لفعلتها فى اية انتخابات سابقة سواء كان ذلك فى الانتخابات المحلية التى كانت منذ اشهر قليلة اوماسبق فى انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٧ ولكنهم يخشون حكم المحكمة بعدم دستورية قانون مجلس الشورى الحالى .

ويختتم المهندس ابراهيم شكرى كلامه مؤكدا انه دون ان تصحح هذه الاوضاع باعادة الثقة ووجود ضمانات حقيقية لعمليات اجراء الانتخابات مع الاخذ بقانون للانتخاب مبرأ من عدم الدستورية سواء كان ذلك عن طريق القائمة النسبية غير المشروطة باى شرط او الدوائر الفردية فلن يكون هناك جدوى من عملية الانتخاب كى تعكس خريطة صحيحة للرأى العام الموجود فى الشارع المصرى وستبقى جماهير الشعب فى واد واغلبية مجلس الشعب فى واد اخر

ومن هنا فنحن نؤكد على الضمانات قبل ان نبدى رأينا بان هذا الرجوع الى الدوائر الفردية امرسيكون له نتائج افضل لتحقيق الصالح العام ولا اقول لتحقيق صالح حزب من الاحزاب لانه من المهم اعادة الثقة لجماهير الشعب للاشتراك فى الانتخابات وشعورهم بجدوى العملية الانتخابية حيث ان من المقطوع به ان نسبة المشاركين فى الانتخابات هى نسبة ضئيلة جدا حيث تتراوح فى المدن بين اقل من ٥٪ الى ٣٠٪ فضلا عن ان الجداول لاتحوى الا على الاقل من نصف الاعداد التى يسمح لها بالمشاركة فى الانتخاب

مطلوب محاكمة عاجلة لترزية القوانين

قبل حل مجلس الشورى

ماهى الا ايام ويصبح مجلس الشورى فى خبر كان

فقد بدأ العد التنازلى لحل المجلس فى محاولة من الحكومة لاستباق حكم المحكمة الدستورية

فبعد صدور تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة مؤكدا عدم شرعية الانتخابات بالقائمة المطلقة اصبح فى حكم المؤكد الحكم بعدم شرعية مجلس الشورى الحالى وبالتالى فلا فائدة من الانتظار

وعلى الفور عاود ترزية القوانين نشاطهم فأعدوا مشروعا بقانون جديد للانتخابات للخروج من هذا المأزق الدستورى



عبد الحليم رمضان

المستشار يحيى الرفاعى

القانون المعدل لمجلس الشورى مصاب بالكساح قبل ان يولد

تحقيق :
احمد الكنانى

ويعد هذا الموقف هو الثانى من نوعه خلال اقل من عامين فمازلنا نذكر جميعنا اضطرار الحكومة لحل مجلس الشعب السابق فى فبراير عام ١٩٨٧ لنفس السبب .

وكما يقول فقهاء القانون الدستورى فان هذه الاحداث هى الاولى من نوعها منذ مايزيد على المائة عام . فقد عرفت مصر الحياة البرلمانية عام ١٨٧٨ ولكنها لم تعرف قط هذا التخبط الدستورى والتشريعى الا خلال السنوات الاخيرة مما يعتبر جرس انذار لحقيقة الاوضاع فى البلاد .

والمتفحص فى الامور يجد ان ماقالته هيئة المفوضين ليس جديدا فقد سبق واعلنته احزاب المعارضة وعلى راسها حزب العمل منذ مايزيد على ٨ اعوام وعلى مدار ثلاثة انتخابات لمجلس الشورى واهمها فى عام ١٩٨٦ وكان سببا فى مقاطعتها لانتخابات هذا المجلس ومن ثم فان الحكومة وحدها تتحمل الوزر باكمله .

□ فى يونيو ١٩٨٦ اجتمع رؤساء احزاب المعارضة فى الاسكندرية وانتهى الاجتماع الى مطالبة الحكومة بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون الانتخاب بالغاء القوائم المطلقة وحددوا ذلك شرطا لدخولهم الانتخابات واصدروا بذلك بيانا

□ وكانت اللجنة العليا لحزب العمل قد اجتمعت قبل هذا التاريخ واعلنت تمسك الحزب بضرورة العدول عن طريقة الانتخاب بالقائمة المطلقة او النسبية اذ كانت مشروطة ومقيدة بالقيود التى تعرفها كما دعت كل الاحزاب الى الاشتراك فى اعداد ميثاق قومى لحماية الديمقراطية من عبث الحزب الحاكم .. ودعت كل القوى الوطنية للاشتراك فى هذا الميثاق الذى كان اجتماع الاسكندرية تتويجا له .

واملم لجماع المعارضة على ماتقدم به حزب العمل الاشتراكى من مقترحات تبناها مؤتمر الاسكندرية تم التقدم بالفعل بمشروعين متكاملين الى الرئيس مبارك احدهما يتضمن تعديلا لقانون مباشرة الحقوق السياسية والاخر خاص بتنظيم انتخاب مجلس الشورى

□ وبعد تسلم الرئيس مبارك للمشروعين اعلن فى تصريحات نشرتها كل الصحف انه لامانع من اجراء حوار حول هذا الموضوع ولكن كالعادة تم تجاهل كل شىء وسعت الحكومة الى دعوة الناخبين للاشتراك فى الانتخابات بنظام القائمة المطلقة ورفضت كل مقترحات المعارضة

ومن ثم قاطع حزب العمل هذه الانتخابات بالاتفاق مع احزاب المعارضة الاخرى . يوم الاحد ٧ سبتمبر ١٩٨٦ اعلن المهندس ابراهيم شكرى فى مؤتمر صحفى عالمى ان قرار مقاطعة انتخابات مجلس الشورى قد جاء عقب تعنت الحزب الوطنى وافتعاله مطالب المعارضة ومقترحاتها التى تقدمت بها بشأن تعديل نظام الانتخابات بالقائمة المطلقة وتعديل

مقترحات كان يتقدم رئيس الجمهورية الاستجابة لها باصدار قرار بذلك طبقا لصلاحياته الدستورية وان هذا التعنت قد جاء بعد تفهم وموافقة مسبقة من جانبه عندما التقى برؤساء الاحزاب فى اعقاب حادث الامن المركزى .

□ واكد شكرى ذات الموقف فى مؤتمر جماهيرى عقده الحزب يوم ٧ اكتوبر بقوله مادامت الحكومة تزور وتسرق ارادة الناخبين وارادة الشعب فاننا لن نجاريهم هذا العبث .. ومن هنا كان اصرارنا على رفض الانتخابات بهذا القانون الذى يبيح التزوير وهضم اصوات الناخبين

وفسر الدكتور حلمى مراد الامين العام للحزب المقاطعة فى اكثر من مؤتمر واكثر من مقال منها ماكتبه على صفحات الشعب يوم ١٦ سبتمبر ١٩٨٦ فقال يومها لقد قاطعت المعارضة الانتخابات لسببين اولهما ـ عدم تقنين ضمانات حرية الانتخابات وحيادها بالنص عليها فى قانون ممارسة الحقوق السياسية لمنع تزييف ارادة الامة والتلاعب فى اجراء الانتخابات .. وثانيها طريقة الانتخابات بالقائمة المطلقة

□ وقد استجاب الشارع المصرى لنداء مقاطعة الانتخابات فلم يذهب الى صناديق الانتخاب الا القليل منهم .

وبالطبع بعد هذه السنوات جاء تقرير هيئة مفوضى المحكمة الدستورية مؤيدا لما اعلنته احزاب المعارضة ومؤكدا ان القائمة المطلقة اهدرت توفير فرصة تحقيق الديمقراطية الصحيحة .

وكماتنبأت المعارضة بهذه النتيجة جاءت القضية المنظورة حاليا أمام المحكمة الدستورية لتؤكد نفس النتيجة

وقصة هذه القضية يرويها عبد الحليم رمضان المحامى فيقول فى ١٩٨٦/٩/٢١ طعنت امام المحكمة الادارية على قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين للترشيح والانتخاب لعضوية مجلس الشورى فى التجديد النصفى للمجلس وقيدت القضية برقم ٥٩٩٠ لسنة ٤٠ قضائية امام المحكمة وطلبت وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية والغاءه وكذلك الغاء كل مايترتب عليه من آثار وفى ١٩٨٦/٩/٢٣ صدر الحكم بقبول الدعوى شكلا ورفض الطلب المستعجل رفض وقف تنفيذ القرار المطعون فيه مع عرض المنازعة على المحكمة الدستورية العليا .

وامام المحكمة الدستورية العليا قيدت القضية برقم ٢٣ لسنة ٨ قضائية طعون دستورية وجاء تقرير هيئة المفوضين فى المحكمة الدستورية العليا مؤيدا رفض نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة لما فيه من مصادرة لحقوق المواطنين واهدار لحقوق نص عليها الدستور ولايحقق العدالة وتكافؤ الفرص كما يهدر تحقيق الديمقراطية السليمة .

وطبقا لما انتهى اليه تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا تحقق نوع من المواقف المتطابقة بينه وبين مانادت به المعارضة فى هذا الشأن

ولو ان الحكومة اخذت بوجهة نظر المعارضة لما أوقعت نفسها فى هذا الموقف اليوم ، خاصة وان لها تجربة سابقة مازالت ممتدة مع قضية سابقة واخرى قائمة للطعن على دستورية مجلس الشعب ايضا ومن المتوقع صدور تقرير هيئة المفوضين خلال الايام المقبلة

مخالفة الدستور

وسبب هذه المواقف المتصلبة يراه كمال خالد المحامى وصاحب قضايا الطعن الشهيرة على مجلس الشعب السابق (المنحل) والمجلس الحالى الذى يتوقع له ايضا نفس المصير

يفسر كمال خالد موقف الحكومة بقوله ان هناك اصرارا من ترزية القوانين على مخالفة الدستور والخروج على احكام القضاء التى صدرت متعاقبة وكان خليقا بترزية القوانين ان يبادروا الى تفهم لحكام محكمة القضاء الادارى والمحكمة الادارية العليا ثم حكم المحكمة الدستورية فى بالطعن رقم ١٣ لسنة ٦ قضائية دستورية عليا الصادر بجلسة ١٩٨٧/٥/١٦ والذى قضت فيه المحكمة بعدم دستورية مواد قانون انتخاب مجلس الشعب .

بينما يفسر عبدالحليم رمضان هذا التعنت الحكومى والاصرار مع الاستمرار فى التخبط التشريعى بقوله : اننى لا ادعى بوجود تناقض تشريعى غير مقصود فيما بين التشريعات النافذة بالبلاد مع احكام الدستور وانما ادعى ان هذه المخالفة مقصودة بذاتها لاغراق المواطنين والبلاد فى طوفان من التشريعات غير الدستورية .

فاذا تعقبوها بادعاءات عدم دستورية امام الهيئات القضائية فان الحكومة الى حين صدور حكم المحكمة الدستورية تظل تطبق شرائع واحكاما غير دستورية تحقق لها ماتريد رغم مايجره ذلك من خراب على المجتمع .

الديكتاتورية بالقانون

ويؤكد المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس هيئة مفوضى المحكمة الدستورية التى اعدت التقرير الذى ادى الى حل مجلس الشعب السابق ذات المعانى وكأن الرجل كان يقرأ الغيب ويحذر منه فقد قال فى ص ٢٢ من التقرير مؤكدا خطورة التخبط التشريعى ان تقسيم الدوائر على النحو الذى تم فى انتخابات مجلس الشعب قد تجاهل الاسس القانونية التى قصد الدستور تحقيقها من تحديد الدوائر

بقانون وبالتالى يكون ماورد بالقانون من تقسيم لها لايراعى مبدأ المساواة التقريبية بين اصوات الناخبين مخالفا للدستور ..

وفى ص ٩٦ من التقرير يحذر من التلاعب بالتشريعات ومن خطورتها على الديمقراطية وواقع الامر ان ازمة الحرية فى قرننا الحالى لاتقل خطورة بل وقد تزيد عن ازمتها فيما قبل نهاية القرن الثامن عشر .

وفى الوقت الذى تتضمن فيه دساتير دولة ما اقوى التأكيدات على حقوق الانسان وحرياته فان مواطنى هذه الدولة قد يعانون فى واقع الامر مظاهر ديمقراطية ويتسترون وراء شعارات للحرية مما يدعونا الى التساؤل عما هو الان اكثر تهديدا للحرية .. اهى النظم القائمة على الاستبداد الصريح ام النظم التى تستعمل لغتها السياسية تعبيرات الحرية ولكن يكفر بها وجدانها .

اشراف القضاء على الانتخابات

ولقد كان لمؤتمر العدالة الاول الذى انعقد عام ١٩٨٦ تشخيصا دقيق لذات المشكلة وطالب المؤتمر بعلاجها لخطورتها .

وكان للمستشار يحيى الرفاعى رئيس مؤتمر العدالة الاول ورئيس نادى القضاة السابق فضل الانتباه لهذه القضية التى صارت ظاهرة تهدد استقرار المجتمع وهو معنا ايضا يعاود التشخيص والتحذير املا فى العلاج .

يقول المستشار يحيى الرفاعى الرجل الفذ : فى خضم النظام الشمولى اخذت مصر تصدر التشريعات بغير عناية من المتخصصين بل ويتسرع حتى تعقدت الحياة الاجتماعية واضطربت التشريعات المرتبطة وتشابكت كل ذلك نزولا على ارادة الحكام المتعاقبين التى تشبه الهوى وليس تعبيرا عن ارادة واعية او تلبية لمطالب شعبية حقيقية ومدروسة فتفشت التشريعات الاستثنائية بما ترتب عليها من افساد طبائع الناس وهز ثقتهم فى القانون وفى النظام معا بل لقد ترخصنا فى اصدار الدساتير واستمرانا تعديلها نزولا على حكم الهوى ودون اعداد بالدراسات الجادة ولا بآراء المتخصصين المخلصين .

بل لم تعد تلتزم بالدستور ولا بالقوانين وتسارع الى الغاء وتعديل التشريعات حتى اننا فى كثير من الاحيان ألغينا وعدلنا نصوصا تشريعية سبق الغاؤها دون ان ندرى انها الغيت .

ويضيف المستشار يحيى الرفاعى ولايتصور فى مجال النظام الدستورى السليم ان يتعدد القضاء الطبيعى

ولا أن تتخبط السياسة التشريعية ولا ان يكون الفصل فى المنازعات منوطا بالسلطة التشريعية او السلطة التنفيذية مع انه من الامور البديهية ان يوضع نظام الانتخابات تحت الاشراف الكامل للسلطة القضائية لضمان عدم التدخل فى العملية الانتخابية

ويختتم المستشار يحيى الرفاعى كلامه مؤكدا بان اصلاح شئون التشريع يستوجب أول مايستوجب اعادة النظر فى الدستور بما يحقق الانسجام بين نصوصه ويزيل كل عوار فى هذه النصوص ويضمن نظاما دستوريا والقانونيا





هكذا من الأصل

مواجهة ساخنة .. مع وزير التعليم :

● مواجهة ساخنة مع وزير التعليم ● مواجهة ساخنة مع وزير التعليم ● مواجهة ساخنة مع وزير التعليم ● مواجهة ساخنة مع وزير التعليم ● مواجهة ساخنة مع وزير التعليم

لامكان عندى للفاشلين واصحاب المجاميع الضعيفة

الحصانة موجودة للاساتذة .. لكنها لاتحميهم من الفصل

لا أعطى شهادات للتعيين عن طريق القوى العاملة

في الأونة الأخيرة ظهرت على سطح الحياة التعليمية في مصر قضايا عديدة بعضها كان سلاخنا جدا ..

والبعض الاخر أقل سخونة رغم اهميتها .

هذه القضايا شغلت أهتمام قطاعات عريضة من الشعب .. ابتداء من الطالب .. الى ولى الامر .. وحتى الاستاذ الجامعى والخبراء المتخصصين في شئون التعليم .

وقد اثارت هذه القضايا جدلا عنيفا في كل مكان .. في البيت .. في المؤسسات التعليمية .. بل وفي الشارع ايضا .. ولذلك كان لابد من مواجهة المسئول الاول عن التعليم في مصر لكشف خبايا تلك القضايا والوقوف على اسبابها ونتائجها والحلول المناسبة لها .

بالطبع .. لم تكن مواجهة د . احمد فتحى سرور وزير التعليم بتلك القضايا سهلة .. او هينة .. بل ان الحوار كاد ينتهى أكثر من مره بسبب سخونة القضايا التي تمت مناقشتها .

أجرى الحديث :
عبد الرحمن ابو العنين

● ● الجامعة الأهلية .. قضية تطفو على السطح ثم تغطس منذ ١٥ عاما .. لماذا ظهرت فجاة وبهذا الشكل المثير ؟

● لقد تعودت على اقتحام المشكلات وعدم تركها .. ومن الخطأ أن ننظر للقضية من حيث كونها جامعة رسمية ام اهلية .. بل يجب النظر اليها من خلال هل نحن محتاجون اليها .. أم لا ؟

فلننظر الى خريطة المجتمع .. هناك زيادة في عدد السكان .. وزيادة اخرى في الضغط الاجتماعى على التعليم وبالتالى فمن المتوقع ان يصل عدد طلاب الثانوية العامة قبل نهاية هذا القرن الى مليون طالب .. فاذا افترضنا ان نسبة النجاح بينهم ستكون ٦٠ ٪ مثلا . فان معنى ذلك ان ٦٠٠ الف طالب سوف يطرقون باب التعليم الجامعى .

الجامعات الحالية لاتستوعب اكثر من ٨٠ الف طالب .. وبالتالى .. وأمام هذا العدد الرهيب من الناجحين في الثانوية العامة لابد من زيادة عدد الجامعات خلال السنوات العشر القادمة .

مشكلة البطالة

● ● لكن هذه الجامعة .. سوف تؤدى الى مزيد من طوابير البطالة التى وصلت الى ٢٠ الفا سنويا ؟

● ليرى البعض مايراه .. ومن يتكلم عن قضايا التعليم .. لابد ان ينظر للمستقبل ولايكتفى بالنظر تحت قدميه فقط .. فرغم ان الجامعات الحالية لايزيد عدد طلابها عن ٨٠ الفا .. فان الذين ينتظرون القوى العاملة .. في مزيد من البطالة .. حتى وصلت هذه البطالة الى المهندسين والاطباء .. فهل معنى ذلك ان اغلق بعض الجامعات الرسمية لحل مشكلة البطالة ؟

● ● وهذه الجامعة لن تتقيد بشرط المجموع رغم ان اعظم الجامعات الاهلية في دول العالم تتمسك به . بل وتفرض شروطا مشددة على نوعية الطلاب !

● هذا القول مرفوض !!

اننى لن اسمح ابدا بقيام اية جامعة سواء أكانت رسمية ام خاصة للفاشلين او اصحاب المجاميع الضعيفة .. ومن غير المعقول ان تطلب الجامعة الامريكية مجاميع فوق الـ ٨٠ ٪ وانا اخذ مثلها او اقل منها .. هذا لن يحدث ولابد من التمسك بشرط المجموع .

الابواب الخلفية

● ● مثل هذه الجامعة يمكن ان تكون بديلا عن جامعات سبق وقفها او تحجيمها مثل جامعتى بيروت والخرطوم .. مما يعتبر بابا خلفيا لدخول الجامعات !

لن اسمح بذلك .. ابدا .. بل سأضع المزيد من القيود المشددة على مسألة المحولين التى انتشرت في الجامعات المصرية .. كأن تجد اناسا اولادهم حصلوا على ٥٠ ٪ فقط .. ولأن لديهم نقودا .. قيدوا اسماء اولادهم في جامعات اجنبية في المجر ورومانيا مثلا . واقاموا هناك لمدة شهرين .. ثم قاموا بتحويلهم الى الجامعات المصرية .. انها ظاهرة موجودة فعلا وتتطلب سرعة التدخل لوقفها .. ولن اتركها تمر بسلام .. بل ساحاربها .. وبشدة ..

● ● لكن .. خبراء التعليم ومنهم د . حامد عمار .. يرون ان هذه الجامعة سوف تحول التعليم الى سلعة .. تباع وتشترى !

● هل نسى د . حامد عمار ان الدروس الخصوصية انتشرت رغم مجانية التعليم وهى التى تحول التعليم الى سلعة تباع وتشترى ؟ وهل نسى ان هناك ١٧ معهدا للتعليم العالى الخاص بالاضافة الى الجامعة الامريكية والمدارس الالمانية دون ان يعترض احد ؟ هل نترك القادرين الذين يدفعون الالوف في الحضانات والابتدائى ليزاحموا ابناءنا .. يدفعون في الخارج ثم يغضبون على جامعاتنا ؟ لا .. فليذهب القادرون الى جامعات خاصة .. وليتركوا لنا جامعاتنا .. وللعلم .. لو اقمنا جامعة خاصة بمصروفات فسوف نترك جزءا كبيرا منها للتعليم المجانى يستفيد به المتفوقون .

ان الجامعة الخاصة تحتاج الى ١٥٠ مليون دولار لاقامة المبانى والمعامل .. وبالتالى .. فلا مجال فيها للحقوق او الاداب او التجارة .. وبهذه المناسبة اقول لاصحاب الاموال .. هاتوا فلوسكم لنشترى بها معدات ومعامل وورش .. فهذا هو المطلوب .. لكن من يهللون ويسعدون ويؤيدون هذه الجامعة من اجل دخول اصحاب الـ ٥٠ ٪ .. فاننى اقول لهم ان هذا الكلام مرفوض .. ولن نفتح الجامعة للفاشلين .

● ● لماذا انشاء جامعة تكنولوجية رغم وجود كليات للهندسة في حاجة الى الدعم والتطوير ؟

● نعم .. كليات الهندسة في حاجة لتطوير مناهجها .. وقد طلبت ذلك مرارا وانا غير سعيد باوضاعها .. واعتقد ان عمداءها يشاركوننى هذا الراى .. لذلك .. فقد حصلت لهم على قرض من البنك الدولى من اجل تطويرها وتدعيمها .. لكن البعض للاسف ينسى ان للمعاهد التكنولوجية رسالة تختلف عن رسالة كليات الهندسة ..

فمثلا .. عدد ساعات العمل في الهندسة ضئيلة .. بعكس المعاهد التى يكثر بها الساعات العملية لانها تخرج المهندس التطبيقى .

ومن هنا .. اؤكد لك عدم وجود اى ازدواج نهائيا بين الهندسة والتكنولوجيا .. ويوم انشئت معاهد تكنولوجية في فرنسا وانجلترا وامريكا .. قاوموها وعارضوها لكن .. سرعان .. ما اقتنعوا برسالتها .. وايدوها .

● ● مثل هذه المعاهد عارضتها ايضا نقابة المهندسين بشدة .. وكادت تحدث ازمة بسببها !!

● هذا موقف غريب .. لن تحكمنا النقابات ..

ان راى النقابات اسمعه واحترمه وهو موضع اعتبار .. لكنه ليس رأيا حاسما او ملزما لى .. لان التعليم له سياسته .. وانا المسئول عنه وليست النقابات !

● ● ارتفاع المصروفات في الجامعة التكنولوجية ووصولها الى ٢٥٠٠ جنيه كرسوم فقط .. الا يعتبر ذلك طعنة لمجانية التعليم ومنع المتفوقين من استكمال دراستهم لمجرد انهم فقراء ؟

● « وانت زعلان ليه .. يارب يدفعوا اكثر .. في الحضانة بيدفعوا الـ ٢٥٠٠ جنيه .. هل امنعهم ؟ » .. وبدلا من ذلك .. انظر الى الجامعة الامريكية .. فقد وصلت فيها المصاريف الى ٧ الاف دولار ـ ١٥ الف جنيه ـ بل « ويندوروا على واسطة » للدخول !!

● ● اليس المفروض تطوير المعاهد المتوسطة والمدارس الفنية قبل تطوير الجامعات ؟

● الاثنان مطلوبان معا . بتطوير المعاهد المتوسطة مطلوب جدا على وجه السرعة .. لكن التطوير يحتاج الى تدعيم وتكاليف مادية .. ولذلك حصلت على قرض متسامح من بنك التنمية الافريقى بفائدة ١/٢ ٪ لتطوير هذه المعاهد

● ● يرى خبراء التعليم ان هذا المعهد يحتاج الى ميزانية ضخمة توازى ميزانية جامعات مصر كلها .. فمن اين نحصل له على موارد في ظل هذه الازمة الاقتصادية ؟

● « يارب تكون ميزانيته توازى ميزانية مصر .. علشان تعرف اننا في حاجة الى مساعدة القطاع الخاص » !!

● ● خلال شهور .. سوف تنشأ الجامعة المفتوحة .. مع انها استمرت تحت الدراسة في بريطانيا لمدة ١٠ سنوات !

● هذه الجامعة محل دراسة منذ عامين .. ولا اتوقع لها الخروج الى النور قبل عامين اخرين .. اى انها تحتاج الى ٤ سنوات .. كما انها في حاجة الى معامل وورش واستوديوهات .

فالجامعة المفتوحة ـ وهى قضية واحدة ـ تشكلت لها ٤ لجان . واحدة من المجلس الاعلى للجامعات وثانية من خلال تقارير خبير بريطانى .. وثالثة من خبراء اليونسكو .. ورابعة من المجلس القومى للتعليم .

وبالنسبة للجامعة التكنولوجية .. فهى موجودة منذ عهد د . فتحى محمد على .. ومعهد بنها فقط تشكلت له لجنة برئاسة د . يحيى قابيل وثانية برئاسة د . محمد الهاشمى . وثالثة برئاسة اللواء البشرى .. ماذا تريدون اكثر من ذلك ؟

● ● يؤكد د . سعيد اسماعيل على عدم وجود دراسة جدوى لاحوال المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتى على ضوئها يتقرر احتياجنا لجامعة مفتوحة من عدمه !

● هذه الدراسة موجودة في الجامعات .. ومن يريدها .. فليطلبها .. كما ان المجلس القومى للتعليم .. ويضم في عضويته د . سعيد اسماعيل ـ وافق على انشائها !

يجب ان يعلم الجميع .. اننى لا أعطى شهادات من اجل التعيين عن طريق القوى العاملة ـ لان الدولة غير ملتزمة بتعيين خريجيها .

● ● لكن خبراء التعليم يرون ان هذه الجامعات انشئت لخدمة طبقات معينة .. وليست لخدمة المجتمع !

● هذا الكلام غير صحيح .. وان كانت انشئت في بعض البلاد من اجل هذا الغرض . فلن تكون كذلك في مصر ـ فالجامعة المفتوحة .. مطلب اشتراكى لكل الشعوب . والاهلية لسد احتياجات جديدة في المجتمع والا ماسمح الدستور بمشاركة القطاع الخاص في خطة التنمية واشراف الدولة على التعليم الخاص .

الأمن .. والجامعات

ثم انتقل الحوار الى قضايا هامة واكثر سخونة .. قلت للوزير :

● ● زادت في الفترة الاخيرة تجاوزات رجال الامن .. وتطورت الى اقتحام للجامعات مثلما حدث في الزقازيق والاسكندرية او تحويلها الى ثكنات عسكرية كما حدث في اسيوط .. الا يتطلب ذلك سرعة التدخل لوضع حد لهذه التجاوزات ؟

● طبقا للتقارير الموجودة عندى .. لاتوجد تدخلات او تجاوزات امنية داخل الجامعات .. لكن خارج اى جامعة .. فلايمكن ان اقيد سلطة وزير الداخلية لانه المسئول عن الامن .. وحتى الآن لم تصلنى شكوى من رؤساء الجامعات عن هذه التجاوزات !!

● ● لكن الامن اقتحم الجامعات .. وآخرها ماحدث من اقتحام للمدينة الجامعية بجامعة القاهرة للقبض على بعض القيادات الطلابية !!

● معلوماتى تؤكد ان الطلبة اعتقلوا خارج الجامعة .. وبالنسبة لعملية الاقتحام .. فمعلوماتى انه لم يحدث شىء من هذا !!

● ● مرت ٣ شهور ولم تحل مشكلة العمداء في جامعة عين شمس .. الا يعتبر ذلك مزيدا من الاعتداء على الديمقراطية داخل الجامعات ؟

● لقد ادليت برأيى في هذه القضية من قبل ولا داعى للخوض فيها مرة اخرى !

● ● الا يستدعى ذلك سرعة التدخل بعد ان وصلتكم شكوى من ٥٠٠ عضو بشتى الجامعات تستنكر الموقف ؟

● الموضوع اصبح مطروحا امام القضاء .. وهناك دعاوى قضائية رفعت في هذا الشأن .

● ● فلماذا لم تطلب تصحيح الوضع بصفتك رئيس المجلس الاعلى للجامعات ؟

● ليس لى سلطات ياسيدى !! هل أقول اكثر مما يجب ؟ !!

● ● ساءت العلاقة فجاة بينك وبين نوادى هيئات التدريس بالجامعات على اثر صدور قانون الجامعات بشكل مفاجىء وانهاء عمل اللجان بدون علم احد .. هل من تفسير هذا اللغز ؟

● اننى اتعامل مع القنوات الشرعية المتمثلة في المجلس الاعلى للجامعات .. والنوادى لست ملزما بآرائها ـ لكن .. عملا بديمقراطية الحوار .. اخذت برأيها .. وانا اعتز بآرائهم ويسرنى موضوعية الحوار بدلا من ان يقضى عليه التشنج والحوار الحاد ! .. فهل ارسلت لهم القرارات ليصفقوا لها ؟ لا اريد تصفيقهم .. بل اريد ان يقولوا رأيهم !

الحصانة .. والسادات

● ● لماذا خلت مبادىء القانون من جميع مطالب النوادى ؟

● غير صحيح !!

● ● بل هناك مبادىء اتفقت عليها اللجان ومع ذلك تم تغييرها اثناء صدور القانون .. فهل من تفسير ؟

● غير صحيح .. وماذا في ان تأتى اللجنة بآراء مخالفة لاراء النوادى ؟ هل مهمة اللجنة ان « تبصم » على آراء النوادى ؟

● ● خلت مبادىء القانون من توفير اية ضمانات لحرية الاساتذة خاصة ما يتعلق بحصانتهم !

● الحصانة موجودة منذ سنوات ولايستطيع انسان نقل استاذ خارج الجامعة الا بقرار من مجلس التأديب او مجلس الجامعة .

الحصانة موجودة .. ورغم ذلك .. السادات فصل ورفت اساتذة .. فيمكن ان تكون الحصانة موجودة ويفصل الاساتذة ايضا .. بدليل .. ان السادات عمل لهم استقالة وفصلهم .. وهذه التجاوزات لم تتم باسم القانون .. بل تسمى تجاوزات على القانون .. لذلك .. جاء القضاء وادانها .

● ● كما خلت المبادىء من اختيار القيادات الجامعية بالانتخاب الحر المباشر مما يعوق استقلالية الجامعات بعد ان يصبح رؤساء الجامعات مدينين لمن عينوهم !

● رأيى الشخصى .. الا يحدث اى انتخاب لرؤساء الجامعات بل للعمداء في الكليات فقط .. وقد جاهرت بهذا الرأى امام النوادى !

غير راض

● ● في معظم دول العالم .. تحولت النوادى الى اتحادات .. بينما نصر في مصر على ابقاء الوضع على ماهو عليه ؟

● هذا الوضع .. اكرم واحسن !!

● ● الاساتذة يرون ان هذا القانون من صنع الوزير فقط !

● من قال ذلك .. اعلن اللجنة .. ولو اردت قانونا من صنعى فسوف اصدره وارسله الى مجلس الشعب دون انتظار رأى احد .. ولا يدى ان افعل ذلك .

يجب ان تزول ازمة الثقة بين بعض التجمعات والسلطة .. وانا زعلان من هذه الازمة .. لاننى لم احضر اجتماعات اللجنة .. كما ان رئيسها هو رئيس جامعة فاضل وبها رؤساء جامعات .. كما يوجد بها ممثلون عن النوادى .

وليعلم الجميع .. اننى عندما اضع قانونا .. فلن اضع مثل هذه المبادىء .. بل سأضع مبادىء جديدة تماما .

د . احمد فتحى سرور

تعقيبات خاطفة على حوار وزير التعليم

بقلم دكتور
احمد المهدى عبد الحليم

قرأت بإمعان الحوار الذى أجراه محرر جريدة « الشعب » عبد الرحمن أبو العينين « مع الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم

وأعتقد أن الحوار ـ وإن كان قد دار حول قضايا جزئية تخص التعليم ـ يمثل فكر الوزير وتوجهاته وواجب على كل مهنى أن يناقش هذه التوجهات . ليكشف مراميها ، وآثارها على مستقبل التعليم في مصر .

ايمان الوزير بالرأى الأخر

قال الوزير في بداية الحوار انه يؤمن بالرأى الأخر . ولكنى أعتقد أنه ليس كذلك على الاطلاق وشواهدى على ذلك كثيرة . وانتقى هنا أبرزها استنادا الى أقوال الوزير نفسه .

في نص الحوار قال الوزير « لن تحكمنا النقابات المهنية . وان للتعليم سياسة هو المسئول عنها وليست النقابات » ومعلوم ان النقابات والاتحادات المهنية في كل بلاد العالم هيئات استشارية يجب أن تؤخذ مرئياتها في الاعتبار في كافة المجالات التى تهتم بها كل نقابة .

● في حديث الوزير عن نوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات قال الوزير لمحرر الشعب « انه يلجأ الى القنوات الشرعية ، وأنه غير ملزم بما تقوله النوادى » وكأن الوزير ـ بمفهوم المخالفة ـ يقول : ان نوادى أعضاء هيئة التدريس مؤسسات غير شرعية . وهو بهذا وبحكم موقعه في السلطة يدعم الهجوم الذى تشنه أجهزة الأمن ووزارة الداخلية على نوادى أعضاء هيئات التدريس .

● في تحقيق صحفى نشرته جريدة الأخبار يوم ٧ يناير ١٩٨٩ قال الوزير عن لجنة التعليم في الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم . وهى اللجنة التى عارضت اجراءات الوزير ولا تزال تعارضه ـ في تخفيض مرحلة التعليم الأساسى الى ثمانى سنوات وفي اضافة سنة أخرى للتعليم الثانوى وفي تعديل اجراءات القبول في الجامعات والغاء مكتب التنسيق ـ قال الوزير في نص الحوار .

« ان لجنة التعليم رأيها استشارى وأنه غير ملزم به » ومعلوم أن هذه اللجنة تضم علماء متخصصين لهم وزنهم في مجالات التعليم بعامة .

● وأخيرا وليس اخرا . هل أن يستسيغ عاقل قول للوزير « انه يؤمن بالرأى الأخر . وهو الذى وقف في مؤتمر العلميين المصريين بالخارج . وقال ان لتطوير التعليم سيفا قاطعا بتارا ، وأن الذين يعارضون سياسته « أغبياء » ألا يمثل هذا سبا علنيا للرأى الأخر الذى يدعى الوزير أنه يؤمن به .

لا ياسيدى . ان الذين ينتقدون سياستك أفراد لهم مكانتهم العلمية ولكل منهم سابقات مميزة في معالجة قضايا التعليم في مصر وفي البلاد العربية وفي عدد كبير من بلاد العالم . ووصفك اياهم بالغباء يكشف عن كفرك بالرأى الأخر . ويسوغ لهم أن يذهبوا بك الى ساحة القضاء وسوف يفعلون ان شاء الله .

الجامعة الخاصة

سئل الوزير عن الجامعة الخاصة التى عادت فكرتها فجأة الى الظهور فقال :

« انه تعود على اقتحام المشاكل ، ويبرر قيام الجامعة الخاصة بزيادة الطلب الاجتماعى على التعليم الجامعى . وبأن التعليم الجامعى سوف يطرق بابه في نهاية هذا القرن حوالى ٦٠٠ ألف طالب . وحين سئل الوزير عن زيادة نسبة البطالة بين خريجى الجامعات قال مستنكرا « هل معنى ذلك أن أغلق بعض الجامعات الرسمية لحل مشكلة البطالة ؟ ! ! »

وأعتقد أن حديث الوزير عن التعليم بعامة والتعليم الجامعى بخاصة حديث غامض ومحير ومثقل من التناقضات . والبراهين على ذلك كثيرة أكتفى هنا بذكر عينة منها .

● برر الوزير في حديثه مع المحرر قيام الجامعة الخاصة بزيادة الطلب الاجتماعى على التعليم الجامعى . وهذا القول ـ فيما أرى ـ نوع من ذر الرماد في العيون ، فالجامعة الخاصة التى يتحدث عنها سوف تكون جامعة بمصروفات باهظة ليست في طاقة الأغلبية الساحقة من جماهير الشعب ، وانما هى جامعة خاصة تنشأ لنخبة قليلة من ذوى القدرات الاقتصادية العالية جدا والقدرات العلمية الضعيفة وهى جامعة يراد بها تدعيم المزايا المتاحة حاليا لأبناء هذه النخبة ، سواء في ذلك المزايا التى تخص المكانة الاجتماعية . والمزايا الاقتصادية والمزايا الوظيفية وذلك على النحو الماثل في خريجى الجامعة الامريكية وخريجى مدارس اللغات الخاصة . وترتيبا على ذلك فان الجامعة الخاصة التى ينوى الدكتور سرور انشاءها لن تواجه الضغط الاجتماعى على التعليم الجامعى لأبناء الشعب ، وانما تنشأ لمواجهة حاجة أبناء جماعات الضغط في المجتمع .

● برر الوزير قيام الجامعة الخاصة بأنها تسد بابا خلفيا لجأ اليه بعض القادرين ماليا ، هو الحاق أبنائهم بجامعات في المجر وفي رومانيا ، ثم تحويلهم إلى الجامعات المصرية . ويقول الوزير : « إنه سيحارب هذه الظاهرة بشدة » والذى أعلمه في هذا الصدد هو أن المجلس الأعلى للجامعات كان قد أصدر قرارا بمنع تحويل هؤلاء الطلاب الى الجامعات المصرية ، وتشبث المجلس بضرورة تطبيق هذا القرار ، ولكن الوزير بوصفه رئيسا لهذا المجلس ألح وشدد على ضرورة تحويل هؤلاء الطلاب ، لانهم من أبناء الصفوة ، وذوى المكانة السياسية والاجتماعية في مصر . فهل يدخل هذا العمل في باب محاربة الظاهرة بشدة .. كما يقول الوزير ـ أو في باب محاباتها بشدة كما يشهد الواقع الفعلى .

● في حديث الوزير عن الجامعة الخاصة مايؤكد أنه لايؤمن بربط القبول في الجامعات بالاحتياجات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية ، وأنه لايعير اهتماما لزيادة نسبة البطالة ، فهو لذن لايؤمن بأن يتحكم مدخل « القوى العاملة » في تخطيط التعليم . وأكبر الظن أن لديه بعض المبررات في اتخاذ هذا الموقف ، وقد يكون منها : ١ ـ أن المصادر التى يعتمد عليها في تحديد احتياجات سوق العمل في مصر ليست دقيقة في تقديراتها بقدر كاف ب ـ وأن تقديرات هذه المصادر للاحتياجات تتفاوت إلى درجة كبيرة جـ ـ وأن المتخرجين من المصريين في الجامعات يمكن أن يعمل بعضهم في بلاد عربية وأفريقية تحتاج إليهم .

ومع وجاهة هذه المبررات فانها لاتنفى ضرورة ألا يكون التعليم رافدا أساسيا لزيادة حجم البطالة في مصر ، فزيادة البطالة لاتستدعى بالضرورة إغلاق الجامعات أو المخصصات التى تزيد نسبة البطالة في خريجيها ولنما يستوجب أن تكون هناك ملاءمة بين خريجى نظام التعليم وبين احتياجات سوق العمل المحلى والعربى والأفريقى . وهذا هو الذى لم يتصد له الدكتور سرور في أى من أحاديثه ولا في أى من مشروعاته لتطوير التعليم .

إن إحدى الحقائق الغائبة في تصور الوزير للعلاقة بين التعليم والبطالة هى أن الدول التى تزداد فيها نسبة البطالة وتمر بأزمة اقتصادية (وتلك هى الحالة في مصر الآن) تلجأ إلى زيادة عدد سنوات التعليم . وتعمد ـ بصورة مقصودة ـ إلى رفع عدد سنوات التعليم الأساسى ، وتعتبر أن زيادة سنة في التعليم ـ مثلا ـ أقل في تكلفتها المالية من التكلفة المالية والاحباطات النفسية والاجتماعية التى تنتج عن بطالة خريجى المؤسسات التعليمية . وما صنعه الوزير في تخفيض عدد سنوات التعليم الأساسى إلى ثمانى سنوات يتناقض مع هذه الحقيقة العالمية .

● ونتابع مناقشة الوزير في شأن متطلبات الجامعة الخاصة فنتساءل : عن مصدر أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعة . وسيرد الوزير ـ كما قال عن الجامعة التكنولوجية : أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية الحالية هم الذين يضعون المقررات وسوف يدرسونها ، هذا هو جواب هذا التساؤل في أفضل الأحوال . وقد يكون الجواب هو استقدام أساتذة أجانب للتدريس في هذه الجامعة . وهذا أمر لم يفصح عنه الوزير ، ولذا لن أهتم بمناقشته ، وحين يحدث هذا يكون لنا حديث آخر مع الوزير . واركز هنا على الاجابة التى مغزاها ندب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحالية للتدريس في الجامعة الخاصة التى ينوى الدكتور إنشاءها تحت إغراء المكافآت السخية التى يمكن أن تدفع لهم . وإذا حدث هذا ستكون الكارثة . لماذا ؟ لأن الذى قد لايعلمه الوزير هو أن بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يقومون بجانب نصاب التدريس المقرر لكل منهم بتدريس عدد من الساعات يعادل ضعفى النصاب المقرر يعنى أن الواحد منهم في درجة أستاذ يدرس حوالى ٢٥ ساعة في الأسبوع . هذا بالإضافة الى اشتراكه في أعمال اللجان العلمية والادارية داخل كليته . وبالاضافة إلى حضور اللجان والاجتماعات التى يدعى أساتذة الجامعات للمشاركة فيها في الوزارات وبعض الهيئات التى تحتاج إلى خبراتهم .

وقد أدى هذا الوضع إلى أن يؤذن للمعيدين والمدرسين المساعدين بالتدريس . وأخلص من هذا إلى القول بأن الاعتماد على أعضاء هيئة التدريس الحاليين في الجامعات في التدريس بالجامعات الخاصة سيكون وبالا محققا على الجامعات الحالية وعلى جامعة الدكتور سرور الخاصة . وأنه سوف يؤدى إلى تدنى مستويات الأداء في الجامعات الحالية . وليسمح لى الدكتور سرور أن أقول إنه بهذا لايقتحم المشاكل وإنما يخلق المشكلات في التعليم الجامعى بخاصة وفي التعليم في مصر بعامة .

وهذا الحديث بقية نتابع فيها ما قاله السيد الوزير عن التكنولوجيا والجامعة التكنولوجية ، والجامعة المفتوحة في لقاء في عدد قادم .

● عاجل جدا الى السيد وزير التعليم :

لغتنا لغة القرآن ودين الدولة هو الاسلام

تنتهج وزارة التربية والتعليم الآن نهجا لم تنتهجه منذ انشائها وتبتدع سياسة لم يستطع (مستر دانلوب) الذى هيمن على التعليم أيام الاستعمار الانجليزى تطبيقها وتنفيذها وهو الذى وضع في هذا المركز لينفذ مخططا استعماريا هدفه نشر الانجليزية . واضعاف اللغة العربية . وصرفنا عن عقيدتنا . والقضاء على هويتنا واسدال الستار على تاريخنا حتى يبقى الاستعمار الى الابد .

بقلم :
محمد عبد الرحمن طبل

هذه السياسة هى التى تنوى الوزارة تنفيذها في كتب اللغة العربية الخاصة بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، وهى كتب جديدة مؤلفة بمواصفات معينة ، ولجان وزارية واهداف محددة . وقد تكلف طبعها ملايين الجنيهات يكفى ان اضرب مثلا ، واعطى صورة عن هذه التكلفة الباهظة بكتاب القراءة للصف الاول الذى تكلف حوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات ! وهو كتاب واحد هذه السياسة هى : حذف الآيات القرآنية ، والاحاديث النبوية ، وبعض القصص القرآنى كقصة قارون ، ونساء مبشرات بالجنة . والكعبة الشريفة . والفداء العظيم . وطبع كتب جديدة خالية مما سبق وضم جميع فروع المادة في كتاب واحد بحجة التوفير ، وهى حجة غير صحيحة واقعيا بدليل التضحية بالملايين التى انفقناها في طبع الكتب المراد تغييرها وهى جديدة لم يمض عليها عام والحجة غير سليمة تربويا وتعليميا

ولهذا أقول : لايمكن ان يحدث هذا بدون سبب . ولايمكن ان يتم بهذه السرعة الا بضغوط من نوع خاص . ولتنفيذ اهداف معينة واهداف خاصة لم تتحقق على مر الزمن الا في هذا الوقت واسأل ما راى الاخ مستشار اللغة العربية في هذا الامر ؟ الايعلم ان هذه بداية لتنفيذ مخطط معين ومدمر تكررت محاولات تطبيقه وتعددت طرق تحقيقه ؟ !

وهل يغيب عن مستشارنا ان اللغة العربية ليست كغيرها من اللغات فهى ليست لغة فكر وتعبير فقط . ولكنها لغة عقيدة ودين بقيت لانها لغة الذكر الحكيم بها يتلى الى يوم الدين . وستبقى بفضل الكتاب المبين شامخة تعلو على الزمن وتقاوم كل محاولات المسخ والتشويه والتعتيم . وارجو السيد الدكتور الوزير ان يطلع على كتب اللغة العربية منذ كان اسم وزارتنا نظارة المعارف العمومية الى اليوم وهى موجودة بمكتبة وزارة التربية والتعليم الملاصقة للوزارة ليرى انها لم تخل في اى زمن من ايات القرآن الكريم ولامن احاديث الرسول الامين صلى الله عليه وسلم ولامن قصص عظماء الاسلام وابطاله الذين صنعوا بنضالهم تاريخ هذه الامة وحضارة وامجاد الدولة الاسلامية . وكل هذا كان محل تقدير واعجاب الجميع مهما اختلفت عقائدهم وتنوعت مذاهبهم فما الجديد الذى حدث ؟ "!واسوق للسيد الدكتور الوزير ماقاله عالم كبير في كتابه « التربية الاسلامية الحرة » وهو الاستاذ العالم المجاهد ابوالحسن على الحسنى الندوى لازيد الموضوع وضوحا .

« ان مسالة التعليم في البلاد الاسلامية مسالة مستقلة قائمة بذاتها لان الامة الاسلامية امة خاصة في طبيعتها ووضعها هى امة ذات مبدأ وعقيدة ، ورسالة ودعوة ، فيجب ان يكون تعليمها خاضعا لهذا المبدأ والعقيدة ، وهذه الرسالة والدعوة .

والتعليم اداة لانشاء الاجيال التى تؤمن بهذا المبدأ وتدين بهذه العقيدة وتحمل هذه الرسالة وتؤدى هذه الدعوة ، وكل تعليم لايؤدى هذا الواجب ، او يغدر بذمته ، ويخون في امانته ، فليس هو التعليم الاسلامى ، بل هو التعليم الاجنبى ، وليس هو البناء والتعمير بل هو الهدم والتخريب واولى للبلاد الاسلامية ان تتجرد منه ، وتحرم من ثمراته المادية ، فالامية خير لها من هذا التعليم الذى يرزؤها في طبيعتها وعقيدتها وروحها » .

اذن فمهمة التعليم في البلاد الاسلامية مهمة عسيرة معقدة ليست من السهولة بالمكان الذى يتصوره رجال التعليم في البلاد الاسلامية ، انه ليس مجرد تعليم العلوم والفنون ولغات وطنية واجنبية واداب اهلية واوربية . بل هو انشاء جيل جديد انشاء فكريا خلقيا ممتازا ، وذلك لايتم بترجمة الكتب ، وجلب الاساتذة من الخارج ، وانشاء عدد كبير من الكليات والجامعات وارسال بعثات الى اوروبا وامريكا ، انما يحتاج الى شىء كثير من النبوغ والابتكار وشىء كثير من التأليف والانتاج فان هذا التعليم يتطلب منهاجا دراسيا خاصا لايوجد الان كاملا في اى بلد من بلاد الاسلام ، فضلا عن بلاد الاجانب .

سيادة الدكتور الوزير !

ان الشعوب الاسلامية الى الان ، مع تقدمها في الثقافة الجامعية لاتفهم الا لغة الايمان ، واذا خوطبت هذه الشعوب بلغة الايمان لغة القرآن والحديث الشريف اندفعت وتدفقت وأصبحت لا تملك نفسها ، كيف حررنا الجزائر ، كيف أنشأنا دولة باكستان ، كيف استطعنا أن نطرد الطليان من أرض ليبيا ؟ انما تمكنا من كل ذلك بفضل هذا الايمان الدافق هذا الايمان الموجود في نفوس الشعب والمتمثل في سلامة القلوب ، وصفاء النفوس ، والثقة المشتركة المتبادلة بين الافراد وحسن الظن . هذا الايمان الذى تغرسه أيات الله العليم الحكيم ، وأحاديث رسوله العظيم ، والمبادىء والقيم السماوية . اننا نفتقد ذلك الايمان في أيامنا هذه . وما يحدث على الساحة الآن يدل دلالة واضحة على حاجتنا الماسة الى هذه التربية التى تصون وتحفظ من كل انحراف . وتعود على أمتنا بأطيب الثمار ، وتنتج جيلا يبنى ويعمر لا جيلا يهدم ويدمر أما أن نزيد الطين بلة فننتقى كما يزعم مصدرو النشرة التى سأتحدث عنها ـ كتب القراءة للنشء القريب من الفطرة والقريب من الله والذى لحكمة يعلمها الله يكون في هذه الفترة من أسرع الناس حفظا للقرآن وللحديث عكس أى فترة أخرى من مراحل عمره ـ ننقيها من الآيات والاحاديث والقيم فذلك ما لايقول به أحد ، ولا يقره عرف ولا ضمير . وما لم يحدث في تاريخ هذه الوزارة ولازلت مصرا على معرفة السر الحقيقى وراء هذا . واليكم ما ورد في هذه النشرة التى تختلف عن كل النشرات التى تصدرها الوزارة في الشكل والتصميم فليس لها ديباجة ولا عنوان ولا رقم ولا بيان ولا توجيه وليست موقعة الا من السيد رئيس الادارة المركزية للتعليم الأساسى وكان الجميع ما عدا السيد رئيس القطاع قد تحرجوا من المشاركة خوفا من الله وخشية من حساب الضمير ، واتقاء المؤاخذة من الله جل وعلا يوم الفصل .

(موضوعات لا يمتحن فيها التلاميذ من كتب القراءة بالحلقة الابتدائية)

الصف الأول : من القرآن الكريم : « واعبدوا الله » ص ١٣٠ ، يأيها الذين أمنوا كلوا من طيبات مارزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون ص ١٤٦ من الحديث الشريف : الكلمة الطيبة صدقة ص ٢٥٢

الصف الثانى : نشيد (الله ربى) ص ٧ .

من القرآن الكريم : نصائح غالية ص ٢٢ يابنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس والخ الآية .

سورة النصر : اذا جاء نصر الله والفتح الخ الآيات في السورة من الاحاديث النبوية الشريفة ص ١٦٦ « اذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ، واذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه .

ص ١٣٤ : اذا خرج أحدكم من بيته فليقل باسم الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله ، ما شاء الله ، توكلت على الله ، حسبى الله ونعم الوكيل

الصف الثالث من القرآن الكريم « حقوق الوالدين ص ٨ وقضى ربك ألا تعبد والا اياه وبالوالدين احسانا الخ الغفو عند المقدرة ص ٣٨

سورة القدر ص ٨٥ سورة الأعلى ص ٤٢ من الحديث الشريف : من أداب الطعام ص ١٠١ من أخلاق الرسول ص ١٧١ ، الكعبة الشريفة ص ١٦٢

الصف الرابع : من القرآن الكريم « أمن الرسول ... الخ آخر سورة البقرة بديع السموات والأرض ص ١٣٨ « أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة الخ الآية

٢٤ قارون ص ١٠٠ « ان قارون كان من قوم موسى الى الآية ٨٣ من سورة الصف الخامس : حكايات عربية ص ٧٠ على عرفات ص ١٦٩

الصف السادس : ثواب مضاعف قرآن كريم ص ٣٥ « مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل الى آخر الآية ٢٦٥

من الحديث الشريف احفظ الله يحفظك ص ٩٢ ، الفداء العظيم (قرآن كريم الآية ٢٧ من سورة ابراهيم ، من الآية ١٢٧ وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت ... الخ الآية ١٢٩ من سورة البقرة نساء مبشرات بالجنة ص ٢١٢ قرآن كريم شهر رمضان قرآن كريم سورة البقرة الآية ١٥٨ وسورة العلق اقرأ وفكر وابتسم يحذف منه ص ٢٦٩ ، وص ٢٧ ، ص ٢٧١ .

وكلها أيات محكمات من كتاب الله وأحاديث تحث على العلم والتعلم وحنف وايثار وحكم وكلمات مأثورة كنا نقرؤها على غلاف الكراسات قديما .

خير الكتب .. القرآن الكريم
وخير الخلق .. سيدنا محمد
وخير الناس أنفعهم للناس
وخير الايام يوم الجمعة
وخير الليالى ليلة القدر
وخير الشهور شهر رمضان
وخير العمل الكسب الحلال وتحصيل العلم
وخير الكلام ما قل ودل
وخير الأمور الوسط
وخير الاوطان وطنى

وأسأل على أى أساس تم هذا العمل ؟ ومن الذين عهد اليهم بهذه المهمة ؟ ولماذا لم يرجع الى الميدان ؟ ! والى متى يغفل رأى القائمين بالعمل ، وأخبر الناس به ، وأدرى الناس بمشكلاته ؟ ! ان مفاجأتنا بالحذف أو التعديل أو الالغاء لون من الدكتاتورية نرفضه ، ونستنكره ، ولا نوافق عليه ، وسندنا ما تسير عليه الدول المتقدمة كانجلترا وأمريكا ، واليابان ، والمانيا وفرنسا من احترام القائمين بالعمل والرجوع اليهم وأخذ رأيهم دائما في كل كبيرة وصغيرة تتصل بالتربية والتعليم ، ويؤيدنا أيضا ما تقضى به أصول التربية وقواعدها وأننا أهل الذكر الذين قال الله فيهم « فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » .

وما ذكرته مما تضمنته النشرة الغريبة السابقة التى وصلت المحافظات غنى عن أى تعليق أو تعقيب اللهم الا أن أقول للسيد الدكتور الوزير : وصية لقمان لابنه دستور للتربية الصالحة عند الجميع وفي كل العصور ، وأعلنها في مواجهة كل من يحاول المساس باللغة : لغتنا لغة القرآن ، وديننا الاسلام وما أريد الا الاصلاح ما استطعت ، والخير أردت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ، والله أسأل أن يهدينا الى الحق والى طريق مستقيم .

ليس نفاقا للإرهاب بل حقنا للدماء

يحلو لبعض الكتاب في الصحف الحكومية أن يهاجم كل كاتب أو سياسي أو مفكر لايشهر قلمه في وجه الشيخ الذي يوصف بالتطرف ، أو يستخدم المعتدون بحث في أسباب هذه الظاهرة أو طلب معالجتها من جذورها ، ولا يمجد تجاوزات بعض أفراد من جهاز الأمن ولا يبرر خروجهم على القانون بما يعتبر ارهابا وعنفا من جانب الدولة من شأنه خلق العنف المضاد .

ووصل الأمر بهذا البعض الذين يريدون أن ينفخوا في النار ليزيدوها لهيبا ـ تصوروا منهم أن هذه المجابهة الرعناء التي لاتعالج أسباب اشتعالها وانتشارها سوف تؤدي الى اخمادها ـ أن يتهموا المنادين بالمواجهة العقلانية غير الدموية بالجبن تارة ، وبالنفاق تارة أخرى .

في حين أن هذه الصفات أصدق تعبيرا عما يتصف به هؤلاء النافخون في النار . اذ أنهم يسبب جبنهم وخوفهم من اتساع نطاق بعض حوادث ارهاب فردية بحيث يخشون أن تمتد اليهم نتيجة مواقفهم غير الأمنية وسلوكياتهم غير القويمة أو بسبب منافقتهم للدولة وسياساتها القمعية غير الرشيدة ، لعجزها عن اجتثاث جذور العنف والارهاب التي ترجع الى غياب الديموقراطية الحقة ، وانتشار الفساد ، والانصراف عن تعاليم الدين ، وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية يدقون طبول الفتنة الأهلية ويردون ظاهرة العنف الى أفكار أصحابها الخبيثة أو المستوردة ، ويرمون دعاة الاصلاح والهدى بما فيهم من نعوت وأوصاف .

تحركات وزير الداخلية الاستفزازية :

وبعيدا عن واجبات الشرطة ودورها الذي لا خلاف عليه في منع وقوع الجرائم وتعقب مرتكبيها وتقديمهم لسلطات التحقيق في حدود ما رسمه القانون وبدون خروج عليه ، فإن السياسة التي ينتهجها وزير الداخلية تتصف بالاستفزاز والاثارة وتقوم على النظر الى خصوم النظام الحاكم بصفة عامة والجماعات الاسلامية بصفة خاصة ، نظرة العداء والكراهية ومحاولة ايذائهم وجرهم الى معارك مع السلطة بلا مبرر أو مقتض .

ولست أريد أن أرجع كثيرا الى الوراء ولكنني أكتفي بذكر ثلاثة تحركات تمت في منطقة عين شمس بعد الأحداث المؤسفة التي وقعت بها والتي تولت النيابة التحقيق فيها وتم القبض على المتهمين بالمشاركة فيها ، بل واعتقل المئات من سكانها بموجب قانون الطوارئ . وكان المفروض أن تبذل الجهود لاعادة جو التفاهم والمودة بين الشرطة وأهل هذا الحي ، بحيث يشعرون ان الشرطة جزء من المجتمع يسهر على راحتهم ويحميهم في ظل سيادة القانون ، وليس كيانا منفصلا عليهم يسعى للبطش والانتقام ، ويحرص على الاستعلاء عليهم واخضاعهم لسلطانه بكافة الطرق والأساليب .

وكان التحرك الأول هو ازالة السوق الشعبي المعروف باسم سوق ابراهيم عبد الرازق الذي اغتيل في منطقة ضابط الشرطة عصام الدين محمد شمس عطية بحجة أن هذا السوق كان يتواجد فيه بعض العناصر الموصوفة بالتطرف .. فكان نتيجة ذلك أن شرد العديد من الباعة والتجار الذين كانوا يتخذون هذا السوق مقرا لهم ، وهو ما يملأ نفوسهم بالسخط والتذمر ، وأن فقد هذا الحي الشعبي سوقا قريبا يشترون منه حاجاتهم بأسعار منخفضة .. ويمكن الرجوع في ذلك الى البحث العلمي والتحقيق الصحفي لمنطقة عين شمس المنشورين بجريدة الأهرام ـ

وهي ليست من صحف المعارضة ـ يوم ٣٠ يناير ١٩٨٩ للوقوف على الأثر السيء الذي تركته الازالة السريعة لهذا السوق بالبولدوزرات .. مما يوحي بالروح العدوانية دون اقامة سوق بديل يحل مشكلة سكان المنطقة . وقد جاء في هذا التحقيق الصحفي عندما سئل بعض أهل الحي عما قيل عن فرض هذه الجماعات للاتاوات أن ذلك لم يشاهدوه ولكنهم لمسوا أثناء ترددهم على السوق قبل فضه أنهم كانوا يبيعون بأسعار أقل من التجار ، واستطاعوا أن يكسروا احتكار أسعار الفراخ التي كان بعض التجار يبيعونها بـ ٣٦٠ قرشا للكيلو بينما كانوا هم يبيعونها بـ ٢٨٠ قرشا .. ويضيف شخص آخر قطع الحوار في هذا التحقيق قوله : ليس الفراخ فقط وانما أيضا الأسماك وغيرها حتى العنب باعوه بخمسين قرشا في وقت كان يبيعه التجار بتسعين قرشا ! !..

فإذا صح هذا القول فهل هذا يكون جزاء من يحاولون التدخل شعبيا ـ كما يطالب الرئيس مبارك ـ لوقف الارتفاع الجنوني للأسعار ؟ !

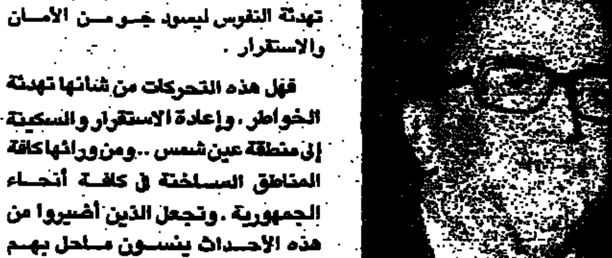
واذا فرض ووقع خطأ ، فهل تكون النتيجة مسح هذا السوق الشعبي مسحا وازالته من الوجود حتى أن ربة بيت تقول في تحقيق جريدة الأهرام : « شالوا السوق وتركونا بلا بديل ، والنتيجة أن كيلو البرتقال الحادق وصل سعره الى أكثر من جنيه » ! !

وكان التحرك الثاني هو توجه وزير الداخلية اللواء زكي بدر الى مسجد آدم الذي كان يعتبر مقرا للجماعات الاسلامية في هذا الحي ، ومحل هجوم الشرطة أثناء أحداث عين شمس في صلاة الجمعة قبل الماضي ـ بصحبة وزير الأوقاف ومفتي الديار المصرية ـ ليعلن انتصاره في « معركته » معها ، وهو ما كان ينبغي تجنبه وتصوير الأمر وكأنه صراع مسلح بين عدوين متخاصمين للاستيلاء على الحي بالقوة .. بل كان أجدى لو أن المراد هو تهدئة الخواطر وابراز تواضع الخطأ في أداء المتهمين في الأحداث ، ورسالة جهاز الشرطة أن يترك ذلك الى وزير الأوقاف والمفتي خاصة أن مكان الحديث يقع في مسجد ، ولا يسيء بحضوره معهما الى حيادهما وتجردهما فيما يقولون ، والى تطوعهما وزاعهما الذاتي في الحضور للحديث . ومما يؤكد عدم صواب ما فعله وزير الداخلية هو ما جاء في كلمته التي ألقاها في المسجد بحضورهما من أنه اذا كان عدد من قتل من الجماعات المتطرفة على يد الشرطة ٢٨ شخصا ، فإن عدد من قتلوا من جنود وضباط الشرطة منذ أحداث أسيوط بلغوا ٨ - ١ مهددا بالانتقام وانه مازال باقيا ٨ - وفق ما جاء في بعض صحف المعارضة دون تكذيب ، وما سمعه البعض في شريط تسجيل لكلام الوزير في المسجد .

وهو كلام خطير لايجوز صدوره من الوزير المسئول عن الأمن والنظام في البلاد بإعلانه الرغبة في الانتقام والأخذ بالثأر لرجال الشرطة من جماعة أو جماعات بعينها .. مما يفقد جهاز الأمن حياده وحرصه على الالتزام بحدود القانون ، ويشكك فيما يقع من قتل من هذه الجماعات بحجة الدفاع عن النفس من رجال الشرطة ، ويزكي لدى المواطنين في بعض اقاليم الوجه القبلي عادة الأخذ بالثأر دون الالتزام بالمساءلة القانونية .. وهي العادة التي يجاهد جهاز الشرطة ورجال الأمن والدين في سبيل القضاء عليها والتخلي عنها .

أما التحرك الثالث فهو طرد أسر بعض المعتقلين في أحداث عين شمس من مساكنهم .. وترحيل أسرهم إلى بلادهم الأصلية إن كانوا من خارج القاهرة ، واغلاق عدد من محلات ومتاجر هؤلاء المعتقلين الموجودة في المنطقة ..... وهذه تصرفات خطيرة .. من شأنها إشعال النفوس بنار الحقد ، وتدفع المتصلين بضحاياها إلى الارهاب والرغبة في الانتقام ... ولايمكن أن تكون السبيل لمعالجة الأوضاع المراد إصلاحها ، أو تهدئة النفوس ليسود جو من الأمان والاستقرار .

فهل هذه التحركات من شأنها تهدئة الخواطر ، وإعادة الاستقرار والسكينة إلى منطقة عين شمس .. ومن ورائها كافة المناطق الساخنة في كافة أنحاء الجمهورية . وتجعل الذين أضيروا من هذه الأحداث ينسون ما حل بهم ويتسامحون فيما أصابهم و أصاب من يمتون إليهم بصلة القرابة ؟



بقلم الدكتور
محمد حلمي مراد

لمصلحة من إثارة كل الفئات والطوائف ضد النظام الحاكم ؟

ومن دواعي الدهشة ، ان هذا الاستفزاز الذي يصدر من وزير الداخلية ليس مقصورا على الجماعات الاسلامية التي يصفها بالتطرف أو الارهاب ، بل يمتد إلى كافة الطوائف والفئات من صحفيين وتجار وطلاب وعمال ومحامين وجامعيين وسياسيين معارضين .. حتى يقف المرء متعجبا من هذا الانطلاق في الاستفزاز من جانب الوزير المسئول عن الأمن العام ، ويتساءل لمصلحة من مايفعله ؟ .. أنه ليس قطعا في صالح النظام الحاكم .

غير أن وزير الداخلية ماكان يطيح في كافة فئات الأمة وطوائفها سبا وتقريعا واستهزاء .. لولا شعوره بأنه يلقى التأييد والرضاء من جانب رئيس الجمهورية الذي من صلاحياته تعيين الوزراء واعفاؤهم من مناصبهم .... ولو كان مايصدر عنه لايرضى عنه الرئيس مبارك لاعفاه من منصبه فورا .

وانني اؤكد للرئيس حسني مبارك ان هذا الارتياح لهذا الأسلوب الاستفزازي الشامل خطير العواقب ، وادعو الله من صميم قلبي أن ينقذ البلاد من مغبته وأخطاره .

فقد أهان أعضاء نوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية أثناء اجتماعهم في جامعة القاهرة ، وبحضور رئيس الحكومة الدكتور عاطف صدقي ووزير التعليم الدكتور احمد فتحي سرور .. الذي دعاه للحضور ، واتهمهم بأنهم متطرفون اسلاميون أو شيوعيون ! !

ونشرت جريدة الاهرام يوم الجمعة الماضي تصريحا له تعليقا عما حدث في نقابة المحامين ، فاجاب بأنه « أمر بالغ السوء من كلا الطرفين (المتنازعين في النقابة) ... وأقولها صريحة إن كليهما وجه لايشرف مصر » ! !

ولست أدري من الذي نصب اللواء زكي بدر ـ من دون المسئولين الرسميين جميعا ـ لكي يصدر أحكامه على كافة فئات الشعب ، ويوجه الكلمات الجارحة والعبارات النابية إلى المنتمين إليها بدءا من أعضاء مجلس الشعب المنتخبين نوابا عنه بدون تزوير .. بل بالرغم من التزوير وهم المكلفون دستوريا بمساءلته ومراقبته وسحب الثقة منه عند اللزوم ، إلى رجال الصحافة الذين يمثلون السلطة الشعبية المعبرة عن الرأي العام على اختلاف اتجاهاته ، وأساتذة الجامعات صفوة المثقفين الذين يتوافرون على تنشئة الاجيال الجديدة ، والمحامين الذين يدافعون عن المظلومين ويعاونون القضاء في الحكم بين الناس بالعدل .

وإذا ارتاح القائمون على النظام الحاكم إلى أن هذا الوزير يؤدب لهم الفئات ويسخر منها حتى يحجمها ويقضي على اعتبارها بين جماهير الشعب .. خاصة إذا كانت تتخذ مواقف لايرضون عنها ، فإن هذه النظرة تعتبر نظرة قاصرة . لأن الشعب أصبح يدرك الآن أنه لايعبر عن ذاته وإنما ينطق بلسان النظام بأسره .. وإلا مااستطاع أن يبقى دقيقة واحدة في منصبه ... ومن هنا فسوف تنقلب كل هذه الفئات المستثارة ضد النظام الحاكم عند حدوث أول قارعة . ولن يعتبر زكي بدر وحده هو المسئول عن هذه الكارثة .

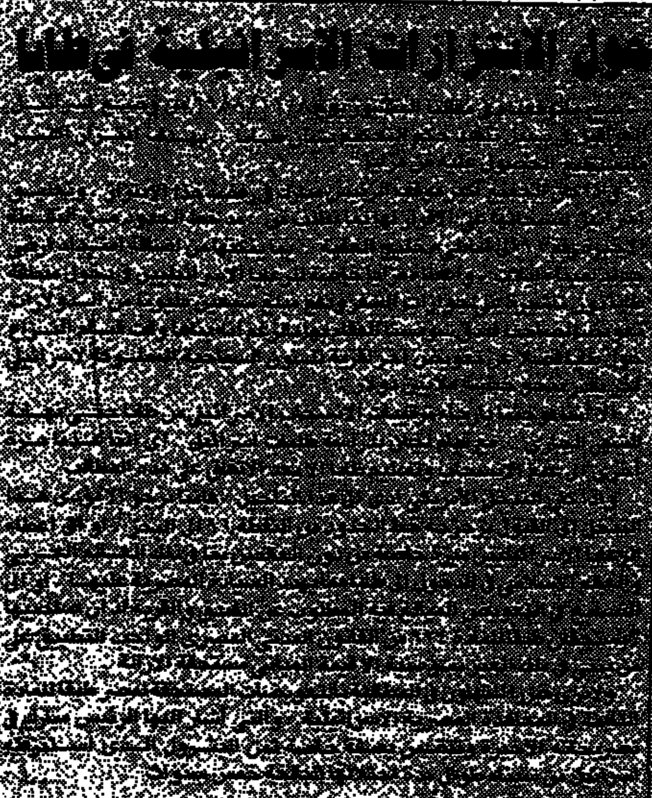
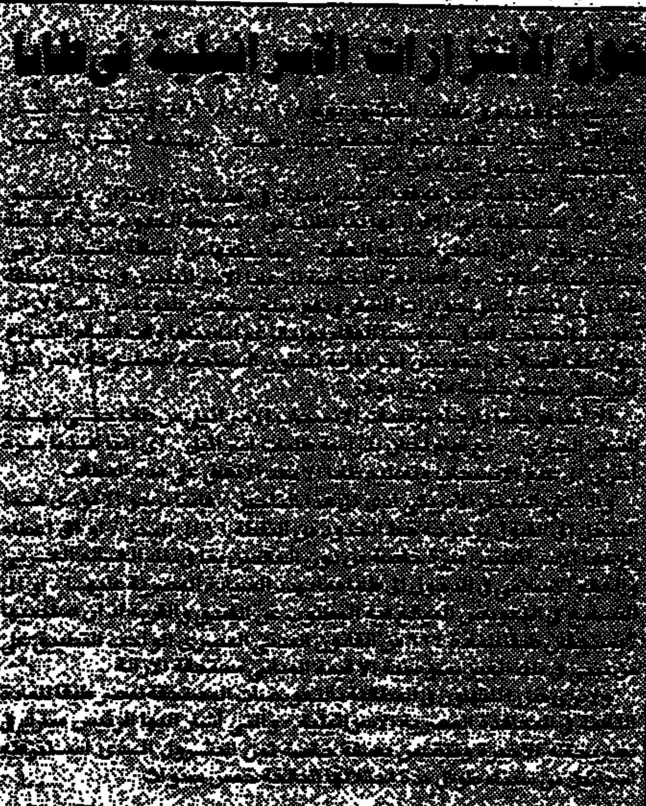
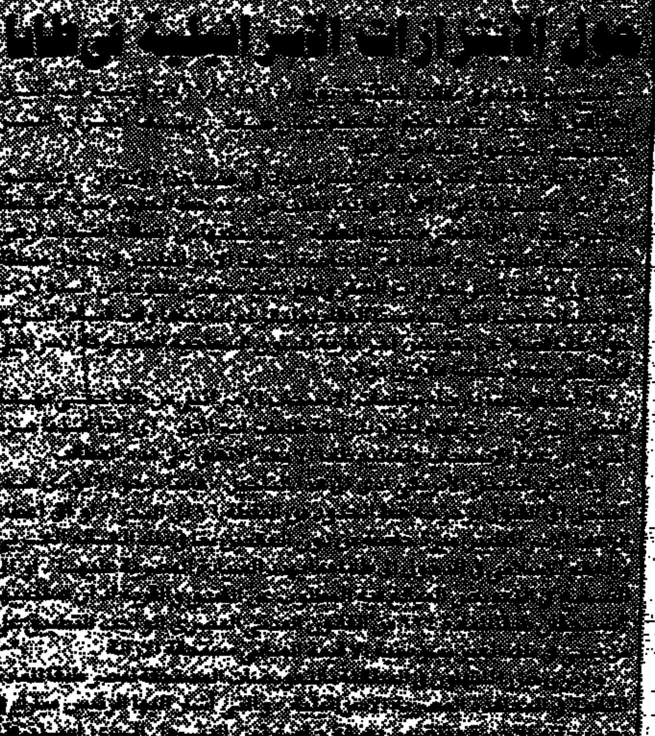
هل حق الداخلية ان تخطف الصحفيين من الشوارع ؟

ولا أود أن اختتم كلامي دون أن أشير إلى الحادث المفزع الذي سمعته من الصحفي النشيط ثروت شلبي .. الذي اختطفته مباحث أمن الدولة ظهرا من شارع ٢٦ يوليو عندما كان يشتري بعض الصحف ـ بعد مانشره عن اتهام احمد ريان للدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. بالحصول على مبالغ مالية عن طريق وسطاء لتيسير أعمال مجموعة شركاته أثناء التحقيق مع وكيل وزارة الزراعة السابق ـ وأغمضوا عينيه وأركبوه سيارة إلى مبنى المباحث بلاظوغلي حيث أودع زنزانة في بدرومها . وظل محتجزا بها حتى الليل عندما استدعى أمام العميد ماجد الجمال الذي اعتذر له عما حصل وناقشه في بعض جولاته الصحفية ومانشره في صحف المعارضة ثم أفرج عنه ! !

لقد فزعت أن يحدث هذا مع صحفي يمسك القلم ، ويستطيع النشر عما حدث له في الصحف ، وتقف وراءه نقابة الصحفيين .. مما يدل على أنه لاوجود لديموقراطية أو دستور أو سيادة قانون ، إذ ماذا يمكن أن نتصور حدوثه لرجل بسيط من عامة الشعب ؟ !

ان هذا الحادث وحده يولد استفزازا ، وعنفا ، وارهابا .. لأنه يدل على غياب القانون في بلدنا ، وان السلطة الرسمية تستخدم أساليب عصابات الخطف مما لايمت إلى « الشرعية » ـ التي يصدعوننا بها ليلا ونهارا ـ بأية صلة ولو من بعيد ، ويعتبر قدوة سيئة لمن تساورهم الرغبة في الالتجاء إلى العنف والارهاب .

إن أجهزة الامن وعلى رأسها وزير الداخلية مطالبة بان تلتزم بالشرعية وتعطي القدوة الطيبة في احترام القانون .. قبل أن تطالب الناس بالابتعاد عن العنف والارهاب .

بيان حول مطبوعات كتابي

بمناسبة اقامة معرض الكتاب ، وردا على استفسارات بعض المواطنين ، يعلن الدكتور محمد حلمي مراد .. أنه لا علاقة له بمطبوعات « كتابي » التي كان يصدرها الاستاذ حلمي مراد .. مستشار دار المعارف

نحن معتدلون .. وسنظل معتدلين بإذن الله

نعم نحن معتدلون وسنظل بعون الله معتدلين رغم كل الضغوط والحملات . لقد اخترنا نحن الاخوان المسلمين طريق الاعتدال وسنظل متمسكين به لان اسلامنا يدعونا الى ذلك . ولن نستدرج نتيجة هذه الضغوط والحملات لا الى التطرف والارهاب ولا الى الضعف والاستكانة او الاحتواء .

ومن العجيب ان نجد في هذه الحملات من يتهمنا بالضعف والجبن لاننا لا نجاريهم في اسلوب القوة والعنف ، وفي نفس الوقت نجد من يتهموننا بالارهاب والتطرف والعنف دون دليل او برهان .

نحن لا نضيق بالنقد البناء الموضوعي ، ونقدر كل مفكر او كاتب يتقدم لنا بالنقد والنصيحة ، اما تلك الحملات المغرضة والكلمات غير المسئولة والافتراءات والمغالطات الواضحة الكذب فلن نعيرها اهتماما ولن نعدل عن اعتدالنا ونهبط باسلوبنا لنرد عليهم . ولكننا نشفق عليهم اذ انهم يسيئون لانفسهم ويسقطون من اعين القراء العقلاء الذين يميزون الخبيث من الطيب . اننا في الحقيقة نعمل لله وابتغاء مرضاته طامعين في اجره وثوابه . ولم يكن دافعنا في يوم من الايام ارضاء الناس وطلب ثنائهم او السعي لاغضابهم واثارتهم .

اننا نترسم طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ونلتزم نهجه وحركته بالدعوة . فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعف او يستكين امام الباطل وبطشه وايذائه وهو يعلم انه على الحق وانه يستمد القوة والعون من الله موهب القوى ومن بيده الامر وهو على كل شيء قدير . وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يداهن المشركين او ان يتنازل عن بعض ما انزل الله اليه والله تعالى يقول له « فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم . وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون » ويحذره الله تعالى ويقول له « واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك » كما ينبهه الى محاولات المشركين « ودوا لو تدهن فيدهنون » من اجل ذلك كله سنظل متمسكين بتعاليم ديننا لا نفرط في جزئية منها ولن نداهن ولن نحتوى بإذن الله لحساب اي جهة .

وبمراجعتنا لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجده رغم الايذاء الذي تعرض له هو والمسلمون ، من اعداء الله المشركين لم يأمر احدا من المسلمين في ذلك الوقت بالقيام بعمل فيه عنف او تخريب او قتل ـ وما كان ايسر ذلك ـ ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم الى الصبر والتحمل ويبشرهم بالنصر ويطلب منهم الاستمرار في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة . ولم يعتبر احد هذا الموقف من رسول الله وصحابته ضعفا او جبنا بل كان قمة القوة وضبط النفس مع مصلحة الدعوة الاسلامية في تلك الفترة .

ونحن على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم سنظل معتدلين صابرين مستبشرين بنصر الله . ونعلم ان النصر مع الصبر وان مع العسر يسرا وصدق الله العظيم « ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين » . ونتمثل قول الله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون » وكذلك قول الله تعالى : « ومالنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون » .

ومن العقل والانصاف الا نخلط بين الجهاد في سبيل الله الذي مارسناه ضد الصهاينة في فلسطين والانجليز في القناة فيوصف بانه ارهاب او تطرف كما يسميه العدو الصهيوني كذلك لايجوز ان نصف العنف والتخريب بانه جهاد ، قد يحلو للبعض ان يدلل بحادث المنشية المعروف بانه تمثيلية ولم يكن للجماعة اي دور فيه وحادثي الخازندار والنقراشي وقد كانت حوادث فردية لم تقرها الجماعة وظلت الجماعة مضطهدة ومضيقا عليها في السجون وخارجها . وبعد خروجنا من السجون والمعتقلات في اوائل السبعينات لم يصدر من احد من الاخوان اي عمل او مشاركة في حادث من الحوادث التي طرأت على الساحة فلماذا هذا التجني ؟ يتهمنا البعض بالتكفير وهذا دليل على الجهل الواضح فمعروف للجميع تصدي الاخوان لفكر التكفير وتفنيد الاستاذ حسن الهضيبي لهذا الفكر ببحثه الذي كتبه داخل المعتقل وطبع بعد ذلك في كتاب « دعاة لاقضاة » وقد فاصل رحمه الله من اصروا على هذا الفكر . ونتحدى ان يقدم لنا احد « فردا واحدا من الاخوان يحمل فكر التكفير فلماذا هذا التجني ؟

سنظل معتدلين لا نجنح الى التكفير وفي الوقت نفسه لا نقر اي فكر الحادي او علماني يريد ان يفصل الدين عن الدولة ، ونتصدى لتفنيد هذه الافكار المنحرفة وابطالها بالحجة والادلة

وسنظل نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية بكل الوسائل المتاحة ونبذل وسعنا لجمع الراي العام حول هذا المطلب الاسلامي الواجب على كل المسلمين دون كلل او ملل مهما كثرت العقبات امامنا والحملات ضدنا ونحن مطمئنون ان الحل الاسلامي سيفرض نفسه في النهاية ولو كره الكارهون .

وسنظل نرفع اصواتنا بكلمة الحق من فوق كل منبر يتاح لنا بالاسلوب المعتدل المقبول دون ان نخاف في الله لومة لائم . ولن نسكت او نمتنع عن قولة الحق خشية الايذاء كما اننا لن نلجا الى اسلوب الاساءة او التجريح للاشخاص او الهيئات اذ ليس ذلك من خلق المسلم .

وسنظل بإذن الله معتدلين متواضعين لا يداخلنا غرور او استعلاء على غيرنا . كما اننا لن نذل او نخنع تحت اي ضغط او تهديد . ولكن عزة في تواضع ، وقوة مع لين جانب ، متمثلين قول الله تعالى في صفات من يحبهم ويحبونه « أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين » .. وقوله تعالى « رحماء بينهم » . ومن كلمات الامام البنا في هذا المعنى « ما أجمل القوة مع الحق وما أقبح الضعف أمام الباطل » .

وسنظل معتدلين في سيرنا بالدعوة . فلا نتعجل الامور دون دراسة أو تمحيص ، ولا نسعى لقطف الثمرة قبل نضجها ، كما لا نبطيء السير بصورة تؤدي الى التخلف وعدم مسايرة الظروف والأحداث . ولكن نسير السير الحثيث المبصر ، المصحوب بالعمل الصالح الجاد والمناسب ، والذي يحقق الخير للاسلام والمسلمين .

وسنظل معتدلين في مواقفنا ازاء الأحداث العارضة .. نقومها في روية وتعقل بعيدا عن الانفعالات والتشنجات ، ونزنها بميزان العدل والحكمة وتوجيهات الاسلام وأحكامه ، مستهدفين رضا الله سبحانه ، وقد يغضب ذلك بعض الناس . كما أننا نفضل الحلول الشاملة الكاملة لقضايا مجتمعاتنا ـ ولو تاخرت بعض الوقت .. عن الحلول الجزئية المبتورة المتسرعة .. فقضايا المجتمعات متشابكة ومتداخلة يؤثر بعضها على بعض . ولا يصلح علاجها منفصلة عن بعضها البعض . والحل الاسلامي متكامل ويشمل كل جوانب الحياة ويعالجها أفضل علاج . لانه من لدن حكيم خبير .

كما سنظل معتدلين في مواقفنا ومعاملاتنا . فلن نكون جامدين متزمتين متشددين . ولن نكون كذلك مفرطين مترخصين متهاونين . وقد علمتنا التجارب أن الاعتدال تتبعه الكثرة والتشدد تتبعه قلة . وأن المعتدلين يواصلون السير دون تعب أو ارهاق أما المتشددون فكثيرا ما ينقطع بهم الطريق ويقصر نفسهم عن مواصلة السير . وقد ينتكس بعضهم . وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق . فإن المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى »

اننا لا ننعزل عن المجتمع ولا نفاصله . ولكن نندمج فيه ونعمل على اصلاحه وناخذ بايدي أفراده ليتعرفوا على اسلامهم وليقوموا بما يطلبه منهم . ونامر المواطنين بالمعروف وننهاهم عن المنكر بالقول اللين والأسلوب المعتدل وبالقدوة العملية الحسنة . كما نقدم للمواطنين ما نستطيع من خدمات اجتماعية أو طبية أو تعليمية او معيشية أو غيرها .. نحن نشجع الحيوية والحماس المنضبط المعتدل الذي يمكن توجيهه الى عمل الخير والاصلاح والانتاج . لكي نحقق الاكتفاء الذاتي ونتخلص من أي تبعية بسبب الحاجة . ولا نقبل الحماس الشديد غير المنضبط الذي غالبا ما يورط صاحبه وغيره في تصرفات غير سليمة . ضررها أكثر من نفعها . كما أننا نشجب الكسل والفتور والتسيب واللامبالاة . تلك الصفات التي تنعكس سلبيا على الوطن ومستقبله .

ان اسلامنا يوجهنا الى الاعتدال والتوازن الحكيم بين مطالب الآخرة ومطالب الدنيا . فلا نقر الرهبانية والزهد الكامل في متاع الدنيا ومطالب الحياة . كما لا نقر اغفال الآخرة والانغماس في متع الحياة وشهواتها . ولكن ناخذ النصيب المناسب الذي يلزم لحياتنا ، كي نؤدي رسالتنا فيها كما أراد الله ، ونسخرها لعمل الآخرة وللحياة الباقية الدائمة .

ونلتزم حد الاعتدال حتى في انفاقنا المال . فلا اسراف ولا بخل أو تقتير ، امتثالا لقول الله تعالى في صفات عباد الرحمن « والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » .

وسنظل معتدلين مخلصين لوطننا ، حريصين على أمنه واستقراره وازدهاره ، رغم ما لاقيناه ولازلنا نلاقيه من عنت وتضييق وايذاء من أنظمة الحكم المتعاقبة . فالاسلام يدعونا الى حب الوطن والى العمل على اصلاحه حسب منهج الاسلام وشريعته ، خاصة وأن وطننا مصر يمثل جزءا هاما ومركز ثقل في العالم الاسلامي . وفي الوقت نفسه نرفض القومية التي تدعو الى العصبية وتمزق وحدة المسلمين . كما أنه لن يجرنا الايذاء والاعنات الى الشعور بالكراهية نحو الوطن ، أو الى السلبية واللامبالاة ، أو عدم الشعور بالمسئولية نحوه . فالوطن وطننا وليس وطن الحكام وحدهم . ونشاركهم المسئولية نحوه ونحو مستقبله .

كما أن الايذاء والاعنات والتعذيب والقتل الذي تعرضنا له لن يدفعنا الى التفكير في الثأر أو الانتقام ممن أذونا وقتلوا منا . ولكن نحتسب ما نلاقي عند الله ونكل أمرهم الى الله . وندعوهم ـ وكلنا اشفاق عليهم من عذاب الله ـ أن يسارعوا بالتوبة الى الله والاقلاع عن الايذاء والتعذيب وفتنة المؤمنين . فالله تعالى يقول : « ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق » . فهل يتداركون أنفسهم بالتوبة والاستغفار قبل أن يحل بينهم وبين ذلك بالموت الذي ياتي بغتة . فقد يصبح أحدنا بين أهله ويمسي وحيدا في قبره .. وفي الختام نقول لاصحاب الأقوال الموتورة وأصحاب الأقلام المأجورة : هونوا على أنفسكم ووفروا جهودكم و أوقاتكم و أوقات من يسمعون أو يقرأون لكم . وحولوا هذه الجهود والأوقات ضد معاول الهدم التي تهدم الفرد والأسرة والمجتمع . بل وتهدم بنيان الوطن كله . ألا هل بلغت .. اللهم فاشهد .

بقلم : مصطفى مشهور

عقيد شرطة خدع وزير الري

علمت اخبار ممنوعة ان عقيد شرطة المسطحات المائية تمكن من استصدار قرار من الوزير بإزالة مراسي المراكب خلف فندق هيلتون بالجزيرة وأن السبب وراء ذلك هو رغبته في افساح المكان لنفسه !

الوزارة تورطت بسبب هذا الضابط في دعوى قضائية .. حيث تبين ان الاهالي يقومون بسداد الايجار للدولة وحاصلون على تراخيص ويعملون بالمكان من عشرات السنين .

أ . ل . م اختفت

محمد الصروي احد قيادات الاخوان بالجيزة ، لطشت منه المباحث عند القبض عليه مؤخرا مفكرته التي وضع فيها اسماء اصدقائه واحبابه وارقام تليفوناتهم . وبعد ان افرج عنه اعادوا اليه المفكرة ، ولكن دون حروف أ . ل . م . لقد لطشتها المباحث من المفكرة واحتفظت بها لنفسها بعد ان اعتبرتها كنزا . لان صاحبنا عنده عشرات من اصحابه ، اسماؤهم تبدأ بحروف أ أو ل أو م .

توزيع الاتهامات بالعدل والقسطاس ! !



زكي بدر

زكي بدر مشغول حاليا ، باعداد قائمة من الاتهامات ضد عدد من قيادات المعارضة والصحفيين المشاغبين . ولأن وزير لاظوغلي لايحب الظلم ، فقد قرر توزيع الاتهامات بالعدل والقسطاس على شخصيات التيار الاسلامي والاخوان واحزاب المعارضة . الاتهامات مختلفة من كل لون . ولا يخلو جيبه السلحر من مفاجآت وفبركات . إنما وقد لاحظت اخبار ممنوعة ان كل الاتهامات التي سيعلنها الوزير خلال اسبوعين في مجلس الشعب لن تحقق فيها النيابة ، يعني فبركة .. ولكن زكي بدر يعتبر نفسه الشرطة والنيابة والمحكمة كمان ! !

مش معقول ! !

تقرر ايقاف منح او تجديد الاجازات بدون مرتب للطيارين والمهندسين الجويين من اجل ان يعملوا في شركات طيران اخرى . وعلى من يريد منهم ذلك تقديم استقالته .

جاء هذا القرار بعد ملاحظة ان الطيارين والمهندسين الفنيين يتركون العمل في المؤسسة الوطنية (مصر للطيران) بعد ان تم صرف المبالغ الطائلة في تدريبهم يذهبون للعمل في الشركات الخاصة بمضاعفة اجورهم وتدريبهم الذي حصلوا عليه من مصر للطيران . ويكون على المؤسسة الوطنية ان تعين آخرين بدلا منهم وتصرف عليهم مبالغ أخرى في التدريب .

عاجل جدا

الى النقابات المهنية

علمت « اخبار ممنوعة » ، ان الحكومة على وشك الانتهاء من مشروع قانون سيء السمعة ، يعدد ترزية القوانين . ويهدف الى احكام قبضتها على النقابات المهنية ، والعمل على جعلها مستأنسة . وطرد كل التيارات منها وعلى رأسها التيار الاسلامي ! بحيث تصبح حكومية تماما . ينص مشروع القانون مثلا ، على انه اذا لم يحضر نصف أعضاء النقابة المهنية الانتخابات ، فلا يجوز للنصف الآخر اجراؤها . بل تقوم الحكومة بتعيين الاعضاء ! وهذا النص مجرد عينة . وملحقي ... ! ! !

استغلال التليفزيون للدعاية .. عيب

استغل احد المرشحين لمنصب النقيب في نقابة الصحفيين استضافته في برنامج تليفزيوني وقدم برنامجه الانتخابي .. وتصوره للعمل النقابي . و « أخبار ممنوعة » تقول صحيح الى اختشوا ماتوا . التليفزيون ، ملك الشعب .. اما استغلاله بهذا الشكل الفاضح عيب .. عيب !

اضبط مطبوعات .. « الفاسي » في المعرض

« الفاسي » بالرغم من صدور احكام كثيرة تؤكد انه ليس له صلة بالصوفية من قريب او بعيد الا ان المفاجأة ان احدى دور النشر عرضت له بشكل مثير مؤلفاته التي سبق ان اصدر المجلس الأعلى للطرق الصوفية قرارا بمنعها هذا ونحن بدورنا نسأل .. لمصلحة مين يحدث هذا ؟

اعتذر قباني

ياترى ايه السبب .. ؟

نزار قباني

رفض الشاعر نزار قباني ان يشارك في الامسيات الشعرية التي تقام في معرض الكتاب هذا العام .. لان هيئة الكتاب ادرجت اسمه ضمن شعراء آخرين في امسية واحدة .. هذا وقد رفضت الهيئة تخصيص امسية مستقلة له

ليه

فجأة .. قررت هيئة ميناء القاهرة الجوي تجديد مدخل صالة كبار الزوار بمبنى مطار القاهرة رقم (١) وتغيير ارضيته . بالرغم من عدم احتياجه لذلك .

واخبار ممنوعة تتساءل عن الغرض الاساسي وراء اهدار هذه الاموال !!



■ كلاكيت :

الأسعار ترتفع للمرة الـ ١٢ فقط

احدى جمعيات الاسكان بالقاهرة قامت برفع سعر وحداتها للمرة الثامنة عشر .. فقد دفع الحاجزون مقدما قدره ٤٧٥ جنيها في عام ١٩٧٨ .. وصل المقدم حتى الآن الى ٣٢٩٥ جنيها .. مع العلم بأن هذا المقدم ليس من الثمن المتفق عليه هو ٤٧٥٠ جنيها . وهذا بلاغ نقدمه للمدعي العام . والمستندات موجودة وتحت الامر .

حرب القرارات بين « عمارة » و « والي » .. !

حاجة غريبة .. عبد المنعم عمارة محافظ الإسماعيلية حول احد المسئولين في محافظته الى مجلس تأديب .. يقال ان هذا لخلافات الله اعلم اذا كانت شخصية او عن جريرة فعلها هذا المسئول .

في المقابل اصدر المهندس « يوسف والي » قرارا بترقية نفس الشخص الى درجة وكيل وزارة .. حاجة تحير ! مين الصح ؟ « عمارة » ام « والي » !

معلش ياريس ... !

عندما هم الرئيس حسني مبارك لازاحة الستار عن لوحة الشرف معلنا افتتاح كوبري دسوق « عصلج الحبل شويه » .. المهم قام بازاحة الستار بيده ولكنه وجد رجلا يرفع يده على الستار فمد الرئيس يده مصافحا .. وشاكرا مساعدته ولكن كانت المفاجأة ان هذا الرجل كان يسند بيده تنده اللوحة .. فما كاد الرجل يمد يده حتى كادت ان تسقط التنده فنظر للرئيس ولسان حاله يقول « معلش ياريس » .. !

وسام للاقالة .. !

تم تنحية واقالة د . محمود الشريف نقيب الاطباء بالسويس من منصب مدير مستشفى السويس العام لاعتراضه على المعونات الاسرائيلية والامريكية للمستشفى .. وتبادل الزيارات مع جامعة بيت لحم بحجة التآخي مع جامعة قناة السويس .

.. واخبار ممنوعة ، تهدي ، وساما على صدر هذا الرجل الغيور الذي فضل فصله عن التعامل مع الاسرائيليين .

معركة الأسعار

هوجة جديدة من الاسعار تمت مؤخرا .. حيث تمت زيادة اسعار سندوتشات المطاعم بحجة فرض العيش الطباقي عليهم من المخابز !

وتمت زيادة سعر السكر بطريقة سلاجة من وزارة التموين .. حيث تم عمل اكياس جديدة عبوه ٤٥٠ جراما بسعر الـ نصف كيلو .

كما تمت زيادة اسعار الغسالة ايديال فول أوتوماتيك ١٤ ، ١٨ بروجرام ٥٠ جنيها .

صدق او لاتصدق :

جريدة تستعين بمشعوذ

استعانت جريدة يومية بمشعوذ لحل المشاكل الطبية المستعصية التي تعرض على الجريدة .. فوجئت الجريدة بحضور اكثر من الف مواطن وتزاحمهم لعرض مشاكلهم رغم ان المشعوذ امي لايقرأ ولايكتب .. اضطرت الجريدة لتهريب المشعوذ الى مكتب احد المحامين التابعين لها بشارع البستان .. ومازالت الاستعانة به قائمة .. ولسه يامحانشوف . !

مقالب وزارية .. !

سليمان متولي

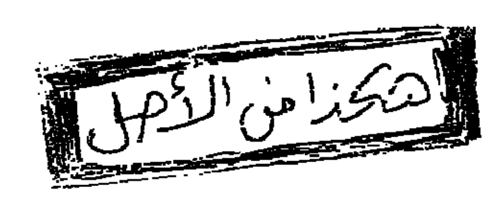
حققت مخازن وصوامع ميناء السويس ارباحا نحو ٢/١ ٣ مليون جنيه وغطت خسائر هذه المطاحن التابعة لوزارة التموين .

بعد ذلك قرر وزير النقل الاستيلاء عليها وتحويلها من شركة قطاع عام الى القطاع الاستثماري المشترك لتزيد من اسعار خدماتها بنسبة ٣٠٠ ٪ وبالطبع الزيادة على دماغ المستهلك . وزارة التموين وقفت تتفرج .. زي المستهلك ولم تحرك ساكنا !

حرام على الحكومة

حلال على المعارضة

« حرام » ، ان ترفع الحصانة عن اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشورى او مجلس الشعب .. ولكن « حلال » ، رفعها عن اعضاء احزاب المعارضة .. هذا ما اثبتته اللجنة التشريعية بمجلس الشورى عندما رفضت ٧ طلبات برفع الحصانة عن احد الاعضاء . والذي ادانته تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات واتهمته بسرقة وتبديد اكثر من نصف مليون جنيه .. لكن المثل الشعبي يقول : اذا لم تستح فافعل ما شئت



التجمعات العمرانية الجديدة حول القاهرة الكبرى

رؤية نقدية

فكر

ان المتتبع لدول العالم الثالث خلال النصف الثاني من هذا القرن يستطيع ان يكتشف انها تتحرك بخطى سريعة نحو مدنها الكبرى.ففي عام ١٩٥٠ كان ١٧٪ فقط من جملة سكان هذه الدول يقيمون في المدن وقفزت هذه النسبة الى ٣٠,٧٪ عام ١٩٨٠.وتشير الاحتمالات المستقبلية لعام ٢٠٠٠ الى ان ٤٣,٧٪ من سكان العالم الثالث سوف يقطنون المناطق الحضرية .

ومن اللافت للنظر ان القاهرة عام ١٩٥٠ كانت المدينة الوحيدة بين مدن القارة الافريقية التي كسرت حاجز المليون حيث بلغ حجم سكانها ٢,٥ مليون نسمة .

بقلم دكتور مهندس
مجدى كمال ربيع *

يتضح من هذا مدى تزايد معدلات النمو السكاني والتوسع الحضري لمدن العالم الثالث وخاصة العواصم التي تضخمت الى ان بدأت تحتل الصدارة لتأتي في طليعة اكبر المناطق الحضرية في العالم كله . ومجرد المقارنة السريعة بين ترتيب المدن تدل على أن القاهرة الكبرى لم تظهر ضمن قائمة مدن العالم الكبرى عام ١٩٥٠ بينما وضعتها التوقعات في المركز التاسع بين اكبر ١٥ مدينة في العالم مع حلول عام ٢٠٠٠ .

ولعلنا لانضيف جديدا اذا قلنا ان النمو المتسارع للمدن الكبرى في العالم الثالث يرجع أساسا الى التزايد المستمر لافواج المهاجرين من المناطق الريفية الى هذه المدن سعيا وراء فرص العمل والخدمات وذلك نظرا لتركز معظم الاستثمارات الحكومية في المدن الكبرى وخاصة العواصم.وقد انعكس هذا النمو السكاني على الكتلة العمرانية القائمة لتلك المدن حيث تضخمت وتمددت اطرافها في كل اتجاه دون أي ضوابط تنظيمية او تخطيطية .

ولقد شهدت القاهرة منذ نشأتها توسعا مستمرا في رقعتها العمرانية وقد تبين ان نسبة ٥٠٪ من هذا التوسع يتم على حساب الاراضي الزراعية كما ان معظم الامتدادات السكنية تنمو عند اطراف الكتلة الرئيسية للقاهرة الكبرى وتشير الدراسات في هذا الصدد الى ان حوالى ٨٤٪ من جملة المساكن التي انشئت خلال الفترة ١٩٧٠ / ١٩٨١ اتسمت بالعشوائية ونقص المرافق والتسهيلات الخدمية التي شكلت بدورها عبئا مضافا للموارد المالية للدولة كما ادت الى اختلال التوازن بين الاقسام المختلفة للعاصمة .

لقد طرحت دراسة السياسة القومية للتنمية الحضرية حلا لمشكلة التوسع العمراني على الاراضي الزراعية وذلك باعداد مواقع صالحة للتعمير في المناطق الصحراوية المتاخمة للكتلة العمرانية للقاهرة الكبرى.ونقل محور التنمية من اتجاه شمال/جنوب الى اتجاه شرق/غرب.وقد كانت الوسيلة الرئيسية التي اوصت بها هذه الدراسة هي اقامة عدد كبير من التجمعات الصغيرة حول القاهرة .

وقد انعكست هذه السياسة على المخطط الهيكلي للقاهرة الكبرى حيث تم اقتراح انشاء عشرة تجمعات عمرانية تساعد مع المدن الجديدة (١٠ رمضان ، ٦ اكتوبر ، ١٥ مايو ، بدر ، الامل ، العبور) على وقف الزحف العمراني المتزايد على الاراضي الزراعية .

التوسع الحضرى للقاهرة الكبرى .. المشكلة والحل

ان المتأمل في تاريخ القاهرة الكبرى وما آلت اليه احوالها العمرانية لايمكن ان يتصور انها كانت في يوم ما مدينة خاصة لايسمح بدخولها لافراد الشعب الا بإذن خاص وبغرض خدمة اهل الحصن الفاطمي .

لقد امتدت القاهرة خارج اسوارها في كل صوب ليقفز مسطح كتلتها العمرانية من ٣٢٠ فدانا في مطلع القرن الحادي عشر الى مايزيد على ٧٣ الف فدان مع نهايات القرن العشرين .

المشكلة

ان المشكلة العاجلة التي واجهت القائمين على تخطيط القاهرة الكبرى عام ١٩٨٢ هي كيفية توفير مسطح الاراضي الذي يتناسب مع التوسع الحضري اللازم لاستيعاب حجم السكان المتزايد.فسكان الاقليم يزيدون بنحو ٢٥٠ الف نسمة سنويا واكثر من ٧١٪ من هذه الزيادة تنشأ عن الزيادة الطبيعية في سكان الاقليم .

ويمكن تقدير حجم المشكلة اذا ماعلمنا ان هناك مايقرب من ٨ ملايين نسمة كان لابد ان يخطط لاستيعابهم خلال الفترة من ١٩٨٢ وحتى عام ٢٠٠٠ . وان اى قصور في تلبية احتياجات التوسع العمراني سوف يعني الاستمرار في التهام الاراضي الزراعية .

ولعل ارقام التوسع العمراني توضح ان الكتلة المبنية للقاهرة الكبرى قد تضخمت في الفترة من ١٩٤٥ الى ١٩٨٢ بنسبة قدرت بنحو ٢١٨٪ وتشير الدراسات الى ان الزحف العمراني للقاهرة في الفترة ١٩٦٨ / ١٩٧٧ كان يلتهم ٢٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية في السنة الواحدة وارتفع هذا المعدل الى مايقرب من ٦٠٠ هكتار سنويا في الفترة ١٩٧٧ / ١٩٨٢ وهو الامر الذي لايمكن ان نتصور استمراره دون اى قيود او ضوابط .

وتتطلب حماية الاراضي الزراعية الاتجاه الى المناطق الصحراوية وتوفير اراض للتعمير مع وقف معدلات ومعايير تجذب الاسر المقيمة في المناطق العشوائية مع وقف جميع الاستثمارات في المشروعات التي تقام على الاراضي الزراعية .

البديل المفضل

لقد خلصت دراسات السياسة القومية للتنمية الحضرية ـ وبعد اختبار عدد من البدائل المختلفة ـ إلى تبني السياسة الرامية الى استغلال المميزات الاقتصادية الهائلة لاقليم القاهرة الكبرى في استيعاب الجزء الاكبر من النمو المتوقع في عدد سكان الحضر في نفس الوقت الذي يتم فيه تقليل حدة التركز السكاني في المناطق الواقعة في قلب المدينة من خلال تنمية الاطراف والمجتمعات العمرانية الجديدة الواقعة بالاراضي الصحراوية .

وقد تبلور هذا البديل في المخطط الهيكلي للقاهرة الكبرى حيث وضعت اربعة اسس للتوزيعات السكانية نذكرها على النحو التالي :

(أ) القطاعات المتجانسة : حيث قسمت القاهرة الكبرى الى ١٦ قطاعا يتراوح حجم سكان القطاع الواحد بين مليون ومليوني نسمة يخصص له مركز رئيسي للخدمات ومدعم بشبكات المرافق والنقل الكافية ويلزم ان يتوفر في كل قطاع فرص عمل لحوالى ٨٠٪ من القوى العاملة .

(ب) التجمعات العمرانية الجديدة : يتم انشاء ١٠ تجمعات عمرانية جديدة تقدم بديلا لوقف النمو العشوائي على اطراف الكتلة العمرانية للقاهرة وتعتمد هذه التجمعات في تنميتها على تمويل القطاع الخاص وتكون مواصفاتها مماثلة لتلك الخاصة بالاسكان العشوائي .

(ج) محاور التنمية العمرانية : وهي تربط الكتلة العمرانية للقاهرة الكبرى باقاليم الجمهورية الاخرى وبالمدن الجديدة فيها مثل العاشر من رمضان ، السادس من اكتوبر ، الامل ، بدر ، .. الخ .

(د) الاقليم العمراني : ويتم في اطاره التكامل والتنظيم الهيكل على مستوى الاقليم .

وطبقا لدراسات المخطط الهيكلي عام ١٩٨٢ فان حجم سكان اقليم القاهرة الكبرى سوف يبلغ نحو ١٦ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ .. اى هناك حوالى ٧,٤ مليون نسمة من السكان يجب استيعابهم خلال الفترة ١٩٨٢ / ٢٠٠٠ وذلك على النحو التالي :

الكتلة العمرانية القائمة	١,٠٧٠,٠٠٠ نسمة
مشروعات الاسكان (تحت التنفيذ)	١,٠٠٠,٠٠٠ نسمة
الاراضي الفضاء والاطراف	٢,٥٣٠,٠٠٠ نسمة
المدن المستقلة والتابعة	٠,٩٠٠,٠٠٠ نسمة
التجمعات العمرانية الجديدة	١,٩٠٠,٠٠٠ نسمة
الاجمالي	٧,٤٠٠,٠٠٠ نسمة

ويلاحظ من هذا التوزيع ان حوالى ٣٧,٨٪ من حجم السكان سوف يتم استيعابهم في التجمعات العمرانية العشرة المقترحة بالاضافة للمدن الجديدة الاخرى .

اما المساحات اللازمة للتوسع العمراني خلال الفترة ١٩٨٢ / ٢٠٠٠ فقد قدرت بنحو ١٤,٤٠٠ هكتار توفر التجمعات العمرانية والمدن الجديدة ٤٥,١٪ من تلك المساحات.وتشير المسطحات المخصصة للتوسع العمراني للقاهرة الكبرى ان المسطح الاجمالي للمناطق الحضرية عام ٢٠٠٠ سوف يبلغ ٣٠,٩٠٠ هكتار اى مايقرب من ضعف مسطحها عام ١٩٨٢ .

وقد وضع برنامج زمني مرحلي لانشاء التجمعات العمرانية العشرة حول القاهرة الكبرى اعتبارا من عام ١٩٨٥ وحتى عام ٢٠٠٠ . كذلك تم وضع خطة تطويرية لمراحل استيعاب سكان المدن والتجمعات العمرانية الجديدة .

حقائق الوضع الراهن للتجمعات العمرانية الجديدة ورؤية نقدية

تشير حقائق الوضع الراهن للتنمية سواء في التجمعات العشرة او المدن الجديدة الى ان اهداف المخطط الهيكلي للقاهرة الكبرى لم تتحقق حتى الآن. فطبقا للبرنامج الزمني الذي اشرنا اليه كان من المقرر انشاء خمسة تجمعات جديدة خلال الفترة ١٩٨٤/١٩٨٨ بواقع تجمع واحد في كل سنة.الا ان الواقع الفعلي يقول بأنه لم يتم الشروع

- **حل مشكلات القاهرة يتطلب تبنى استراتيجية قومية للتنمية الحضرية**
- **القاهرة تاسع مدينة في العالم سنة ٢٠٠٠ من حيث عدد السكان**
- **هناك مشاكل تعترض ستة تجمعات من التجمعات العشرة**
- **المدن الجديدة لم تستوعب سوى ٧٠ ألفا بينما المستهدف ٩٠٠ الف**
- **نصف التمويل المتاح للمدن الجديدة استنفد في البنية الاساسية**
- **نقترح تأجيل التجمعات الجديدة لحين استكمال تنمية المدن الجديدة**

في انشاء اى من هذه التجمعات بعد وأن كل ماتم انجازه حتى الآن هو اعداد المخطط العام للتجمع رقم (١) والتجمع رقم (٥).هناك ايضا تجمعان مازالا تحت التخطيط (رقم ٦ ، ٧ غرب القاهرة) اما باقي التجمعات العمرانية فمازالت هناك مشاكل تتعلق بالافراج عن الاراضي المخصصة لها من قبل الهيئة العامة للتخطيط العمراني .

من ناحية اخرى فانه وفقا لاستراتيجية التنمية ان تستوعب المدن الستة (العبور ، بدر ، الامل ، ١٠ رمضان ، ١٥ مايو ، ٦ اكتوبر) ٩٠٠ الف نسمة حتى عام ٢٠٠٠ الا ان الارقام الفعلية تشير الى ان اجمالي حجم الاسكان في هذه المدن عام ١٩٨٦ بلغ حوالى ٧٠٠٠٠ نسمة يمثلون ٧,٨٪ من الحجم المستهدف.واذا امعنا النظر سوف نجد ان ٦٦,٧٪ من هذه المدن يتراوح حجم السكان فيها بين صفر ، ٠,٠٠٤ من الحجم المستهدف.من بين هذه المدن السادس من اكتوبر التي بدأ تنفيذها منذ اكثر من ٦ سنوات والامل التي تعثر انشاؤها والعبور التي يمضي نموها بخطى بطيئة .

وفي بحثنا عن اسباب الخلل في نمو المدن الجديدة نجد ان هناك العديد من المشاكل التمويلية والتنفيذية والادارية التي تضافرت لتعوق نمو هذه المدن .

ويأتي في مقدمة هذه المشاكل مسألة انخفاض حجم التمويل المتاح للمدن الجديدة واعتماد هذا التمويل في معظمه على قروض بنك الاستثمار القومي ناهيك عن ان اكثر من نصف حجم التمويل المتاح لهذه المدن قد استنفد في اعمال البنية الاساسية .

ايضا كانت هناك مشكلة ضعف الطاقات التشييدية وعدم قدرتها على مقابلة الطلب على العمالة ومواد البناء ومعداته لاحدى عشرة مدينة جديدة تزامن انشاؤها خلال فترة زمنية قصيرة اضف الى هذا ان الاجهزة التي تقوم على تنمية المدن الجديدة عموما تعمل في اطار ادارة مركزية وبدون سلطة اتخاذ القرارات فضلا عن غياب القواعد المنظمة لادارة التنمية وضعف المستوى التكنولوجي المستخدم في الادارة .

وفي ظل ندرة الموارد المالية ومحدودية الطاقات التشييدية وضعف النظام الاداري كان من الطبيعي ان يتعثر نمو المدن الست التي كان من المقرر ان تستقطب اكثر من ثلث الزيادة السكانية للقاهرة الكبرى بعيدا عن الرقعة الزراعية المحدودة .

وقد انعكست هذه الاوضاع على الصورة النهائية للمدن الجديدة التي نشأت ونمت تفتقد التوازن والتكامل بين قطاعاتها المختلفة وخاصة قطاعي الصناعة والاسكان.فعلى الرغم من ان حجم العمالة الصناعية قد بلغ ٩٠٪ من الحجم المستهدف بالعاشر من رمضان واكثر من ٣٢٪ بالسادس من اكتوبر نجد ان حجم السكان في المدينتين في نهاية ١٩٨٧ لم يتجاوز ٣,٧٪ ، ١٠,٠٪ على التوالي من الحجم المستهدف وفي نفس الوقت نجد ان ٣١,٧٪ فقط من عدد الوحدات السكنية المستهدف انشاؤها بالعاشر من رمضان قد نفذ مقابل ٢١,٥٪ بمدينة ٦ اكتوبر مما يدل على اختلال التوازن بين فرص العمل المتاحة وعدد الوحدات السكنية المعروفة والذي أثر بدوره على حجم السكان الحالي بالمدينتين.لذا نجد ان اكثر من ٦٠٪ من العاملين بالعاشر من رمضان ، ٩٦٪ من العاملين بالسادس من اكتوبر لايقيمون بالمدينة وانما يترددون عليها في رحلة ذهاب وعودة يومية .

واذا كانت حقائق الوضع الراهن تدل على ان المدن الستة المشار اليها لم تستوعب سوى ٧٠ الف نسمة او اكثر قليلا فهل تستطيع هذه المدن خلال السنوات القليلة المتبقية حتى عام ٢٠٠٠ ان تستوعب ٨٣٠ الف نسمة ؟؟؟ واذا كان برنامج انشاء التجمعات العمرانية الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية قد تأخر فهل من المنتظر ـ وفي ضوء مؤشرات التنمية الحالية ومشاكلها ـ ان تستوعب هذه التجمعات في حالة انشائها حجم السكان المستهدف وقدره ١,٨ مليون نسمة حتى عام ٢٠٠٠ ؟؟؟

ان الوضع الراهن للتجمعات العمرانية والمدن الجديدة يقول ببساطة انه لدينا الآن عدد من التجمعات العمرانية التي بدأ انشاؤها منذ عام ١٩٧٨ ولكنها مازالت دون حجم السكان المستهدف.وبدلا من محاولة تقييم تجربة المجتمعات الجديدة واعادة النظر في السياسات المتبعة وتصحيح مسارها بما يتلاءم مع الامكانيات والطاقات المتاحة نشرع في تنفيذ تجمعات جديدة اخرى .

ولعل اهم التوصيات التي يمكن اقتراحها في ضوء ما اسفرت عنه الدراسات التي تناولت بالتقييم المجتمعات العمرانية الجديدة هو ان يتم التركيز من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ على دفع عجلة التنمية العمرانية في المدن المستهدفة.كما انه يكتفي من التجمعات العمرانية العشرة بتلك التي تم تخطيطها بالفعل على ان يؤجل تنفيذ هذه التجمعات الى مابعد استكمال نمو المدن الستة المشار اليها .

ويعزز اقتراحنا في هذا الصدد عدد من الاسباب الهامة نذكرها فيما يلي :

- قرب مواقع هذه المدن من التجمعات العمرانية الجديدة المقترحة .
- قدرة هذه المدن على استيعاب حجم السكان المستهدف على ان يتم حل المشاكل التي ادت الى تأخر نمو هذه المدن.ان مدينتي العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر على سبيل المثال قطعت شوطا كبيرا في مجال التنمية الصناعية وربما يحسب لهاتين المدينتين نجاحهما في تكوين ركيزة اقتصادية صناعية متنوعة.وبالتالي لابد من ربط النمو الاقتصادي لهذه المدن بالنمو السكاني وذلك بتوفير عناصر الجذب من خدمات وقطع اراض تتوافر فيها المعايير التي اقترحت للتجمعات العمرانية العشر.ويتطلب هذا اعادة النظر في سياسة بيع الاراضي وخطة توزيعها بما يحقق هذا الهدف .
- ان البنية الاساسية من طرق ومرافق قد انشئت بالفعل في معظم هذه المدن (١٠ رمضان ، ٦ اكتوبر ، بدر ، الامل ...) وقد تحملت الدولة فيها مايزيد عن ٥٥٪ من جملة الاستثمارات المخصصة لهذه المدن .

أضف الى هذه الاسباب انه من غير المعقول وفي ظل القصور الهيكل الذي لاتتوافر فيه الموارد المالية الضخمة ان تقوم الدولة بتوفير حجم الاستثمارات اللازم لانشاء عشرة تجمعات اخرى جديدة خلال فترة زمنية قصيرة حتى لو اقتصر دور الدولة على تمويل البنية الاساسية والمنشآت الخدمية .

وهنا تجدر الاشارة الى ان هذا التصور المطروح يقتصر على المدى القصير والمتوسط والذي يهدف الى استيعاب حجم النمو المتوقع لسكان القاهرة الكبرى حتى عام ٢٠٠٠ ومايترتب عليه من تقليص التوسع الحضري للاقليم على حساب الاراضي الزراعية.اما عن وضع القاهرة الكبرى بعد عام ٢٠٠٠ فيتطلب دراسة أشمل واوسع للتنمية الحضرية على المستوى القومي وهو ماسوف يعالجه مبحثنا التالي :

القاهرة الكبرى في اطار السياسة القومية للتنمية الحضرية

لذا كانت التقديرات تشير الى ان عدد سكان القاهرة الكبرى سوف يبلغ ١٦ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ وان الكتلة العمرانية القائمة يمكن ان تستوعب ١٣,٢ مليون نسمة وان التجمعات الجديدة المحيطة بهذه الكتلة سوف تستوعب ٢,٨ مليون نسمة حتى عام ٢٠٠٠ وبافتراض ان هذا سوف يحدث بالفعل فان السؤال المطروح الآن هو :

● ماذا بعد عام ٢٠٠٠ ؟ ●

وليس هناك من شك في ان اى محاولة للاجابة عن هذا السؤال لايمكن ان تتم بمعزل عن قضية التنمية الحضرية على المستوى القومي.ففي القاهرة يعيش ٢٥٪ من سكان مصر وفيها يتركز اكثر من ٤٠٪ من سكان الحضر كما تتركز معظم الاستثمارات القومية في القطاعات السلعية والخدمية مما جعلها نقطة الجذب الرئيسية ومن ثم فان مواجهة مشاكل القاهرة الكبرى يجب ان تتم في اطار تصور شمولي للتنمية الحضرية في مصر .

ورغم ان بيان الشروط المرجعية نص على اقتراح السياسات التي يمكن اتباعها لاقامة تجمعات سكنية جديدة خارج الاراضي الزراعية لاستيعاب الزيادة المتوقعة في عدد سكان الحضر في مصر حتى عام ٢٠٠٠ الا ان دراسة السياسة القومية للتنمية الحضرية قد انتهت الى تبني الاستراتيجية الرامية الى زيادة التركز السكاني في القاهرة والاسكندرية والى رفع النمو العمراني في بعض عواصم المحافظات (طنطا ، المنصورة ، اسيوط ، اسوان ، ...) رغم ان الوضع الراهن لهذه المدن بما فيها القاهرة الكبرى وتوقعات المستقبل طبقا لهذه الاستراتيجية المفضلة يتعارض مع هدف الحفاظ على الاراضي الزراعية من ناحية وعلى تهيئة البيئة المعيشية المقبولة في ظروف تدهورها الحالية .

ومن الجدير بالذكر ان حسابات التقييم التي انتهت الى تفضيل هذه الاستراتيجية قد اقتصرت على الشق المالي فقط دون ان يؤخذ في الاعتبار البعدين الاقتصادي والاجتماعي سواء على المدى المتوسط او البعيد .

لقد طرحت الدراسة اربعة بدائل اخرى للتنمية الحضرية نذكرها على النحو التالي :

١) الاتجاه الى اقامة مجتمعات عمرانية جديدة في الصحراء .

٢) استصلاح الاراضي الزراعية وخلق تجمعات قروية زراعية صناعية مكتفية ذاتيا .

٣) تركيز الانشطة الاقتصادية في عدد من اقطاب النمو .

٤) تنمية المدن الثانوية عن طريق الارتقاء بالبنية الاساسية وتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل بهذه المدن .

ولعله من الواضح ان استمرار سياسة التركيز في القاهرة الكبرى سوف يؤدي الى زيادة اتساع الفجوة بينها وبين المدن الاخرى في النسق العمراني مما يؤدي بدوره الى تفاقم مشكلات القاهرة كنتيجة لتزايد معدلات الهجرة اليها .

من ناحية اخرى فان حجم تكلفة اقامة مجتمعات عمرانية جديدة مستقلة (كما أوضحت دراسة السياسة القومية) يجعل منها استراتيجية كبيرة المخاطر نظرا لندرة الموارد الرأسمالية والتي تقلل من فرص تحقيق هذه المجتمعات للاهداف التي انشئت من أجلها .

كذلك فان مقارنة الوضع الحالي بالمدن الجديدة التابعة (مثل ٦ اكتوبر) بما كان مخططا تشير الا ان الاهداف الطموحة لمخططات تلك المدن لم تتحقق بسبب العديد من المشاكل التي سبق ذكرها في المبحث السابق .

ومن المؤكد ـ في ضوء هذه المؤشرات ـ ان البدائل الثلاثة الباقية للتنمية الحضرية تستأهل مزيدا من الدراسة والتقييم ـ فالفرصة مهيأة لدعم امكانيات النمو في منطقة القناة . كذلك فان استصلاح الاراضي واستزراعها وتعميرها سوف يوفر فرص العمل والاقامة والاستقرار لشباب الخريجين وفئات اخرى تمثل قطاعا كبيرا من المنتفعين .

وإن كانت دارسة السياسة القومية للتنمية الحضرية قد ألقت الضوء على هذين البديلين الا انها لم تول اهتماما للمدن الثانوية ودورها في النسق الحضري . فباستثناء المدن التي ذكرت من قبل فان الدراسة لم تتطرق لبحث امكانية الاستفادة من اكثر من ١٧ مدينة ثانوية في مصر .

وربما تكون ابرز واهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تلك التي يعدها حاليا معهد التخطيط الاقليمي والعمراني بالاشتراك مع جامعة روتجرز الامريكية .

والهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد تلك الفئة من المدن الثانوية التي لو ركزت فيها الاستثمارات لحققت اكبر عائد اقتصادي واجتماعي ممكن . وتتمثل اهمية النتائج التي سوف تسفر عنها هذه الدراسة في امكانية تحديد التوزيع الجغرافي للاستثمارات (في اطار الخطة الخمسية للدولة) والذي يمكن ان يساهم في حل مشاكل المدن المتضخمة بصفة عامة والقاهرة الكبرى بصفة خاصة . كذلك يمكن ان تساعد نتائج هذه الدراسة على الوصول الى افضل استغلال للموارد المالية المتاحة والتي غالبا ماتكون محدودة . هذا فضلا عن اعطاء الفرصة للمدن الثانوية لتلعب دورا مؤثرا في الاقتصاد القومي وما يترتب عليه من تحقيق التوازن في النسق الحضري بمصر .

●● خاتمة ●●

لعل اهم ما اسفر عنه البحث المقدم من خلال هذه الورقة هو التأكيد على ضرورة اعادة النظر في السياسة المتمثلة في انشاء التجمعات العشرة حول القاهرة الكبرى وذلك في ضوء حقيقة اساسية تتمثل في عدم قدرة الاقتصاد القومي عن التمويل المستمر لهذه المدن الجديدة وانعكاس ذلك على انخفاض معدلات النمو السكاني في هذه المدن .

ونعتقد انه لو تم انشاء التجمعات العمرانية العشرة اعتمادا على التمويل المباشر من الحكومة المركزية فسوف نجد انفسنا في النهاية امام اجزاء مبعثرة لعدد من المدن تتسم ببنية سكانية ضعيفة . وفي المقابل تظل القاهرة الكبرى المدينة المتضخمة بحجم سكانها المتنامي وستمتد بعمرانها السرطاني على الاراضي الزراعية حولها .

وتشير الدلائل الى ان توجه الدولة في الوقت الحالي يتمثل في توفير البنية الاساسية والخدمات مع انشاء اربعين الف وحدة سكنية بالتجمعات العمرانية الاربعة رقم (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) . وذلك طبقا لما اعلنت عنه وزارة التعمير في يونيو ١٩٨٨ لذا كان الاقتراح الذي قدم من خلال هذه الورقة والذي يوصي باستغلال الامكانيات القائمة للمدن الجديدة مثل ٦ اكتوبر و ١٠ رمضان والمتمثلة في القاعدة الاقتصادية والشبكات الاساسية . فضلا عن قدرة هذه المدن على استيعاب النمو المتزايد للقاهرة الكبرى بشرط ان يتوفر فيها عناصر الجذب للفئات المحدودة الدخل .

ونود ان نؤكد مرة اخرى على ان توصياتنا في هذا الصدد ما هي الا حل عاجل لمشكلة استيعاب الزيادة السكانية ومحاولة وقف التوسع الحضري المستمر على المسطح الاخضر . وتجدر الاشارة الى ان المدخل المتبع حاليا في « علاج » مشاكل القاهرة ما هو الا مدخل دفاعي يهدف في النهاية الى ان يعيش هذا « الكيان الكهل المريض » عمرا اطول ولكن في اطار انه عجوز مريض .

ولذا فان حل مشاكل القاهرة الكبرى يتطلب بالضرورة تبني استراتيجية قومية للتنمية الحضرية واقامة هيكل مناسب ـ لتوجيه اعمال التنمية ـ يتضمن الاساليب الحكومية اللازمة لادارة وتوجيه مجموعة متكاملة من البرامج المكانية والقطاعية .

* مدرس بمعهد التخطيط العمراني والاقليمي بجامعة القاهرة

اللهم .. تقبل دعاء

عن الترمذي وابن ماجة قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : من كانت له حاجة الى الله فليتوضأ وليحسن الوضوء .. ثم ليصل ركعتين .. ثم ليثن على الله (بالحمد والتكبير) وليصل على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم ليقل : لا اله الا الله الحليم الكريم . سبحان رب العرش العظيم .. الحمد لله رب العالمين .. اسالك موجبات رحمتك وعزائم الغنيمة من كل بر .. والسلامة من كل اثم .. لاتدع لى ذنبا الا غفرته .. ولاهما الا فرجته .. ولاحاجة هى لك رضا الا قضيتها يا أرحم الراحمين ..

النخبة : الضمير الغائب

بقلم الكيميائي : سامى عبد الفتاح

مازالت النخبة المصرية المثقفة من تكوين النصف الأول من القرن العشرين تعيش معارك فكرية ولدت عليها وسترحل وهي متلذذة باستمراريتها . ولاتحاول النخبة التعرف على تكوين الجيل الجديد المتكون في النصف الثاني من القرن ولتقديم الدعم المعنوي له . وانما تهرب النخبة من هذه المواجهة مفضلة تخليد فكرها ومنهجها وكأنها بلا ضمير .

لقد تكونت النخبة في طفولتها بمدارس توجه من الادارة الاستعمارية البريطانية وغرست فيها ما يعرف بـ SELF ABSORPTION أى الامتصاص الكامل في النفس وبمعنى آخر أن يكون المنهج الفردي والمصلحة الشخصية الأساس في التكوين الفكري للانسان وهذا التكوين سائد في الثقافات الغربية . ونجحت الادارة البريطانية في غرس الشعور الطبقي المتعالي والمنفصل عن ثقافة الشعب مما أصاب الشباب المتعلم بازدواج الشخصية.وهي آفة وبائية بين شعوب المستعمرات تجعل الوطنيين يطالبون بالاستقلال عن المستعمر بينما وجدانهم يمتلىء اعجابا وانبهارا بثقافة المستعمر والرغبة في تقليده كفكر وسلوك . ونجد عكس ذلك تماما في الشباب الذي أفلت من البرمجة الاستعمارية وتمسك بجذوره الاسلامية واكتسب ميزة ما يعرف بـ OTHER-NESS أي الاهتمام بالاخرين في الثقافة الاسلامية ، وكان هناك تنافر بين تربية المستعمر العلمانية وتربية الاسلام . ومازلنا نرى امتداد الصدام والحساسيات بين شباب النصف الاول من القرن أى كهول السبعينيات والثمانينيات بل وندفع ثمنه من حقنا في اختيار الفكر والسلوك الذي نريده لحياتنا .

عندما شاخت النخبة وتربعت على وسائل التعبير الفكري فانها عبرت . ومازالت تعبر . عن تكوينها وكأنها تتحدث الى نفسها وغير مبالية بتواجد جيل جديد يختلف بل ويتناقض في تكوينه معها . لننظر الى ما يجري في الحياة المصرية من صدام بين السلطة المعبرة عن تكوين الكهول وبين الشباب الباحث عن فكر ومنهج يرتضيه لنفسه . لقد وجدت السلطة نفسها أمام ظاهرة تدين بين الشباب تدفعه الى تكوين جماعات تستقي فكرها من الكتب الاسلامية ومن بعض رجال الدين ومن مواطنين تختلف درجة تعليمهم من المتوسط الى الجامعي . وكأي سلطة فانها ملتزمة بالاحاطة بنشاط تلك الجماعات واتجاهاتها وتقويمها لو وجدت انحرافا . ومن هنا نشأ الصدام . الآن مادام أن هناك استمرارية للظاهرة فالصدام متوقع ومستمر . نبحث الآن عن الدور الذي تقوم به النخبة المثقفة لكي تحجم هذا الصدام وتقلل منه وتبحث عن بدائل تقدمها للشباب . وللأسف فان تكوينها نفسه لا يساعدها للقيام بهذا الدور . بل وبعض المتطرفين في علمانيتهم من النخبة يتلذذ كلما زادت حدة الصدام وأحيانا يحرضون السلطة للقيام بحلول أتاتوركية أو بورقيبية . ولم تستجب لهم السلطة الى الآن . وتفضل الاستنزاف الجزئي المتفرق عن المخاطرة بمواجهة شاملة وحاسمة في مجزرة لشباب الأمة المتعلم .

فلننظر إلى معارك النخبة فنجد أغلبها إما منحصر في محاكاة خلق وإبداع الفكر الغربي . وحتى عندما يتوافر الخلق والابداع يكون مصحوبا بعقدة نقص شديدة الحدة تجاه إعتراف الغرب به كما ظهر عند الاعلان عن جائزة نوبل . وإما إجترار معارك النخبة في شبابها كما يظهر في قضية الاصالة والمعاصرة . ونجد إستماتة النخبة في زرع قيم مستوردة من الغرب مثل ضرورة تقديس الدراما والموسيقى وتحجيم الدين في عبادات ثم الهبوط بالدين إلى ما اسماه الاستاذ أحمد بهاء الدين مجرد شعور في القلوب وهكذا يحدثون أنفسهم عن أنفسهم والشباب مطحون ماديا وحائر فكريا ومحاصر سلوكيا . لم يحاول أحد من النخبة مخاطبة السلطة وإقتراح حل بديل للصدام يبقى على الشباب المتعلم والمتحمس لما يعتبره فكرة ومنهجه رصيدا قويا للأمة الاسلامية . اليهود تعرضوا للاضطهاد الديني في المجتمعات الأوروبية المسيحية . ثم وجد زعماء اليهود وزعماء المسيحيين حلا بديلا للصدام فاقاموا لليهود وطنا على حساب الشعب الفلسطيني ليعيشوا فيه بفكرهم ومنهجهم بل ولتوحدهم اللغة العبرية كرمز للهوية اليهودية . ثم الاقدم من ذلك عندما إنقسمت أوروبا إلى مجتمعات كاثوليكية و أخرى بروتستانتينية . وحدث إضطهاد ديني للفرع الذي وجد نفسه أقلية فوجدوا حلا بديلا للصدام بالهجرة إلى العالم الجديد ليعيشوا فكرهم ومنهجهم في أمريكا . والآن هل من مهجر إسلامي للشباب غير القادر على التكيف ومعايشة مجتمع تتحكم فيه نخبة علمانية مدعمة بتورط مصر بتبعية سياسية وإقتصادية وفكرية للغرب على الأقل لمدة نصف قرن قادم بسبب الديون ؟ إنني تخرجت في الجامعة في نهاية الستينيات ولم يكن هناك شيء إسمه الجماعة الاسلامية وتكويني لايتفق مع تلك الجماعات كفكر وسلوك لاني ملوث بالفكر الغربي المادي الفردي الأناني النفعي . ومع هذا فإني بدافع من ضمير جذوري الاسلامية أسأل النخبة وثقافتها الغربية والملمة بتاريخ أوروبا والاضطهاد الديني بها . لماذا لاتدعون إلى عملية تهجير سلمية لبعض شباب الجماعات الرافضين لقبول العلمانية إلى بلد إسلامي مثل السعودية.لكي يقيم ذلك الشباب مجتمعات جديدة يطلق فيها طاقاته وإبداعاته فيزرع ويصنع ويعلم والأهم أن يربي جيلا قويا للأمة الاسلامية ؟ إن السعودية تمتلك المال اللازم لعمليات إستصلاح الأراضي وإمداد المرافق.والأهم لديها الخبرة في التعامل مع الأصوليين بلاسجون أو معتقلات . فهل من وسيط.وبلا حساسية إقليمية أو سلطوية ؟

ولو استبعد الحل السلمي بالهجرة للخارج لاسباب سياسية فهل من محاولة ولو تجريبية لاقامة مجتمعات جديدة لشباب الجماعات داخل الأراضي المصرية تكون تحت رعاية وملاحظة ودراسة متخصصين اجتماعيين من قبل الحكومة المصرية وتستغلها الحكومة كوسيلة للتعرف على سلوك تلك الجماعات عندما تعطي لها الفرصة للحياة الجماعية اليومية العلنية والآمنة ؟ ولو أثمرت التجربة عن نتائج مشجعة تحاول الحكومة نشر التجربة في أماكن متفرقة من الجمهورية لتوفر لنفسها تكاليف التعبئة العسكرية البوليسية الدائمة تحسبا لأي نشاط مسلح قد تلجأ إليه بعض الجماعات الدينية في لحظات تفريغ غضبها أو يأسها ؟

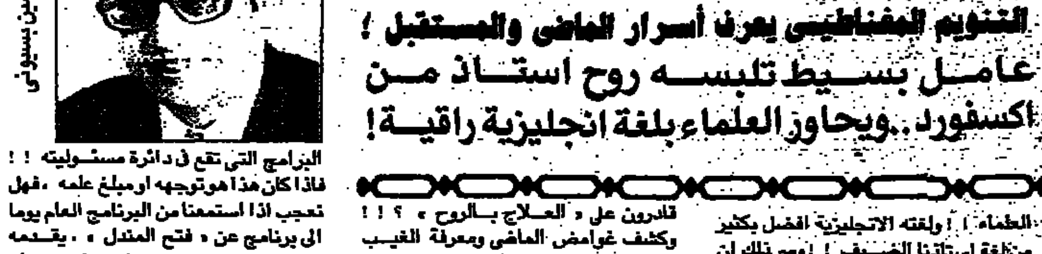
هذا مجرد إقتراح أطرحه كمثال لبدائل الصدام وربما أكون متأثرا بما قرأته في كتاب إستعرته من مكتبة المركز الثقافي الامريكي بالاسكندرية وعنوانه « EXTRA ORDINARY GROUPS » في الولايات المتحدة وأغلبها جماعات دينية رافضة للعبث الاخلاقي الذي تمارسه المؤسسات الإعلامية والتجارية والصناعية بالانسان وبيئته هناك . فتتركها السلطة لتقيم مجتمعات خاصة بها ولاتتدخل إلا إذا وجدت من خلال المراقبة عن بعد أو من خلال زيارات تفتيشية بوادر لانحراف عن الاتفاق الذي أقيمت على أسسه تلك المجتمعات الخاصة .

أخيرا أتمنى أن تشد مقالتي هذه إنتباه النخبة المثقفة إلى ما أسميه « أمة تأكل نفسها » ، ولكي تعرف كم هي بعيدة عن الشعب فحتى حالتي كعينة من الشريحة السنية الوسطى بين الشباب والكهول وتكويني المزيج من الثقافتين الإسلامية والغربية أنفر من النخبة كفكر وسلوك و أعرف إني مرفوض من الجماعات فهل هناك من المثقفين من يقوم بدور إيجابي في إيجاد سلام إجتماعي بدون وسائل بوليسية ؟ أم نترك للتاريخ أن يسجل هروبنا من الواقع إلى تفريغ إرادتنا في الانقسام إلى مؤيدين ومعارضين في إنتخابات مجالس إدارة الأهلي والزمالك والجزيرة والمعادي وهليوبوليس ؟ أفيقوا يرحمكم الله ●

دعوة « للخرافات » تتبناها الإذاعة ! ! !

لم اصدق ان ما اسمعه تبثه إذاعة القاهرة ؟ فالكلام خطير لانه دعوة قوية وصريحة للخرافة ! .. وادعاء بأن هناك من البشر من يعرفون الغيب .. ! فهو إذن نقض صريح للقرآن الكريم الذي يؤكد ان الله سبحانه وتعالى هو وحده علام الغيوب ...

أما البرنامج الذي تبنى هذه الدعوة فهو برنامج « شاهد على العصر » وسائل الكلمات والعبارات الواردة بالبرنامج على لسان ضيف حلقة الاسبوع الماضي .. والذي عدد مقدم البرنامج مؤهلاته العلمية كاستاذ للقانون بكلية الحقوق .. واحد ابرز علماء « علوم الروح » .. ! افمن يجرؤ من المستمعين على عدم تصديق شخصية لها مكانتها العلمية المعتازة .. التي تغنى بها وأكدها مقدم البرنامج ! ! !



أمين بسيوني

□ برنامج إذاعي يؤكد :

التنويم المغناطيسي يعرف أسرار الماضي والمستقبل !
عامل بسيط تلبسه روح استاذ من اكسفورد .. ويحاور العلماء بلغة انجليزية راقية !

التنويم المغناطيسي يعرف الغيب ؟ ! !

يؤكد ضيف البرنامج - وسط كلمات الاعجاب المستمرة للسيد بطيشة - ان « الوسيط » في التنويم المغناطيسي يستطيع ان يقرأ خطابا مغلقا ؟ ! او يقرأ ورقة على بعد مئات الامتار ! ويستطيع أن يحكي عن احداث وقعت في الماضي لا علاقة له بها .. ويثبت انها صحيحة تماما ! ! ويستطيع ان يخبرنا عن « احداث » تقع في « المستقبل » .. ويثبت صحتها ! ! هذا نص كلمات الضيف ! ! وكل كلمة فيها دعوة صارخة للخرافة ! ! وادعاء خطير بأن « التنويم المغناطيسي » قادر على كشف الغيب ومعرفة المستقبل ! ! هل هناك دعوة اخطر من هذه على العقل والدين معا ؟ ! !

ويمضي البرنامج مع ضيفه الذي يطالب بالحاح بضرورة انتشار « الجمعيات الروحية » ! .. لأن عدم انتشارها يعني التخلف والجمود ! ! ويؤكد أن « علوم الروح » يتم تدريسها في ثلاثمائة جامعة في الولايات المتحدة الامريكية ! ! وطبعا يؤكد سيادته أن عشرات الجامعات في روسيا وانجلترا والمانيا تتوسع الآن في هذه

بقلم : **السيد الغضبان**

« الدراسات الروحية » .. بل وتعدل مناهج العلوم التجريبية على ضوء هذه الدراسات « الروحية » ! ! ويحكي سيادته قصة اتصاله « بعالم الروح » ! ! وعندما زار أحد الجمعيات المعنية بهذه الدراسات في « الروضة » وشاهد عجبا ؟ ! ! واسمعوا يا سادة ما شاهده عالمنا الجليل .. واقنعه بالانضمام لهذه الجمعية والبدء في الاهتمام بالدراسات الروحية .. حتى صار من ابرز الدارسين لعلم الروح ! ! واسمعوا التفاصيل التي رواها الضيف وسط عبارات الاعجاب والانبهار التي يرددها مقدم البرنامج كما تفعل بطانة المطربين ! ! يقول الضيف : انه شاهد الكثير من الاعاجيب .. شاهد اضواء تغمر الغرفة المظلمة دون ان يكون هناك مصدر ضوء ! ! .. فاذا ذهب في « غيبوبته الروحية » تحدث بلغة انجليزية راقية .. في امور علمية معقدة .. وناقشه بنفسه فكانت اجاباته دقيقة تعلو على مستوى كثير من

العلماء ! ! ولغته الانجليزية افضل بكثير من لغة استاذنا الضيف ! ! وسر ذلك ان هذا العامل تلبسه روح استاذ جامعي من جامعة اكسفورد ! ! !

كدت اكذب أذني وانا اسمع لهذا كله ! ! وكنت اسجل البرنامج .. فاعدت الاستماع اليه مرات ومرات .. في كل مرة كنت بين مصدق ومكذب ! ! فهل هذا الكلام تنقله فعلا اذاعة القاهرة ؟ !

تشجيع الخرافات ! !

الطريف .. ان المهزلة تبلغ اقصاها عندما يعقب مقدم البرنامج على هذه القصص .. سائلا الضيف عن رأيه في انتشار « الخرافات » في مصر .. بينما مثلا هذه العلوم الروحية التي يدعو اليها لا تجد لها ارضا خصبة لتنتشر ! ! العبث في السؤال لا يحتمل اى تعقيب ! ! فالبرنامج في كل عبارة من عباراته يمهد الأرض لانتشار الخرافات .. ويعطي الدجالين فرصة العمر الذهبية ليؤكدوا للمخدوعين ان « الاذاعة » تؤكد صحة ادعاءاتهم بأنهم قادرون على « العلاج بالروح » ؟ ! ! وكشف غوامض الماضي ومعرفة الغيب بالتنويم المغناطيسي ! ! ولم يعد الامر كما كنا نصفه شعوذة ودجلا ! ! فقد اكدت الاذاعة انه أحدث « علم » ! ! وانه علم المستقبل الذي يغزو العالم المتقدم كله الآن شرقا وغربا ! ! ونحن وحدنا المتخلفون والجامدون الرافضون ! !

ويوجه البرنامج الدعوة بالحاح لافتتاح اقسام الدراسات لعلم الروح بالجامعات المصرية فورا ! ! وانشاء الجمعيات المهتمة بشئون الروحانيات في جميع انحاء البلاد ! ! حتى يتمتع المصريون « بالعلاج الروحاني » ومشاهدة الانوار الساطعة بدون مصدر ضوء ! ! وليشاهدوا العجب العجاب من العاب التنويم المغناطيسي ! ! ومن الاشخاص الذين تتلبسهم ارواح الآخرين ! !

هذا « العبث » الذي تفوق خطورته اى خطأ لا يصدر عن مقدم برنامج مبتدىء ! ! لكنه عمل قام به احد قيادات البرنامج العام .. والمفروض انه يعرف ما يقال وما لا يقال .. بل المفروض انه مسئول عن تخطيط ومراجعة العديد من البرامج التي تقع في دائرة مسئوليته ! ! فاذا كان هذا هو توجهه او مبلغ علمه .. فهل تعجب اذا استمعنا من البرنامج العام يوما الى برنامج عن « فتح المندل » .. يقدمه مثلا الشيخ المبروك ؟ ! او برنامج « علم التنويم المغناطيسي » يقدمه العلامة البسطويسي ؟ ! !

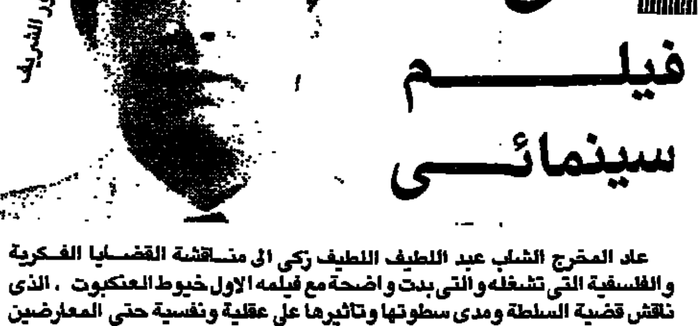
الحكم لرئيس الاذاعة ..

وبعد .. فهل يمر هذا الامر ببساطة ؟ ! ارجو ان يستمع رئيس الاذاعة الى البرنامج ليقرر بنفسه ان كان ما قلت صحيحا ام لا ؟ فإن كان صحيحا فالجزاء الرادع ضرورة .. وان كان له تفسير آخر - والكلام صريح لا يحتمل اى تفسير - فإنني أرحب بالاستماع الى هذا التفسير .. والامر لا يحتمل التأخير او الصمت .. واذا تعذر الحصول على تسجيل للبرنامج كما اذيع .. فلدى تسجيل للبرنامج لم يعبث به اى مونتاج ؟ ! ! وهو تحت امر رئيس الاذاعة .. وبانتظار ان اسمع ما انتهى اليه رأي رئيس الاذاعة .. الذي اثق في ثقافته .. وخبرته .. ووعيه برسالة الاذاعة .. في مجتمع يعيش في نهايات القرن العشرين .. عصر العلم .. وفي ظل قيم اسلامية ترفض الدجل والخرافة وادعاء علم الغيب ؟ ! !

رفقا بمصر يا سادة

[illegible]

فن وثقافة



نور الشريف

صراع « الاحزاب » في فيلم سينمائي

عاد المخرج الشاب عبد اللطيف زكى الى مناقشة القضايا الفكرية والفلسفية التي تشغله والتي بدت واضحة مع فيلمه الاول خيوط العنكبوت .. الذى ناقش قضية السلطة ومدى سطوتها وتاثيرها على عقلية ونفسية حتى المعارضين لها .. فالجلوس على كراسي السلطة كفيل بكشف جوهر الانسان واظهار حقيقته .. ففي فيلمه الاخير صراع الاحفاد الذى كتبه المؤلف كرم النجار يطرح قضية غالية في الخطورة وان كانت المعالجة اقل بكثير من اهمية القضية المطروحة .. وهى علاقة الفرد بالجماعة والاثار السلبية للمناقشة الفردية على المجتمع ككل .

هبة الله يوسف

اذ تبدأ الاحداث بعد وفاة الجد تاركا ثروة ضخمة تقدر بـ ٥٠ مليون جنيه - ربما رمز لعدد سكان مصر - وتشترط الجدة تنفيذ وصية الجد التي تقول بأن الثروة ستؤول للافضل من الاحفاد الثلاثة .. ويتم الاختلاف على معايير التفضيل فالحفيد الاصغر مجدى الملاكم (علاء السعيد) يطرح القوة كمعيار باعتباره ملاكما .. اما برهان (صلاح السعدني) الكاتب والاديب فيطرح (العقل معيارا للتفضيل .. ويطرح حجازى نور الشريف مربي المواشي المال معيارا للافضلية ويأخذ الجميع مهلة ستة اشهر فيحصل مجدى على بطولة الجمهورية في الملاكمة ويسلك حجازى الطريق الرأسمالى ويصبح صاحب شركة لتوظيف الاموال بينما يبحث برهان عن فلسفة وصية الجد في حين تسعى زوجته نورا لعرض مسرحية ولاتجد الا المسرح الخاص الذى يشوه المسرحية تماما ولكن لايهم مادام زوجها سيصبح مشهورا .. ويستمر الصراع في تصاعد غير محدود حتى يقتل الملاكم في حلبة الملاكمة امام بطل العالم ويقتل حجازى على يد مودعى الاموال في شركته التي نهبتها زوجته ومستشاره السياسى عضو مجلس الشعب .. بينما يختل عقل برهان ويصاب بالجنون بعد اتهامه بالالحاد ومحاولة تفسير مسرحيته تفسيرا ضد الدين وبأنه يرمز بالجد الى الله

باختصار الفيلم يدين هذا المنطق الفردى في المنافسة ويؤكد على فكرة التكامل الاجتماعى التي نادى بها برهان والعقل حيث لايوجد انسان واحد هو الافضل : بل نحن جميعا بتعاوننا سنصبح الافضل حجازى بما له وبرهان بعقله ومجدى بقوته

ومهما كانت الاخطاء التي وقع فيها المخرج او السيناريست .. الا ان الفيلم يبقى جادا وباحثا عن قصة هامة وتبقى أخطاؤه في حدود الاخطاء المعروفة بسبب ظروف وامكانيات السينما المصرية الواقعة بين براثن المنتج والموزع والجمهور .. فالاول يعاني من ضعف الامكانيات ومحاولة الكسب والموزع الشره يفرض موضوعات تافهة ومثيرة كشرط للتوزيع والجمهور يعاني من التسطح والنظر الى السينما كوسيلة لتقضية وقت الفراغ .. وهذه هى الاسباب الحقيقية وراء حشو الفيلم بالعديد من المشاهد والجمل الحوارية التي اضعفت من تأثيره واخفت الفكرة الرئيسية في العديد من الدروب والدهاليز الفرعية .

كونشرتو الناى ..

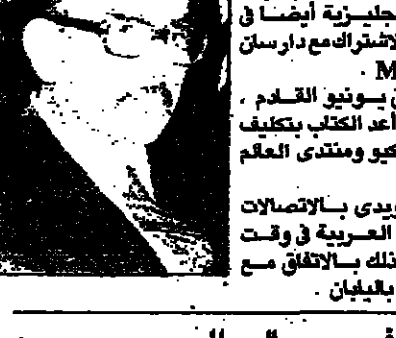
« كونشرتو الناى » مجموعة القصص الثانية للاستاذ محمد سلماوى .. صدرت عن هيئة الكتاب ... والمجموعة تضم عددا من القصص القصيرة نشرها المؤلف بعدد من الصحف والمجلات .... وبين هذه المجموعة ومجموعته الاولى صدر للمؤلف ثلاث مسرحيات ...

ويجنح الاستاذ سلماوى .. سواء في قصصه أو مسرحياته الى « الرمز » في اغلب الأحيان .. ولأنه شديد الاهتمام بالقضايا السياسية والفكرية فاعماله الادبية غالبا ما تأتي تعبيرا عن هذا الاهتمام .. تدور حول هذه القضايا السياسية والفكرية .. ويبث فيها اراءه ومواقفه السياسية والفكرية من خلال رموز تكشف - من شدة وضوحها - عن الاشخاص أو المواقف الحقيقية التي يعنيها ...

معرض

الاحد الماضي افتتح محمد سلماوى وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية معرض الفنان الدكتور على حبيش بمقر المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك .. ويستمر المعرض حتى ١٧ فبراير الجارى .

كتاب جديد لأمين هويدى بالانجليزية



تقوم حاليا دار بنتر للنشر بلندن Pinter Pub. بطبع كتاب « العسكرة والامن في الشرق الأوسط - تاثيرها على التقدم والديمقراطية » وذلك باللغة الانجليزية .. وتقوم الدار بنشر طبعة أخرى من الكتاب باللغة الانجليزية أيضا في الولايات المتحدة الامريكية بالاشتراك مع دار سان مارتن للطباعة Martin Press .

وينتظر أن يصدر الكتاب في يونيو القادم .. وكان الأستاذ أمين هويدى قد أعد الكتاب بتكليف من جامعة الأمم المتحدة بطوكيو ومنتدى العالم الثالث بالقاهرة .

ويقوم الأستاذ أمين هويدى بالاتصالات اللازمة لاصدار الكتاب باللغة العربية في وقت صدوره باللغة الانجليزية وذلك بالاتفاق مع جامعة الأمم المتحدة بطوكيو باليابان .

مسرح الاطفال السويسرى في ١١ محافظة مصرية

في اطار جولة فنية واسعة في القاهرة والاقاليم قدمت فرقة مسرح الأطفال السويسرى « بيلودان » عروضها الفنية على مسارح الاتحادات الطلابية .. وقصور الثقافة في احدى عشرة محافظة .. ضمت اسوان والاقصر وسفاجا والغردقة .

ونظمت العروض المؤسسة الثقافية السويسرية (بروهلفسيا) بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والثقافة .. وسفارة سويسرا بالقاهرة .



حسن محمد حسن

لقاء مع موهبة

موسيقية في الاسماعيلية

● حسن محمد حسن - الشهير بـ (حسن سمنة) - عازف الكمان الأول بفرقة الموسيقى العربية بالاسماعيلية .. ملحن يملك رؤية ناضجة للموسيقى العربية .. وفهم ووعي بامكانيات التخت الشرقي .. هذا الفنان له محاولات ناجحة لتطعيم التخت الشرقي بآلة السمسمية .. لتسهم فيه باسهامات نغمية معبرة عن تراث اقليم القناة ..

● التقيت بالفنان الواعد المتميز حسن سمنة وكان هذا الحوار حول رحلته الفنية .. يقول .. حسن سمنة : لقد عملت في العديد من الفرق الفنية في القاهرة .. وقمت بالعزف خلف كثير من المطربين .. ودرست بمعهد الموسيقى العربية .. رحلة تسلحت فيها بالاصرار والحب وخضت فيها جولات من التحدى والمنافسة الشريفة .. ساعدتني على ان انمي موهبتي واطور امكانياتي حتى اجدت العزف على آلة الكمان والعود .. والفت عددا من المقطوعات الموسيقية والالحان .

● هارموني : وعن محاولات تطعيم التخت الشرقي بالسمسمية يقول سمنة .. السمسمية آلة من الالات القديمة جدا .. ترجع الى عصر الفراعنة .. وقد عادت الى .. الظهور خلال حفر قناة السويس .. لذلك فهي جديرة بأن تحظى بقدر من الاهتمام في موسيقانا الشرقية .. خاصة بعد ان تطورت على ايدي العازفين في الاسماعيلية واصبحت قادرة على اداء اصعب وادق الجمل الموسيقية ..

● ايقاع : وعن مشاريعه الفنية في المستقبل يقول الفنان حسن سمنة : اعد الآن بعض الالحان من كلمات الشعراء .. اسامة السيد مرسى ومحسن ابوزيد وخيري الشريف .

صلاح الصايغ

من أعمال الفنان الاسلامي محمد ابراهيم رمضان

محمد ابراهيم رمضان

حوار مع فنان يتحاور مع اجداده بالزخارف والمنمنمات

« محمد ابراهيم رمضان » فنان اسلامي .. له عدد ضخم من الاعمال الزخرفية التي يعشقها ويحب ان يتوسل بها كجسر للحوار مع المتلقى .. والبورتريهات لشخوص يحبهم جدا .. كالإمام الشهيد حسن البنا وعمر التلمساني وحسن الهضيبي وغيرهم وغيرهم .. والمناظر الطبيعية التي يحب دائما ان يضع فيها ثلاثية الإيات القرآنية وكتاب الله .. والمسجد الاقصى الذى يرسمه - غالبا - محاطا اما بالافاعى أو بالاسلاك لانه تحت الحصار وفى النار .. نار العدوان الهمجي البربري الصهيوني .. والكرة الارضية لانه بالاساس فنان دعوة إسلامية .. وهو بالكرة الارضية يرمز لعالمية الدعوة الإسلامية .. والوان الحاج محمد ابراهيم رمضان الوان زاهية (الاحمر .. والاصفر .. الازرق) على وجه الخصوص .

يقول الحاج محمد متذكرا وهو يعتصر بعينه اكثر من اربعين سنة من الزمان عائدا بالذاكرة إلى الخلف : في ٤٨ رسمت لوحة زيتية لاعرابي يمسك بيده بندقية .. وكتبت تحتها « تطوعوا للدفاع عن فلسطين » للتشجيع على التطوع .. وارسلتها للامام الشهيد حسن البنا فأرسل لي خطاب شكر وشجعني على الرسم .. ومنذ ذلك الوقت ارتبطت بالاخوان المسلمين وبالقضية الفلسطينية وأنا ارسم الاقصى محاطا بالايات القرآنية وعلى يمينه او يساره كتاب الله لانني لاأرى حلا للقضية الفلسطينية غير الحل الاسلامي .. فالاسلام فيه الحلول لكل اشكالياتنا ... يبتسم الشيخ « محمد » وهو يحكي لي هذه الحكاية :

في عام ٥٥ كنت معتقلا بالسجن الحربي

أجراه : محمود جمال الدين

ضمن الاخوان المسلمين وكنت اتعرض مع اخواني للتعذيب الشديد من قبل حمزة البسيوني وزبانيته .. وكنت مع هذا اجيد الوقت الذى ارسم فيه المناظر الطبيعية واللوحات في داخل السجن وتحت البوكس .. وكنت ارسم على الملاءات وفوق خشب اسرتنا .. وكان البسيوني حينما يرى رسوماتي يخفف عن كل من بالسجن .. لأن الفن يجعل حتى اشرس خلق الله واكثرهم بربرية إنسانا ارق أو أقل غلظة .

★ ماسبب ولعك الشديد بالزخرفة ؟

- كان اجدادنا الذين اورثونا هذه الحضارة الاسلامية العريقة يسجلون تحضرهم فوق جدران المساجد التي امتدت من الصين إلى قرطبة .. كانوا يخافون من الفراغ .. سواء على الجدران او على هوامش الكتب .. كانوا يملأون كل فراغ ابيض بالزخارف الجميلة .. إن هذه الزخارف موسيقى من ارقى ما صنع الانسان الذى تجلى الخالق في صنعه .. وانا احب هذه الموسيقى جدا واغرم بها واغرم ايضا بفن المنمنمات الاسلامية والخط العربي .. وانا بهذا إتواصل مع اجدادى الفنانين الاسلاميين .. وعندما كنت اعمل موجها للزخرفة - قبل خروجي على المعاش منذ سبع سنوات - كنت اضع امتحانات الثانوية الزخرفية في الآيات القرآنية خصوصا .. فانا أحب القرآن جدا .. لانه شفاء صدرى .

محاكمة علنية للاقتصاد في معرض الكتاب

تحولت الندوة التي نظمتها الهيئة العامة للكتاب بارض المعارض حول مشكلات التنمية في مصر الى محاكمة للسياسة الاقتصادية للحكومة .. تخلى عنها في الدفاع اثنان من المنتمين لها .. وغاب وزيرها ! ! .

فقد شهد زوار معرض الكتاب يوم الجمعة الماضي الدكتور صبرى الشبراوى استاذ ادارة الأعمال بالجامعة الامريكية ورئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني وهو يؤكد على غياب الفلسفة التي تدار بها مقدرات المجتمع المصرى .. ووجدوا الدكتور حازم الببلاوى رئيس بنك تنمية الصادرات يتهم اجهزة الحكومة بتسخير قوة الدولة لمصلحتها الذاتية .. حتى باتت تهدد مستقبل التنمية في مصر بينما حذر الدكتور جلال امين استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية من تزايد معدلات البطالة اذا استمر العمل بالسياسات الاقتصادية الحالية .. جاء ذلك مع غياب غير مسبب من جانب الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية .. الذى كان مدعوا للحديث .. ولم يكلف نفسه عناء الاعتذار ! .. واليكم تفصيل ماحدث !

الدكتور صبرى الشبراوى انتهز موقعه كمدير للندوة ليأخذ بناصية الحديث .. فالقى على الحاضرين مجموعة من المقولات النظرية المجردة حول مفهوم تنمية المجتمعات .. على اساس رفع مستوى الحياة .. وليس مستوى المعيشة .

واكد لاختلافه مع المفهوم الذى يعتمد على تقييم الامكانيات المتاحة في المجتمع .. داعيا للبحث عن الطاقات الكامنة في البشر .

الا ان الدكتور صبرى لم يفسر لنا اسباب عدم اخذ الحزب الوطني - الذى يرأس فيه احدى لجانه المتخصصة - بهذا المفهوم الواعي ؟ ! .. وهل توجد معوقات تحول دون ذلك ؟ !

اجهزة طفيلية

وبالمقابل كان الدكتور حازم الببلاوى عنيفا في نقده للحكومة .. صريحا في التعبير عن آرائه .. فتحلل من قيود وظيفته الرسمية ليتحدث كعالم اقتصاد واجتماع بارز .. فاشار بصريح العبارة الى ان الدولة جاوزت الحدود التي يمكن لاجهزتها ان تلعب دورا مفيدا .. فاصبحت عبئا شديدا على التنمية .. بحيث كادت اجهزتها ان تصبح الطبقة الطفيلية غير المنتجة .. التي تهدد بثقلها مستقبل النمو في مصر ! !

ومع أن الببلاوى اكد على أن الزيادة في معدلات النمو السكاني تعتبر احدى المصاعب الرئيسية .. بما تفرضه من اعباء ثقيلة على عملية التقدم في التنمية .. كما قال .. فإن معظم سهامه قد وجهها الى الحكومة لعجزها عن وضع حد للتضخم السرطاني لاجهزتها .. بحيث اصبحت مجموعة متنافرة .. تبحث عن مصالحها الخاصة .. باسم المصلحة العامة .. حتى استولت على الدولة ذاتها ! ! .

وقال أن الحضارات الكبرى في التاريخ سقطت حينما هيمن عليها الطفيليون !

ولكن الدكتور الببلاوى لم ينس ان يؤكد على انه ليس ضد الدولة .. بل ان انتقاداته تستهدف حمايتها من نفسها .. ومن خشيته عليها (!؟) .

مضاعفات تحول

ومع ذلك فقد اكد ان الاثار التشاؤمية .. التي تسود اوساط الاقتصاديين حول مستقبل التنمية في مصر .. لايجب أن تلقي باب التفاؤل او تبدد الامال في تقدم هذا البلد .. مستشهدا بما حدث من تحولات هائلة في عملية التطور الاقتصادى لبلاد جنوب شرق اسيا .. وبعض دول امريكا اللاتينية .. بالرغم من ان الكتابات الاقتصادية .. فيما بعد الحرب العالمية

فكرى عبد المطلب

الثانية كانت تصنفها في عداد الدول المتخلفة .. بل ان بعضها الاول (جنوب شرق اسيا) - كما قال : تطرح نفسها كأمل لحضارة المستقبل .. فيما بعد الحضارة الصناعية .. ولهذا يرى الدكتور حازم ان مصر ومنطقة الشرق الاوسط ليست استثناء مما حدث تاريخيا .. وان الصعوبات التي تعاني منها هي جزء من مرحلة التحول التي نعيشها الان ! .

مضاعفات المشكلة

اما الدكتور جلال امين فقد قصر حديثه على مشكلة واحدة .. تنعكس فيها - كما قال - كل مشكلات التنمية .. وهي قضية البطالة .

فاشار الى ان معدلات البطالة قد تضاعفت من ٢٪ - ٣٪ طوال الستينات الى ٦٪ - ٧٪ في منتصف السبعينات .. لتتضاعف مرة أخرى في منتصف الثمانينات بما يتراوح بين ١٤٪ و١٥٪ . وان كان البعض يقدرها بـ ٢٠٪ .. على اساس ان عدد العاطلين يصل الى حوالى ٢,٥ مليون شخص .

واكد الدكتور جلال ان تضاعف هذه المعدلات يضاعف بدوره من خطورة المشكلة .. حيث تسير السياسات الاقتصادية الحالية في الاتجاه المضاد لحل قضية البطالة بتخلى الحكومة عن التزامها بتعيين الخريجين .. وتضاؤل فرص الهجرة للخارج .. مما يزيد من انتشار « البطالة المكشوفة » التي يغلب عليها المتعلمون .

وكشف الدكتور جلال عن ان ارتفاع معدلات البطالة كان امرا متوقعا لدى الاقتصاديين المصريين منذ تطبيق سياسة الانفتاح في منتصف السبعينات .. وأن تأجيل المشكلة كان فقط بسبب ظروف استثنائية مواتية هي الهجرة الى دول البترول .. والرواج الداخلى .. الذى احدثه ارتفاع اسعار النفط وتحويلات المهاجرين .

وقال انه بمجرد زوال هذين السببين تحققت هذه التوقعات ! !

وفي هذا الصدد كشف الدكتور جلال امين عن ان مساهمة الاستثمارات الاجنبية في خلق فرص العمل لم تزد عن ٥٪ من اجمالى فرص العمالة المتولدة خلال الفترة من ٧٤ حتى ١٩٨١ ويبلغ عدد العاملين (١٢٧) الفا في الفترة من ٧٤ - ١٩٨٨ .. اى بمعدل اقل من (١٠) الاف فرصة في السنة .. وذلك في الوقت الذى تحتاج فيه مصر الى (٤٠٠) الف فرصة عمل سنويا .

ومقابل كل ذلك كان علينا - كما يقول د .. جلال امين - الوفاء بالدين .. الذى يتطلب بدوره التوسع في التصدير .. واعطاء الأولوية لتصدير منتجات المشروع .. الذى له عائد من العملات الأجنبية .. بدلا من المشروع الذى يسوق منتجاته محليا ويخلق فرصا اكبر للعمل الوطني ! .

ومع ذلك فقد اكد الدكتور جلال امين .. في معرض رده على احد الاسئلة انه يمكن اصلاح عيوب الانفتاح دون ان نتخلص منه تماما .. معتبرا ان النمط الاستهلاكى للانفتاح كان طبيعيا في البداية .. وانه يمكن ان يتحول تدريجيا الى انفتاح انتاجى .. على ان تتعقب الدولة عمليات الاستثمار بنظام ضريبي كفء .

شروط عدم السداد

وفي رده على تساؤل لمحرر حول امكانية التوقف عن سداد الديون الأجنبية .. قال الدكتور حازم الببلاوى ان هذه المسألة تتوقف على نظرة اى دولة للمستقبل .

فاذا رأت دولة انها لن تحتاج للاقتراض من الدولة الاخرى فمن السذاجة ان تسدد ديونها .. أما اذا كانت صناعاتها تعتمد على استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج .. كما هو الحال بالنسبة لمصر - فمن المستحيل التفكير في عدم السداد ! ! .

قراءات ومشاهدات

عبد الحكيم قاسم

عذرا ياصديقتى ... !

إنني لم أقصد مزاحمتك فيما كتبت عن الرواية السينمائية (يوم مر ويوم حلو) ياهبة الله يوسف .. أيها الزميلة في صفحة الثقافة بجريدة الشعب .. أنت ناقدة سينمائية حصيفة وبالغة بقلمك شأنك .. أنا فقط يا أختاه فرحان بهذا الفيلم .. جريت فيه يومين حلوين .. فقد شاهدته مرتين .. مساءان تميزا بين أماس بالمتعة المصوغة من الإبتسام الذى يخالطه المرار .

هذا مخرج عظيم ورث كل ماهو في صناعة السينما المصرية من مجد .. ورث عبقرية صلاح أبوسيف في فيلمه « بداية ونهاية » .. وورث عبقرية يوسف شاهين في فيلمه « باب الحديد » .. وبقي خيرى بشارة يمشي خطوته الواثقة ليكون أبرز مخرج في الموجة الجديدة في صناعة السينما .

أعرفه .. فهو قارىء للأعمال الادبية ويجد في ذلك متعة .. وتكشف له افاقا في عمله السينمائى .. وقد أخرج « الطوق والاسورة » ووقع في المهاوى التي حفرتها له الرواية .. فكتب قصة فيلمه الثاني بكل حسه وبكل رهافته فاجاد .. و أجاد بالاشتراك مع فايز غالي الذى استأثر وحده بكتابة السيناريو .. فخلط الدمعة بالفكاهة في إقتصاد محكم يبرزه الحوار الشيق المثير .

بذلك خرج من الجو الميلودرامي الذى صوره نجيب محفوظ في « بداية ونهاية » .. ويكفي أن نشير هنا إلى الأخ الأكبر الذى اشتغل فتوة في درب طياب .. ويلقى القصة يعرفها من شاهدوا فيلم صلاح أبوسيف .. الذى توجت أمينة رزق الدامعة الكبرى في تاريخ السينما المصرية .. توجت بادائها اللون الماساوى الصارخ للفيلم .

ومن فيلم باب الحديد ورث خيرى بشاره عن المخرج العبقرى يوسف شاهين قدرته على تحريك الممثل في البيئة الحقيقية لروايته .. بعيدا عن التابلوهات والحوارى المقامة على أرض الاستوديو .. إنني أبدا لا أنسى زفة العروس في « يوم حلو ويوم مر » في حارة ضيقة تزدحم بالمطبلين والمزمرين والشموع وآلات الموسيقى والهياص والزياط .. والأم وصاحبتها القبطية يبتسمان في إستقبال العروس والعريس .. فتعترض مياه المجارى طريق الزفة .. فيصعدون للشقة على خشبة عبر النافذة .

بذلك استغنى عن الأحداث الدامية التي ميزت فيلم باب الحديد .. كما استغنى عن دموع أمينة رزق واستعان بفاتن حمامة .. هذه سيدة الشاشة العربية .. ممثلتنا التي عرفتها منذ طفولتي .. مثلت طفلة وشابة وامرأة كبيرة .. وهبت حياتها للشاشة .. فإن أخطات فاخطاؤها من عملها لم تطلقه ابدا ولم تياس منه ابدا مثلت بدعا في التمثيل .. رأيتها تقرأ الخطاب الذى أملته على ابنها .. بكتبه لزوجها الميت .. يا إلهي ! قد شاب شعرى و أنا أراها تمثل هذا الدور .. عاشت لنا مجيدة عظيمة .

شكرى و امتنانى ... !

لك أيها الكاتب الكبير سمير فريد الصحفى في جريدة الجمهورية .. على ما قرظ كتابتي في صحيفة الشعب .. إنني اعتدت الملامة والعتاب من الأصدقاء يأخذونني بذلك أخذا شديدا .. حتى إنني عجبت من إستحسانك لقولى .. إنني صدقتك وفرحت بك جسورا واضحا ... إلا أن الصورة لي التي زينت بها مقالك تصغرني بثلاثين عاما ... وأسفاه لأيام الشباب التي لم يبق لي منها إلا صورا ... وكلماتك العذاب .

اول ترجمة انجليزية لبستان عائشة

ديوان الشاعر العربي الكبير عبدالوهاب البياتي « بستان عائشة » الذى صدر منذ ايام قليلة .. وافق البياتي للقاص المصرى المقيم بولاية انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية على ترجمته إلى الانجليزية .. في اول ترجمة انجليزية لهذا النص .. إضافة إلى موافقته ايضا له على ترجمة « قمر شيراز » الذى سبق وأن ترجم للأسبانية .. وهذه ايضا اول ترجمة لقمر شيراز إلى الانجليزية .

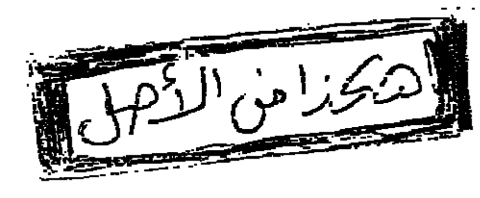
ثورة الابطال



اصدر مركز اعلام الوطن العربى « صاعد » الكتاب الاول من سلسلة « حكايات الطفل العربى » .. والكتاب الاول عن « ثورة الابطال » ... ويحكى الكتاب بالصور تاريخ الكفاح الفلسطينى ضد الاستعمار والغزو الصهيونى لفلسطين .

نادى الخالدين في رمضان ..

« نادى الخالدين » مسلسل تليفزيونى للاطفال .. فكرة البرنامج تعتمد على تقديم شخصيات تاريخية عربية ومن عصور التاريخ المختلفة ... والشخصيات المختارة تمثل عبقريات متنوعة في الفكر والعلم والفن .. يكتب المسلسل مجدى الجلاد ... والمسلسل من اخراج انعام الجريتلى ... والمسلسل يتضمن العديد من الاستعراضات الغنائية من كلمات الشاعر عبد السلام أمين والحان عبدالعظيم عويضه ..



معاناة العاملين فى الخارج
غريب الداريـن !!

بقلم : الدكتور
سعيد اسماعيل على

عندما تحطني الرحال خارج مصر وخاصة لفترة تكون وحدتها تسعة أسابيع لا أيام تستغلني شغفي، بالسماع مجموعة من الأغنيات، لا أرى وقتها ما هو أعذب وأشجى وأعز للوجدان منها، وخاصة غنتها بصوت محمد عبد الوهاب مغنيا لمحمود حسن اسماعيل : مصر نادتنا فلبينا النداء.. وتسابقنا صفوفا فى هواها.. أو صوت أم كلثوم مغنية لحافظ ابراهيم (مصر تتحدث عن نفسها) : وقف الخلق جميعا ينظرون.. كيف أبنى قواعد المجد وحدى.. الى غير ذلك من قصائد مغناة تفيض بحب مصر والاعتزاز بها.

وأحيانا ما تمر على الانسان لحظات ينعكس فيها الفكر على ذاته فى وقفة تأمل متسائلا عن كنه هذا العشق الغريب الذى يعتصر قلوبنا فى الغربة، وسرعان ما يجيء الجواب :

ان آباءنا وأمهاتنا، فضلهما معروف ومشهور بالنسبة لوجودنا، لكنهم ليسوا الا (وسائط) تلتقى عندها جملة العناصر والمقومات المكونة لشخصيتنا، لكن هناك ما هو أخطر وأهم من الأبوين.. ان هذا المصدر الذى منه نستنشق الهواء الذى به نتحرك، ومن ترابه نأكل الطعام الذى به نعيش، ومن نهره نشرب الماء الذى به نحيا، ومن خزانة تاريخه نحصل على بصمتنا الثقافية وهويتنا الحضارية، ومن بوتقة جموعه البشرية المتفاعلة نكتسب شخصيتنا الاجتماعية.. انه (الوطن) الذى وفق شوقى غاية التوفيق عندما وصفه فى قوله الشهير :

وطنى لو شغلت بالخلد عنه
نازعتنى اليه فى الخلد نفسى :

ومن هنا فالوطن هو (الرحم) الاكبر الذى ننتقل اليه بعد اقامة تسعة أشهر فى (الرحم) الأصغر فى بطن امهاتنا، لنقيم ما شاء الله لنا أن نقيم من سنوات قد تمتد عشرات وعشرات، وبالتالى أصبح هو (الدار) الحقيقية، بحيث أنظر اليها لا على أننى مجرد (مقيم) أو (ساكن) فيها، وانما على أساس أننى (مالك) و(صاحب) مثلى مثل غيرى من أبناء هذه الدار، لا يتميز مخلوق آخر عنى فى ذلك مهما علا مركزه، ومهما ارتفع الكرسى الذى يجلس عليه مادمت قائما بالعطاء الذى تمكننى اياه القدرات التى أملك والمعرفة التى أعلم، والجهد الذى أبذل..

ويصبح أيضا من حقى أن أشترك فى تقرير مصير هذه الدار، وأن أعلم وأعرف ما يتصل بأحوالها وشئونها، وأراقب كل قرش يخرج منها أو يدخل اليها..

فاذا ما وجدت نفسى أعيش ـ مثلما هو حادث الآن ـ عهدا تحجب فيه عنى المعلومات الحقيقية التى تتصل بـ (الدار) ولا يجد رأيى طريقة الى الفعل وحيز التنفيذ، وتخرج من هذه الدار، الملايين النقدية نهبا وسرقة، ثم اذا ما تحركت لانتزاع حقى، فتحت أمامى أفواه الزنازين، وانطلقت فى وجهى الكلاب المسعورة، وانهالت على ظهرى سياط الجلادين.. داهمنى شعور طاغ موحش (بالغربة) وأنا مازلت داخل الدار، وتصبح « الغربة » ليست مجرد مفارقة (المكان) وانما أيضا مفارقة (الزمان).. !

داهمتنى هذه الخواطر، عندما جاء الى بعض الأخوة العاملين فى (الكويت) منذ فترة يطلعوننى على أنباء شابين كويتيين عوملا معاملة سيئة فى مطار القاهرة، فهرع المسئولون الكويتيون فى القاهرة الى نجدتهم واضطرار الحكومة المصرية الى الاعتذار، واحتلت أنباء هذا الاعتذار العناوين الرئيسية فى صحف الكويت.

وسارعت الى الأخوة المصريين لأقول أنه لا غرابة فى الأمر. فالهيئات الدبلوماسية والقنصلية التى تقيمها الدول لدى بعضها البعض، انما هى لرعاية مصالح أبنائها، واذا لم تفعل ذلك، سقط مبرر قيامها، وبالتالى، فلقد فعل المسئولون الكويتيون فى القاهرة « الواجب » المناط بهم وقاموا به على خير وجه ممكن تجاه أبناء « دارهم » الأولى مما يستحقون معه الشكر والتقدير، ومن ثم لا يشعر المواطن الكويتى عند مغادرته « داره » بأية « غربة » !

قال الاخوة المصريون : ولكن مثل هذا الذى حدث للشابين الكويتيين، يحدث لمصريين كثيرين فى عديد من الدول العربية بالذات، ومرات متكررة.. قلت : انا أعلم هذا وأعلم أكثر منه.. بل وشاهدت بعضا منه، وعلى سبيل المثال، فلقد شاهدت فى أحد المطارات العربية مسئولا أمنيا (يزيح) باحدى قدميه ـ أحيانا ـ أكداسا من العمال المصريين البسطاء من على أرض المطار، وأحيانا أخرى، كان يفعل ذلك بطرف عصا يمسك بها.. وسمعت عن عشرات، بل مئات المصريين فى السجون بعضهم بحق، والبعض بغير حق لشبهة لم تتوافر له طرق واجراءات اثبات براءته منها.. ولا أحد من المسئولين المصريين بهذه الدول يتحرك من أجلهم !

واستطردت أقول : اننا يجب أن نفرق بين فعل يصدر عن (سياسة عامة) وفعل يصدر عن (تقدير شخصى) ، وفى الكثير مما سمعت وشاهدت، كان واضحا أن التصرف الحادث ليس تطبيقا (لسياسة عامة) وانما هو (سلوك شخصى) يقع ذنبه على فاعله وحده لا على الدولة..

واذا كان هذا لا يبرر مثل هذه التصرفات بأى حال من الأحوال، مما يوجب توجيه اللوم الى مرتكبيها، الا أن من يستحق اللوم أكثر، هم هؤلاء المسئولون المصريون الذين يمثلون مصر فى مختلف البلدان وواجبهم الاول هو رعاية مصالح أبناء (الدار) انهم يدافعون عن أنفسهم بأن الكثرة المصرية بالخارج لا يعلمون عنهم شيئا، فهم يجيئون بطرقهم الخاصة، ولا يسجلون بياناتهم فى القنصلية أو السفارة المصرية الا اذا احتاجوا الى اجراءات رسمية، وهذا منطق عاجز بطبيعة الحال، اذ واجب هؤلاء المسئولين أن يقوموا هم بالدور الأيجابى فى تجميع البيانات عن المصريين المقيمين ومتابعة شئونهم وأحوالهم والتحرك بجدية تجاه القطاعات التى يعملون بها اذا وقع عليهم غبن ما.

ثم ان المواطن المصرى المقيم (بالدار) اذا وقع خلاف بينه وبين غير المصرى، الزائر، تبرز (قيمة) سلوكية هى أن هذا (غير المصرى).. (ضيف) واكرام الضيف واجب، ولا بأس من التنازل له، لأن واجبات الضيافة تحتم علينا ذلك. حسنا..

لكن المشكلة أن المصرى يفتقد المعاملة (بالمثل) فاذا وجدت مثل هذا النوع خارج (الدار) فى بعض البلدان (العربية) لا يسود نفس المنطق، اذ لا يطلق على المصرى ـ وغيره ـ لقب (الضيف) وانما يسمى دائما (أجنبى) بينما لا تطلق هذه الكلمة فى مصر الا على (الخواجات) ، من أبناء أوروبا وأمريكا بالذات، والغريب أن هذه الشريحة هى وحدها التى تعامل فى بعض هذه الدول العربية معاملة (الضيف) الواجب تقديمه وتقديره واكرامه، ويصور النزاع بين المصرى وابن البلد الآخر على أنه بين (وطنى) و(أجنبى) وبالتالى، فلابد من الانتصار ـ مهما كانت الأحوال ـ للوطنى على الأجنبى المصرى !

وهكذا يحاصر المصرى شعور (الغربة) داخل داره وداخل الدار الأخرى التى يعمل ويقيم بها !

ولعل البعض يذكر تلك الأغنية الحلوة التى طالما شدا بها « عبده السروجى » (غريب الدار ».. ونحسب أن المصرى الآن بحاجة الى من يغنى له أغنية أخرى يكون عنوانها (غريب الدارين)

لقد ترددت كثيرا فى كتابة هذا المقال، لاننى أعلم مقدما أن هناك بعضا من ذوى الظن السيىء الذين قد يحملونه على محمل « الشعوبية » و« الاقليمية ».

لكننى ـ بعد مزيد من التفكير ـ أيقنت أن هناك ـ بالتأكيد ـ بعضا اكثر من ذوى الصدور الرحبة والعقول الراجحة الذين سيقرأون المقال فيقدرون أنه يستهدف تبديد بعض السحب، ومحو بعض المنغصات حتى تسير العلاقات على الطريق المرجو لها بصفاء تام وثقة متبادلة لا تزعزعها شكوك ولا تنال منها « تقولات ».. .

من جنوب الوادى

فى السـودان وزارة جديدة وتحركات جديدة

انتهى التشكيل الحكومى السودانى الجديد من مشهده الأخير بعد اجراء الصادق المهدى رئيس الوزراء للتعديل الوزارى فى حكومته، وفقا لأوضاع الائتلاف مع الجبهة الاسلامية. وبموجبه عين الدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة نائبا لرئيس الوزراء ووزير الخارجية ضمن وزارات سبع حصل عليها حزبه، فى حين حصل حزب الأمة على ١١ وزارة وتبقت خمس وزارات وزعت على الجنوبيين والحزب القومى السودانى.

طارق حسن

ويبدو أن أول مهام التشكيل الجديد ستكون حربية، اذ سيكون عليه استرداد مدينة الناصر بجنوب السودان بعد سيطرة قوات جارانج عليها خلال الاسبوع الماضى اثر حصار استمر ما يقرب من اربعة أشهر.

وكان مجلس رأس الدولة السودانى قد دعا شعب بلاده للتعبئة العامة، وحشد كل الجهود الوطنية لدعم القوات المسلحة فى استرداد المدينة.. فى حين أكدت معلومات واردة أن جارانج قد حشد كل قواته الرئيسية بالجنوب للاستيلاء على المدينة المذكورة.. التى تحتل موقعا استراتيجيا على الطريق بين السودان واثيوبيا.

وتعطى مستجدات مباحثات التسوية بين السودان واثيوبيا مؤشرات على نوايا جارانج وتصعيده العسكرى بالاستيلاء على المدينة على الرغم من ان حصاره الطويل لها كان يشكل ضغط واستنزافا للحكومة المركزية فى الخرطوم.

ففى الاسابيع القليلة الماضية، زار اثيوبيا مبارك الفاضل وزير الطاقة سابقا ووزير الداخلية الآن. وفى زيارته حمل طرحا سودانيا جديدا لتسوية علاقات بلاده مع اثيوبيا وتضمن الطرح المذكور مشروعا لحل القضية الارترية على اساس فيدرالى داخل اطار الدولة الاثيوبية الواحدة، وذكر ان المشروع قد حظى بموافقة (٤) فصائل ارترية ومعارضة (٢) منها. كما حظى ايضا بقبول وترحيب اثيوبى تجلى فى دعوة اثيوبيا للبابا جيمس سرور زعيم كتلة الجنوب بالبرلمان السودانى ـ بالانضمام للحكومة السودانية. وحيث أنه قد حدثت تطورات ايجابية فى المباحثات بين السودان واثيوبيا، وانها قد جعلت السلام فى البلدين أمرا وشيك الحدوث.

الأمر الذى تم ترجمته عمليا بانضمام غالبية نواب الكتلة الجنوبية المعارضة للحكومة السودانية الجديدة، وتأثير بيان الصادق المهدى فى البرلمان حيث تمتع باغلبية ١٥٦ ضد ٤٨. وفى السياق نفسه، ينتظر تولى جيمس سرور منصب نائب رئيس البرلمان السودانى..

واضافة لذلك حملت الزيارة اتفاقا يقضى بتولى الحكومة السودانية ـ فور تشكيلها ـ مبادرة الدعوة للمؤتمر الدستورى المزمع عقده لحل المشاكل السودانية. وتحديد موعد جديد له بعد أن كان مقررا عقده فى ٣١ ديسمبر الماضى، إلا أن احتلال جارانج لمدينة الناصر قد يؤجل هذا الاعلان لحين إسترداد القوات الحكومية لها..

بشكل عام فان التطور فى الموقف السودانى من القضية الاريترية، ليس على المستوى نفسه فى الجانب الاثيوبى وعلاقته بالجنوب السودانى. اذ أن تحقيق اتفاق غالبية الفصائل الاريترية على الحل الفيدرالى ضمن اطار الدولة الاثيوبية الواحدة ـ كما مثلته مبادرة السودان يشكل تطورا بالغ الأهمية فى فكر فصائل الثورة الاريترية التى ظلت فى غالبها تنادى بالانفصال عن الدولة الاثيوبية. والموقف الاثيوبى باقتصار تحركه ناحية الكتلة البرلمانية الجنوبية المعارضة دون جارانج قد اتاح للأخير فرصة التحرك لاحتلال المدينة المذكورة وربما لتشكيل ضغط جديد فى المباحثات الدائرة، وهو ما يعنى ان اثيوبيا تأخذ ولا تعطى، وربما لتحقيق مصالح فى المنطقة فيما هو أبعد من مجرد تسوية علاقاتها مع السودان.

وعلى ما يبدو أن الموقف الاثيوبى يأخذ هذه الكيفية بناء على تجمع عدد من الاوضاع الاقليمية والدولية لديه.

فدوليا تقدر بعض الاطراف الكبرى والاوروبية دورا متزايدا لاثيوبيا فى القرن الافريقى خلال الفترة القادمة، بل وتدفع فى هذا السبيل باصرار وقوة. كما تجلى فى زيارة جيفرى هاو وزير الخارجية البريطانى لها منذ أشهر، واعتزام تاتشر زيارتها بعد شهرين. وكما هو واضح الآن من سيل الاخبار المتدفقة حول التعاون الاثيوبى والاسرائيلى فى نقل المزيد من الفلاشا الاثيوبيين للكيان الصهيونى، وهو ما يحظى على الجانب الآخر بمباركة وتسهيلات امريكية.

تعى اثيوبيا حقيقة التكالب الدولى والاوروبى عليها جيدا. كما تعى ان مثل هذا الموقف الدولى يقابله تدهور اقليمى يتيح لها اقصى امكانية للاستفادة منه خاصة مع التفكك والانفراد فى التحركات المصرية والسودانية عليها. فالانقسام حول مبادرة الميرغنى وجارانج قد اتاح لها ولجارانج فرصة التقدم على مستوى المنطقة كما أنها لا تقابل الجهود السودانية الحالية بالمستوى نفسه بهدف احراز مزيد من التقدم لمصالحها داخل المنطقة والاستفادة من اجواء التوتر السودانية ـ المصرية الراهنة لصالح هذا التقدم.

وهو ما يستوجب سرعة التحرك المصرى ـ السودانى العربى المشترك لتنسيق الجهود، وايجاد المواءمات اللازمة بين الرغبات السودانية والمصالح المشتركة.

مبارك

الملك حسين



صدام حسين

على عبد الله صالح

تكتل عربى ثالث يملأ الفراغ

لم يكن الاعلان عن الكتلة الاقتصادية الرباعية بين العراق والأردن ومصر واليمن الشمالية.. مفاجأة للمتتبعين لحركة التكتلات العربية فى السنوات الأخيرة.

فمنذ سنوات ومع ضعف دور مؤسسة جامعة الدول العربية، نشأ تكتل مجلس تعاون الخليج وفى الشام الأخير ومع تحول رياح النزاعات الاقليمية نحو التسوية، ظهر تكتل أخر هو الاتحاد المغاربى.. وقد أدى ذلك الى حدوث فراغ فى منطقة الوسط شجع الاتصالات القائمة بين بغداد وعمان والقاهرة وفتح الباب أمام تشكيل هذا التكتل الذى لابد أن يضم لكى يكتمل السودان وسوريا أيضا.

ولقد أعلن عن نية السودان الانضمام الى هذا التكتل.. كما خفت حدة النزاعات لقطيا بين بغداد ودمشق وبين دمشق والقاهرة مما يهيىء المناخ لتوسيع عضوية كتلة الوسط هذه.

ان البعض ينظر الى ظهور هذه التكتلات الجديدة نظرة الشك خشية ان تكون بديلا لمؤسسة جامعة الدول العربية. ولكن الأرجح أن تؤدى هذه التكتلات الجديدة الى تقوية قاعدة العمل العربى المشترك.. حيث تلعب الجغرافيا دورا تنظيميا لاتحاد العرب القائم على الانتماء الحضارى والعقيدى.

هى إذن خطوة عملية لاعادة ترتيب البناء العربى، وليس من المرجح أن يصل التنافس بين الكتل الثلاث الى درجة النزاعات الحادة، ولكن من المؤكد أن وجودها داخل اطار جامعة الدول العربية يتطلب اعادة النظر فى آليات عمل هذه المؤسسة.

لقد أعلن التكتل الاخير بمبررات اقتصادية، ولكن ذلك لا ينفى دلالته السياسية وآثاره أيضا.

الوطن العربى والعالم

سياسة دولية

رؤيـة يابانيـة

لم يكن مصادفة أن يكون نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان أول زعيم يلتقى به جورج بوش الرئيس الأمريكى الجديد، فذلك يؤكد حقيقة أن العالم يعاد ترتيبه بالفعل، وحقيقة أن اليابان ستلعب دورا كبيرا على الساحتين الاقليمية والعالمية.

لكن كيف ينظر قادة اليابان لبلادهم، وكيف ينظرون للعالم من حولهم، وهل تتفق تصوراتهم مع رؤية الغرب لبلادهم ودورها على المسرح العالمى ؟

اليابان تختلف، تلك التعبير المبسط ينتشر بين اليابانيين، نخبة ومجتمعا، وهو يوضح أنه لا يوجد تعريف محدد أو معيار يمكن بالاحتكام اليه عقد مقارنة بين الوضع فى اليابان والوضع خارجها، فاليابانيون يؤكدون خصوصية بلادهم وتفردها، وهم يؤكدون أن القيم التى حلمت بها البشرية هى قيم يابانية، ولا يهم اليابانيون وضع بلادهم مقارنة ببلدان أخرى ولهم معاييرهم الخاصة للحكم على تغيرهم وتحسن أوضاعهم، وربما يفسر ذلك افتخار اليابانيين بنمط المعيشة الذى يعتبره الغربيون متدنيا، وافتخارهم كذلك بأساطيرهم القومية.

ويرتبط الانتماء القومى لليابانيين بقيمهم الدينية والثقافية ويرون أن تلك القيم تمثل جوهر القيم الانسانية فى الوقت نفسه.

ومن رؤيتهم لانفسهم، ينظر اليابانيون للعالم من حولهم، وهى نظرة تفصح عن الواقعية والبراجماتية التى تميز رؤيتهم للعالم ولدورهم فيه، وقد تعلم اليابانيون من تجربتهم كيف يجرون حسابات دقيقة لموازنة طموحاتهم بامكانياتهم وتوازنات القوى من حولهم.

والقادة اليابانيون لديهم طموحات اقليمية فى الاساس، ويرون أن دورا أسيويا لليابان هو شرط جوهرى لأن يكون لبلادهم دور على المسرح العالمى. ويعتبر الاتحاد السوفيتى مفتاح السياسة اليابانية فى أسيا لموازنة تأثير الصين كقوة أسيوية متنافسة مع اليابان. ورغم مايبديه اليابانيون بخصوص امكانية التكامل بين البوتية والكونفوشية، الا أن ذلك لا يمكن أن يحل مشكلة التناقض الثقافى بين الصين واليابان فحسب، ويبقى التناحر الايديولوجى قائما بسبب مصالح الدولتين المتناقضة، وهو تناحر تعمقه قوى خارجية تخشى من حدوث تقارب صينى ـ يابانى فيما يعرف بالمجال الأكبر للانجاز المشترك الذى يمكن أن يتحقق بفضل المزج بين التقدم التكنولوجى اليابانى وحجم الصين، وهذا الوضع سوف يدفع فى اتجاه تعاون يابانى سوفيتى من ناحية وتعاون صينى غربى أوروبى وأمريكى من ناحية أخرى.

وتعتبر الولايات المتحدة مفتاح دور اليابان على الساحة العالمية ويرى المسئولون اليابانيون أن القضايا التى من المحتمل أن تسيطر على المحادثات بين الولايات المتحدة وأصدقائها هى قضية المشاركة فى تحمل الأعباء وتنسيق السياسات الاقتصادية. ويشير المسئولون فى طوكيو الى أنهم لا يتفقون كثيرا مع التصورات الأمريكية فى هذا الصدد.. فيما يتعلق بقضية ديون العالم الثالث أشار توبوو جيوهشى المسئول عن الشئون الدولية فى وزارة المالية اليابانية الى رفض اليابان للطلب الامريكى الخاص أن تقدم اليابان الأموال اللازمة لحل مشكلة المديونية المتفاقمة.. على أن تتولى الولايات المتحدة توزيعها ويرى أن تقدم اليابان تلك الأموال للمؤسسات المالية الدولية (الصندوق والبنك الدولى وبنوك التنمية الاقليمية). وتحصل فى المقابل على وضع أفضل فى صياغة سياسات تلك المؤسسات. وفيما يتعلق بوضع الدولار، فرغم ادراك المسئولين فى طوكيو أن قاعدة الدولار ستستمر، الا أنهم يطالبون بالا يصبح الدولار عملة الاحتياطى الرئيسية، ويدعون الى وجود أكثر من عملة كاحتياطى رئيسى الى جانب الدولار من أجل تحقيق استقرار أسعار الصرف. واقناع الولايات المتحدة بذلك لن يتم الا من خلال المناورة مع حلفاء واشنطن الغربيين.. وهذا تحرك عملى لكى تقوم اليابان بدور على الساحة العالمية.

أشرف راضى

إنفراج سياسى فى لبنان :

القمة العربية فى إنتظار إتفاق اللبنانيين على ورقة عمل !

فى إطار جهود الوساطة السعودية والعربية الرامية لازالة بؤر التوتر العربية قبل عقد قمة الرياض العربية العادية، أعلن مؤخرا عن تشكيل لجنة سداسية من ستة وزراء خارجية عرب برئاسة وزير خارجية الكويت صباح الاحمد لبحث الازمة اللبنانية. وقد نجحت اللجنة العربية فى جمع أطراف النزاع اللبنانى فى تونس حيث أجتمعت مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء وحسين الحسينى رئيس مجلس النواب والعماد ميشيل عون قائد الجيش ورئيس الحكومة العسكرية المؤقتة. ولان هناك صعوبة كبيرة فى التوصل لحلول سريعة للمشكلة اللبنانية بعد هذه الاجتماعات المحدودة نظرا لاختلاف وجهات نظر كل طرف فى الحل. فقد عمدت اللجنة العربية لاستطلاع رأى هؤلاء الرؤساء الثلاثة ومواقفهم تجاه حل الازمة وصولا لصياغة ورقة عمل تتضمن (فكرة حل) للمشكلة، وتقدم لمؤتمر القمة العربى المقرر عقده فى الرياض هذا العام.. والذى سيكون عليه بحث عناصر المشكلة عن قرب وتقرير الحلول لها لانقاذ لبنان من الكارثة التى حاقت به.

محمد جمال عرفه

المصادر القريبة من كل من الشخصيات الثلاث أشارت الى إختلاف ما فى جعبة كل منهما عن الاخر. فالدكتور سليم الحص يعتقد أن الحل فى إجراء إصلاحات سياسية واسعة فى النظام السياسى لاعطاء المسلمين مزيدا من السلطة ومن ثم يطالب بإجراء إصلاحات دستورية قبل ترشيح الرئيس القادم للبلاد أو على الاقل أن يلتزم هذا الرئيس بتنفيذ الاصلاحات المطلوبة. ولايتعارض رأى رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسينى مع ذلك كثيرا إلا أنه يرى أن الاهم هو التركيز على وحدة لبنان. ورفض أى محاولات للتقسيم.. ولذلك يؤكد أن المشكلة ليست فى إنعقاد البرلمان فى الشرقية أم الغربية. ولكن المشكلة أساسا فى إختلاف القيادات السياسية. وإذا تم التغلب على ذلك فسوف يسهل عقد جلسة البرلمان وإنتخاب رئيس الجمهورية. ولذلك قيل أن الحسينى عرض (مشروع حل) يتلخص فى إنتخاب رئيس لمجلس النواب وهيئة مكتبه أولا.. ثم يقوم مجلس النواب بصياغة (إعلان عناوين) للاصلاح السياسى والدستورى يتفق بشانها مع الرؤساء الثلاثة ثم يتم إنتخاب رئيس الجمهورية الذى سيتعين عليه تنفيذ هذه الاصلاحات. على الجانب الاخر يصر العماد عون وعدد من المسئولين المارونيين على أن ياتى إنتخاب رئيس الجمهورية أولا ثم يكون الحديث فى الاصلاحات الدستورية والسياسية فيما بعد وعقب إنسحاب القوات الأجنبية.

ونظرا لهذا الخلاف، ذكر أن الدكتور الحص رفض فى إتصال تليفونى مع رئيس اللجنة العربية الكويتى وقبل أن يصل لتونس. الاجتماع مع عون مشيرا إلى أن المسالة ليست شخصية.. حتى تنتهى بمصالحة شخصية ولكنها قضية سياسية والاختلاف فى موضوعات تمس جوهر الازمة الداخلية فى البلاد ويجب معالجتها.





لوحظ أن دول المجموعة الاوروبية قد رحبت بحرارة وخاصة فرنسا وبريطانيا بمهمة اللجنة العربية وكذلك أصدر البيت الابيض الامريكى بيانا رحب فيه بجهود اللجنة. وقال خبراء دوليون أن إستمرار الوضع اللبنانى المتفجر يعرض للخطر مصالح دول كبرى فى المنطقة خاصة فى ظل أجواء الانفراج ولذلك من الطبيعى أن تدعم الدول الكبرى إستقرار الوضع نسبيا فى لبنان أو على الاقل (تجميده) حتى لايتصاعد بصورة أخطر من ذلك وفى هذا الصدد لوحظ أن العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة قد أجتمع قبل سفره لتونس لحضور إجتماعات اللجنة العربية بكل من السفيرين الامريكى والسوفيتى.

فقد أجتمع مع السفير الامريكى جون مكارثى لمدة ساعة ونصف قال بعدها السفير أنه أجتمع مع عون لينقل إليه أفضل تمنيات المسئولين الأمريكيين فى واشنطن وأضاف يقول أنه سعى للحصول على معلومات من العماد عون (عن التطورات المحلية خلال غيابى) وأنه بحث معه الزيارة الى تونس والاجتماع مع أعضاء اللجنة العربية. كذلك أجتمع عون مع السفير السوفيتى كولوتوشا لمدة ساعة إلا الربيع أوضح بعدها السفير السوفيتى أن المقابلة تمت بطلب من عون لاستعراض الوضع دوليا وإقليميا بالاضافة لدور اللجنة العربية ورغم عدم الوضوح هذا. فالمتوقع أن يكون عون قد بحث أمرين أساسيين هما تأييد القوتين العظميين له فى معركته الشرقية ضد جعجع والمرشحة قريبا ـ وتأييدهما له فى معركته مع الغربية، أى مع حكومة الرئيس الحص والضغط لانتخاب رئيس لبنانى أولا ثم التفاهم فيما بعد على الاصلاحات الدستورية. ويرى البعض أن عون مرشح لهذا المنصب !

وبعد ثلاثة أيام من الاجتماعات فى تونس أعلن عن موافقة الرؤساء الثلاثة الحص والحسينى وعون على ورقة قدمتها اللجنة العربية كمشروع حل والملاحظ أن هذه الورقة جمعت الاقتراحات المقدمة من الرؤساء الثلاثة ولكنها قبلت الترتيب المقدم من ميشيل عون وذلك بالبدء أولا بانتخاب رئيس الجمهورية ومجلس النواب ثم تشكيل لجنة من جميع الطوائف من البرلمان لوضع مشروع الاصلاحات الدستورية.

ورغم إعلان الرؤساء الثلاثة موافقتهم على هذه الورقة فإن تنفيذ ملجاء بها يظل مرهونا بمواقف الاطراف الخارجية التى تلعب الدور المؤثر الأكبر فى السياسة اللبنانية.

انسحاب قبل الموعد.. وتسوية على الطريق

توصلت الصين وفيتنام الى اتفاق حول انسحاب فيتنامى شامل من كمبوتشيا حتى سبتمبر القادم، وذلك فى الاجتماع الذى تم فى بكين الأسبوع قبل الماضى بين نائبى وزيرى خارجية البلدين، والذى تم بعد المبادرة الفيتنامية التى أعلنها وزير الخارجية أثناء استقباله وزير خارجية تايلاند فى السادس من يناير « باستعداد فيتنام بسحب قواتها (٥٠ ألف جندى) من كمبوتشيا قبل نهاية هذا العام إذا تم التوصل إلى تسوية سياسية »، أى أسرع من الجدول المعلن منذ العام الماضى من جانب فيتنام الذى يقضى بانتهاء الانسحاب بنهاية عام ١٩٩٠ والذى سحبت طبقا له حوالى ٥٠ ألف جندى من قواتها من كمبوتشيا فى العام الماضى.

فى الوقت نفسه أعلنت الصين عن استعدادها لوقف الدعم الذى تقدمه للفصائل المعارضة لحكومة هون سين (رئيس وزراء كمبوتشيا المدعوم فيتناميا) تدريجيا بشكل متزامن مع انسحاب القوات الجيتنامية. من ناحية أخرى أعلنت فيتنام استعدادها للقبول باشراف قوات « ذات طابع دولى » على الانسحاب الأخر الذى كانت ترفضه مرارا وتصر عليه الصين.

ورغم أن الكثير من المراقبين الغربيين يرون فى تطورات تسوية الأزمة الكمبوتشية مجرد استعداد من جانب الصين والاتحاد السوفيتى للقمة المقبلة، ويغفلون بالتالى دور القوى المحلية والاقليمية فى هذه التطورات فان متابعة ما حدث فى جنوب آسيا على مدى الشهر الأول من هذا العام يؤكد الدور الذى لعبته القوى المحلية والاقليمية دفعا فى اتجاه هذا التطور سواء بالطرق المباشرة أو غير المباشرة.

فقد استقبلت فيتنام فى بداية الشهر الماضى وزير خارجية تايلاند لأول مرة منذ اكثر من عقد من الزمان، ومع أن هدف الزيارة المعلن كان بحث التعاون بين البلدين خاصة فى مجال التجارة والاقتصاد مع توجه فيتنام نحو الاصلاح الاقتصادى والانفتاح اكثر على الغرب، الا أن محور المباحثات كان حول مشكلة كمبوتشيا خاصة أن تايلاند تعد حدودها مع كمبوتشيا ركيزة استراتيجية لعصابات الخمير الحمر فى مهاجمتها للقرى الكمبوتشية. كما أن الاراضى التايلاندية تؤوى اكثر من ١٢٠ ألف لاجىء كمبوتشى تسيطر على معسكراتهم الخمير الحمر.

كذلك قام رئيس وزراء كمبوتشيا هون سين بزيارة تايلاند والتقى برئيس وزرائها وسط تكهنات بعض المراقبين بأنه كان يستطلع رأى الولايات المتحدة فى التسوية القادمة وبعد زيارة هون سين قام رئيس وزراء تايلاند بزيارة الفلبين. وكان قد زار اندونيسيا فى بداية الشهر الماضى وتركزت مباحثاته مع سوهارتو واكينو حول شكل التسوية فى كمبوتشيا.

وتحاول فيتنام أيضا اشراك دول أسيوية أخرى ـ ولو بالمشورة ـ فى عملية التسوية ردا على نشاط تايلاند فى مجموعة (أسيان) التى تضم اندونيسيا والفلبين وبروناى وماليزيا بالاضافة إلى تايلاند. فقد قام الزعيم الفيتنامى نجوين فان لينه بزيارة الهند الأسبوع الماضى ليبحث مع راجيف غاندى احتمالات التسوية فى كمبوتشيا.

ومن المتوقع أن يكون الموضوع الرئيسى فى جدول أعمال قمة دول اتحاد جنوب أسيا (أسيان) هذا الشهر فى جاكارتا هو كمبوتشيا. وقد دعت اندونيسيا مراقبين من الاتحاد السوفيتى والصين لحضور القمة التى سوف يحضرها ايضا الأمير نوردوم سيهانوك الذى زار بكين قبل توجهه الى أندونيسيا.. جدير بالذكر أن موسكو قررت الاتصال بسيهانوك، بعد أن تأكدت أنه اكثر الشخصيات قبولا لدى القوى المحلية والاقليمية ذات الصلة بالمسألة الكمبوتشية. فى حين أعلنت الصين أنها لن تصر على اشراك الخمير الحمر فى حكومة ائتلافية كمبوتشية بعد انسحاب فيتنام.

فى النهاية يبدو أن هناك شبه اتفاق على تسوية مشكلة كمبوتشيا بين الأطراف الاقليمية دون معارضة قوية من القوى المحلية باستثناء الخمير الحمر. (٣٥ ألف جند) التى تستعد لتوقف الدعم الصينى بتخزين الأسلحة والعتاد فى الاراضى التايلاندية، ومن المتوقع أن تجلس كل الأطراف : هون سين رئيس الوزراء ونوردوم سيهانوك زعيم الجبهة المتحدة وسون سان رئيس الوزراء الأسبق وزعيم جبهة التحرر الوطنى ـ لتحديد شكل الحكومة القادمة بعد الانسحاب الفيتنامى وبذلك تنتهى عشر سنوات من التواجد العسكرى الفيتنامى وحرب الاستنزاف من جانب المقاومة الكمبودية وتبدأ مرحلة جديدة من التعامل المباشر مع المشاكل الداخلية المترتبة على سنوات طويلة من الحرب الأهلية ذات الابعاد الخارجية.

احمد مصطفى

فلسطينيات

اغتيـال أبو عمـار

لأن أبو عمار ـ هو رمز شعب فلسطين، وقائد النضال الفلسطينى. فقد بلغ هذا لقوى الشر فى الكيان الصهيونى، إريل شارون (الجزار) يصرح هكذا جهارا نهارا. وتتناقل تصريحاته كافة وسائل الاعلام، بانه لابد من اغتيال ابو عمار معتبرا أنه لاسلام فى المنطقة مادام عرفات على قيد الحياة.

وماينكره الارهابى شارون، هو لاشك امتداد للمحاولات الصهيونية القريبة والبعيدة الرامية للتخلص من القائد الفلسطينى، وهى محاولات لم تتوقف يوما وتحت أى ظرف من الظروف، برغم كافة اطروحات السلام التى أعلنها ياسر عرفات.

ولم يعد خافيا ان اسرائيل تعتبر ان بقاء أبو عمار على قيد الحياة هو المهدد الأول لامنها.. وذلك من منطلق تحليلها لشخصية أبو عمار.. فهو القائد البارع الذى قاد النضال الفلسطينى عبر سنواته الطويلة، تغلب خلالها وتواءم مع كل الظروف. وكان على الدوام جسر العبور بين العرب لتحقيق التضامن فى أحلك اللحظات.. وهو فوق هذا وذاك تحول الى قدوة للملايين من ابناء شعب فلسطين.. ولديه من القدرات مايفوق اى قائد آخر فى الدعوة لنهج السلام الفلسطينى.

ومن هنا اكتسب احترام جميع قادة الدول التى زارها والتى لم يزرها..

وعلى ضوء ذلك.. حققت الثورة الفلسطينية فى ظل الانتفاضة المباركة اعظم نجاحاتها فى عهدنا الحالى، وباتت مثار لاحترام كل دول العالم.. وهو ماضاعف من إحساس قادة اسرائيل بالخطر أكثر من اى وقت مضى..

والغريب فى الامر ان تصريحات بلدوزر الارهاب ـ شارون تناقلتها وسائل الاعلام، ولم يعلق عليها احد، لا من العرب ولا من العجم. هذا فى الوقت الذى تتكالب فيه قوى الشر، سعيا لالصاق تهمة الارهاب لأى عمل ولو لم يقم به الفلسطينيون ـ لقيادتهم..

إن مخططات اغتيال ابو عمار تتواصل، ولن تتوقف.. خاصة فى تلك المرحلة الحاسمة التى يعتبرها ـ ابوعمار ـ أخطر مراحل النضال الفلسطينى. ففى تلك المرحلة فقدنا أبو جهاد احد أبرز قادة عصرنا الحديث.. وسيسقط شهداء آخرون.. لكن احداث التاريخ أثبتت ان القادة العظام لايموتون ابدا.. بل سيعطون باستشهادهم ـ نموذجا للشباب، والأجيال الجديدة بالقدوة على التضحية والعطاء بلاحدود.



ياسر عرفات

محمود بكرى



المقاومة على الطريقة الاسرائيلية

فور اعلان نتيجة التحكيم لصالح مصر فى قضية طابا، سارعت الحكومة الصهيونية الى واشنطن تتوسل اليها ان تتوسط لدى مصر بالا تقدم على تنفيذ قرار التحكيم الا بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، وحتى لايؤثر قرار الانسحاب من طابا على الحملات الدعائية للاحزاب المتنافسة ـ وتعهدت اسرائيل بتنفيذ قرار التحكيم روحا ونصا، ولم تبد القاهرة اى مانع فى الاستجابة لهذا المطلب خاصة أن قرار التحكيم يمهلها ستين يوما للتنفيذ..

وانتهت الانتخابات الاسرائيلية، وتم تشكيل حكومة جديدة بنفس اشخاص ووزراء الحكومة السابقة التى وعدت بتنفيذ قرار التحكيم، وعندما حان وقت التنفيذ كشف حكام اسرائيل عن وجههم القبيح (العادى) وأخذوا يماطلون ويسوفون ويختلقون المشاكل.. فقد اعلنوا ان قرار التحكيم ينطبق على النقطة ٩١ فقط، ولن لم يشمل تحديد موقع الخط الواصل من هذه النقطة الى ساحل البحر، فاذا امتد هذا الخط ناحية الجنوب، اصبحت المنشآت السياحية داخل اسرائيل، واذا امتد شمالا اصبحت داخل حدود مصر ـ لهذا فان هذا الخط يحتاج الى (تحكيم جديد).

ثم ماطل الاسرائيليون مرة اخرى انتظارا لصدور حكم القضاء المصرى الخاص بدفع تعويضات لاسر ضحايا حادث رأس بركة. فقد طلبت اسرائيل (بتأييد من الولايات المتحدة) من الحكومة المصرية دفع تعويض مقداره ١٥٠ الف دولار لكل اسرة من اسر الضحايا البالغ عددها سبع أسر. بينما اعلنت مصر انها على استعداد لدفع ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ دولار فقط.

وجاء حكم القضاء المصرى بصرف « نصف مليون دولار » لتعويض لاسر الضحايا (اى بمتوسط اكثر من ٧٠ الف دولار لكل اسرة) ـ وقد كان قرار القضاء المصرى مفاجأة للاسرائيليين لانهم لم يتوقعوا حجم المبلغ، ورأوا فيه سابقة للقضاء المصرى الذى حكم هذا الحكم ـ ولكنهم لم يكفوا عن ابتزازهم ـ فطلبوا عدم تطبيق اجراءات دخول السياح الاسرائيليين لمصر على السياح الذين سيدخلون طابا بعد انتقالها الى السيادة المصرية، واشترطوا ايضا ان تكون مدينة ايلات هى (المصدر الوحيد) للخدمات التشغيلية التى تحتاجها طابا، وان يشترك الاسرائيليون فى ادارة المنشآت السياحية، وان يتم وضع جديد للتعامل المالى فى طابا...

وقد أعلنت مصر أن كل هذه المطالب قابلة للتفاوض، ولكن على اسرائيل ان تنسحب وان تمارس مصر سيادتها على المنطقة اولا.

الغريب فى الامر انه عندما حاولت مصر رفع علمها على النقطة ٩١ قررت اسرائيل رفع علمها ايضا الى جوار العلم المصرى.

عادل مصطفى



الرياضة

اشبال المنصورة في المقدمة

■ تصدر فريق نادى المنصورة تحت ١٩ سنة بطولة منطقة الدقهلية ودمياط في كرة القدم .. بعد فوزه على فريق غزل دمياط بهدف مقابل لاشيء ، احرزه ابراهيم حسن لاعب منتخب الناشئين في المباراة ، التي أقيمت على ملعب بلقاس . حكم المباراة ناصر العمرى واحمد النجدى سامى الطمار

غدا : الأهلى وجمهورية شبين فى تصفيات كأس مصر

يبدأ الاهلى غدا اولى مبارياته في كاس مصر ..

وذلك بلقائه مع فريق جمهورية شبين احد الفرق التى تتنافس في دورى الدرجة الاولى (ب) للصعود للممتاز .. وسبق له الوصول الى دور الثمانية في العام الماضى وخرج بعد هزيمته من الزمالك . ويؤكد اللاعبون أنهم سيقدمون مباراة قوية

يلعب فريق جمهورية شبين وهو ينقصه ثلاثة لاعبين أساسيين منهم حارس المرمى . ومن ابرز لاعبيه هذا الموسم ماهر العش وعادل معجوز ورضا السواق وشوقى سعد .. ويتولى قيادة الفريق المدرب الشاب لطفى الشناوى لاعب المحلة السابق ..

الصراحة راحة

هيبة الحكام ضاعت

□ كيف يكون للحكام هيبتهم واحترامهم في ظل هذا الهجوم الشرس من كل الأطراف ؟ وكيف نرتضى الرياضة وحكامنا مشكوك في ذمتهم ومتهمون ومطاردون من الجمهور ومعتدى عليهم من اللاعبين ؟ كيف تستعين الاتحادات الدولية والعربية والافريقية بحكامنا ...

... وكلمة أهمس بها لهؤلاء .. وهى ان القرار الجرىء الذى يعطى الحق لأصحابه سوف يجعل صاحبه محل تقدير من كلا الطرفين مهما كانت نتيجته .

على عبد الهادى

د / اسماعيل سليم يصرح «للشعب» : لمصلحة من تحطيم معنويات الزمالك قبل البطولة العربية ؟

اصبح فوز الزمالك على الاتحاد السكندرى في كرة السلة مثار جدل لان الزمالك تمكن من الفوز في جزء من الثانية الاخيرة من المباراة بعد أن كان الاتحاد فائزا في الشوط الاول بفارق ١٥ نقطة وقيل ان الحكام تعمدوا خسارة الاتحاد حتى يدخل الزمالك بطولة الاندية العربية بروح عالية ولكن على حساب لاعبى الاتحاد .. وقيل ايضا ان الحكام تعمدوا احتساب الاخطاء لافضل لاعبى الاتحاد وخروجهم من الملعب وان الكرة الاخيرة سجلت بعد انتهاء الوقت الاصلى . هذا بجانب الاراء لكثير من العاملين باللعبة تؤكد ذلك . وامام هذا الاتهام الخطير والحملة التى تعرض لها الزمالك كان «للشعب» لقاء مع الرجل الاول لكرة السلة بالزمالك الدكتور ...

... السلة ــ وفعلا نجحت هذه الطريقة ولحرز النقطتين وفاز الزمالك ..

□ هل الحكام تعمدوا خسارة الاتحاد ؟

اذا كان الحكام تعمدوا خسارة الاتحاد فكيف فاز الاتحاد في الشوط الأول بفارق ١٥ نقطة ؟ وهل تغير الحكام في الشوط الثانى ؟

اذا كان الحكام يريدون فوز الزمالك ...

تتعرض الحملة لما حدث من لاعبى الاتحاد وجمهوره .. عندما حدثت مهزلة اخلاقية بعد المباراة من اعتداء على رجال الامن وتكسير الصالة والالفاظ البذيئة من اللاعبين لرجال الاتحاد .. لماذا لم يذكر ذلك ؟ اننى اقول أن هناك « غرض ما في نفس يعقوب » .

□ ماهى علاقة الزمالك والاتحاد ؟

...

□ ماهى الفرق التى ستنافس على البطولة ؟

.. هناك فرق قوية سنعمل حسابها وهى الرشيد العراقى ــ كاظمة الكويتى .. أحد السعودى .

« ع . ع »



الدورى فى أسبوع

الكرة حائرة بين هانى رمزى لاعب الاهلى وسيد يوسف ومدحت أنور لاعبى الترسانة قبل ان يسجل الاهلى هدفه الأول .

الأهلى اقترب من استعادة البطولة بعد هزيمة الزمالك من المصرى

بعد فوز الاهلى على الترسانة بهدفين للاشىء . وهزيمة الزمالك المفاجئة في بورسعيد من المصرى .. اقترب الاهلى من استعادة بطولة الاهلى بعد ضياعها من الموسم الماضى . وابتعد الزمالك عن المقدمة بفارق خمس نقاط كاملة . واصبح مهمة اللحاق بالاهلى تدخل ضمن « حسبة برما » وبالرغم من هزيمة الترسانة الا انها تواصل عروضها القوية .. وقد كسبت ترسيخ اقدام حارس المرمى اسلام .. وفى المقابل ظهرت بصمات النجم الجديد للاهلى عادل عبد الرحمن .. وقد سبق للشعب في الموسم الماضى . انها توقعت لمعان نجمه لامكانياته الطيبة .

في المنيا : تعادل فريق المنيا مع الاسماعيلى في مهرجان اهداف ٣/٣

■ في الاسكندرية : تعادل الاتحاد والاوليمبى ١/١ بعد مباراة سيطر عليها توتر الاعصاب وخلت من اللمحات الفنية .. وبهذا التعادل ظل الفريقان تحت مظلة التهديد بشبح الهبوط .

■ في القاهرة وعلى استاد المقاولين : دفع مايكل ايفرت بمجموعة من الشباب في مباراته مع غزل المحلة .. وكادوا يحرزون فوزا عليها عندما تقدم المقاولين بهدفين لهدف واحد .. الا أن الهداف المحنك المشاقى أحرز هدف التعادل قبل نهاية المباراة باربع دقائق فقط .. وبهذه النتيجة أصبحت منافسة المحلة على البطولة شبه مستحيلة ...

كامل ياسين : التغيير سيلمسه الاعضاء بداية من الخدمات

الشاذلى : لم استعد للانتخابات جيدا ولكنى تحت أمر الجميع

كتب ــ أحمد أبوطويلة :

بدأ مجلس ادارة نادى الترسانة المنتخب عمله بعد الانتخابات التى شهدها النادى ومنطقة ميت عقبة .. وانتهت مؤخرا . وكان من الطبيعى ان تكون للشعب جولاتها ولقاءاتها مع الفائزين اعضاء مجلس الادارة وكانت هذه كلماتهم .. فماذا قالوا

● ● محمود كامل يس .. رئيس النادى :

حاليا وبعد الانتخابات أفكر في امور كثيرة يأتى في مقدمتها كيفية تطوير النادى بما يتناسب مع عدد أعضائه والوعى الكامل الذى ظهر به الاعضاء . ويأتى في مقدمة ذلك تغيير الخدمات وبشكل جذرى وعلى رأس الخدمات بوفيه النادى ويلى ذلك التوسع الافقى والرأسى .. وهناك فكرة في هدم الجمعية الاستهلاكية أن تحتل مساحة كبيرة ولحلال بدلا منها انشاءات رياضية مثل ملاعب الاسكواش والتى ستعدها على اعلى مستوى وكذلك سننشىء حديقة حديثة للاطفال . وسنستغل التراس الواقع على المبنى الاجتماعى لاستقبال مايزيد على ألف عضو .

● ● المهندس اسماعيل ابو رحاب

هذه الانتخابات تعتبر علامة طيبة من علامات الوعى لنادى الترسانة ولاعضائه العاملين وكنت متوقعا ذلك الوعى وعكس ماكان متصورا قبل الانتخابات حيث أكد الكثيرون ان انتخابات النادى ستكون عبارة عن مهزلة انتخابية بين الاعضاء ولكن الحمد لله كانت انتخابات نزيهة وشريفة وظهر فيها معدن اعضاء النادى وتميز الاعضاء والعاملون بمدى الوعى ...

المهندس محمد البتانونى :

سبق لى أن كنت عضوا في المجلس المعين السابق وعلى ذلك فانا اعرف الكثير والكثير من الاعضاء وماذا يرغبون ويطلبون لناديهم سواء من ناحية الخدمات او الانشاءات وان كنت سأهدف في المرحلة المقبلة الى وضع سياسة عامة لمختلف الاجهزة المسئولة في النادى حتى ...

لاتتداخل الاختصاصات

مهندس عادل شعيب

لاشك أن على الجميع ان ينسى احداث الانتخابات وان ننظر في الفترة المقبلة الى الامام ومايجب تقديمه للاعضاء من كافة النواحى ...

● ابراهيم امام

● وجيه الدسوقى

● اللواء فاروق المرشدى

● احمد جبر

● سيد جوهر

● فتحى عبد العال

كلام على ورق

■ كل اسبوع يمضى من عمر الدورى بدون تاجيلات .. ووجع قلب .. يعد وساما على صدر اتحاد الكرة المعين .. !

■ للمرة الالف اقول « للجوهرى » الله يكون في العون .. معظم لاعبى المنتخب إما مصاب .. او يلعب بدون مستواه .. !! معلش .

■ سفر « طه بصرى » للسعودية خسارة كبيرة للجوهرى .. ولطه نفسه .. ومؤكد خسارتك يا طه « اكبر » .. ياريت تفكر تانى .. وثالث .. ورابع .. عموما بالتوفيق ان شاء الله .

■ لا أحد يختلف على عروض الاسماعيلى الجيدة منذ تولى الفريق اسماعيل حفنى المدرب الشاب ابن النادى .. وبالرغم من هذا .. فلابد من مدرب « ببرنيطه » ليه .. ؟ معرفش .. !

■ بمناسبة المدرب الخواجة : فاليسا عندما تخلى عن افكاره .. تحسنت عروض الاهلى .. أعجبى .

...

محمد نوار

فى الأسبوع الـ ١٧ : الزمالك مع المنيا فى لقاء ثأرى ومباراة سهلة للأهلى مع المريخ

اقترب الدورى من نهايته .. وارتفعت سخونة مبارياته .. ولذا فاننا نتوقع أن الاسبوع الــ (١٧) ستكون درجة حرارته عالية في معظم مبارياته .. ففى القاهرة يلتقى الزمالك مع المنيا في مباراة ثأرية بالنسبة للزمالك الذى نال أول هزيمة على يد أبناء الصعيد ــ وتعد مباراة الثقة لابناء ميت عقبة حتى يواصلوا منافستهم على الصدارة اذا كانوا جادين حقا .. والمنيا موقفها لاتحسد عليه !

وفى بورسعيد .. يلعب المصرى مع الاوليمبى .. وكلاهما يريد الفوز ...

علاء ميهوب — المشاقى

تشكيلات محافظة الشرقية

تشكيل هيئة مكتب مركز ابو حماد

دكتور/ احمد محمد عيسى امينا للمركز

الاستاذ/ السيد محمود عيسى امينا مساعدا

الاستاذ/ احمد حسن رمضان امينا للتنظيم

الاستاذ/ ربيع سليم عاشور امينا للصندوق

الاستاذ/ بدر الدين احمد دعبيس عضوا

الاستاذ/ فكرى احمد دعبيس عضوا

الاستاذ/ جمال محمد الصادق عضوا

الانسة/ امانى عبد المنعم ريحان عضو للمرأة

تشكيل هيئة مكتب مركز ابو كبير

الاستاذ/ سيد عبد السلام شاهين امينا للمركز

الدكتور/ محمد رشاد حسن امينا مساعدا

الدكتور/ عبدالله عبد السلام شاهين امينا للتنظيم

الدكتور/ سعيد محمد مسعود امينا للصندوق

الحاج/ محمد محمد عطية الشرقاوى عضوا

الحاج/ محمد على ابراهيم عضوا

الاستاذ/ محمد كمال حسين عضوا

الاستاذ/ السيد محمد سالم امينا ...

٧ ــ تشكيل هيئة مكتب مركز بلبيس :

الاستاذ/ احمد صلاح صبره امينا للمركز

الاستاذ/ كمال الدين عبد المقصود سليمان امينا مساعدا

الاستاذ/ ابراهيم احمد حجازى امينا للتنظيم

الاستاذ/ السيد احمد عبد الرحمن امينا للصندوق

الاستاذ/ صفوت محمد صفوت عضوا

الاستاذ/ عبد العزيز صالح الشوربجى عضوا

الاستاذة/ نادية راجح الطحاوى عضوا

الاستاذ/ أمجد عبد العزيز رفعت امينا للشباب

...

هيئة مكتب قسم ثان الزقازيق

تشكيل هيئة مركز مدينة القنايات

محمد حسين مرشح للمعلم المثالى

أخبار الحزب

فتح باب الترشيح للجنة التنفيذية ورئاسة الحزب

□ أولا اللجنة التنفيذية :

الثلاثاء ٧/٢/٨٩ فتح باب الترشيح للجنة التنفيذية

الجمعة ١٧/٢/٨٩ إغلاق باب الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية .

السبت ١٨/٢/٨٩ البت في طلبات الترشيح

الثلاثاء ٢١/٢/٨٩ اعلان أسماء المرشحين للجنة التنفيذية .

الاربعاء والخميس والجمعة الموافق ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤/٢/١٩٨٩ تقديم الطعون .

السبت ٢٥/٢/٨٩ البت في الطعون المقدمة .

الثلاثاء ٢٨/٢/٨٩ اعلان الاسماء ...

بالسادة أمناء المحافظات وكذلك امناء التنظيم بالمحافظات سرعة موافاتنا بالآتى :

١ ــ صورة فوتوغرافية لكل عضو من أعضاء المؤتمر والمسجل اسمه بأمانة التنظيم . وكذلك صورة من بطاقته الشخصية أو العائلية .

٢ ــ تحصيل الرسم المقرر لكل عضو وقدره جنيها واحدا .

٣ ــ تسلم الصور والرسم المقرر للسيد / عبد الله ابو الحسن أمين التنظيم المساعد شخصيا .

...

تنبيه

ينبه حزب العمل الاشتراكى جماهير الحزب بحلوان .. ان أمين لجنة حلوان هو الزميل عشام سلمان . وعليه فان مقر الحزب المؤقت للجنة بمنزله ٨ ش العطفانية حلوان البلد .. وان المقر الكائن بمسكن حلوان ملك السيد مجدى الليثى .. لاعلاقة للحزب به . وان يكون التعامل في الامور الخاصة بالحزب مع السيد عصام سلمان الامين المنتخب للجنة .

إجتماع أمانة الحزب ببنى سويف

تقرر عقد اجتماع موسع لمحافظة بنى سويف يوم الاربعاء القادم بمقر الحزب ببنى سويف بعد صلاة العصر مباشرة ...

هيئة مكتب محافظة الاسكندرية

الاستاذ/ ابراهيم سعد محمد ــ المحامى أمينا للمحافظة

الاستاذ/ سمير ابراهيم مرسى ــ المحامى أمينا مساعدا

الاستاذ/ عونى حسين الدميرى أمينا ...

...

شكر واجب

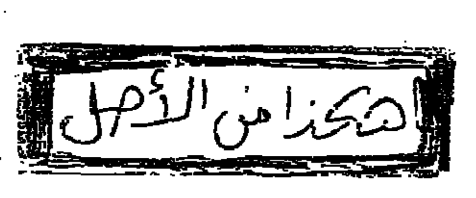
مد أجل الحكم فى قضية نقابة المحامين

من دفتر الأحوال

اجتماع هام لامناء التنظيم

وطعن جديد فى مسلسل المحامين بعد اطلاع النيابة

على القماش



احدى وسائل تهريب المخدرات داخل البلاد

خطوط الدفاع ضد المخدرات منهارة

الادمان يزحف أيضا إلى عالم المرأة . أخطر مظاهره إنتشاره بين الطالبات .. عن طريق حبوب « المهدئات » والمنشطات والهيروين . أيضا علماء المركز القومي للبحوث الاجتماعية يحذرون (٥ ٪) من طالبات الجامعات تعاطين المخدرات بأشكالها المختلفة .. والاطباء النفسانيون يؤكدون إن الادمان إمتد أيضا إلى ربات البيوت .. وبينما تؤكد الاجهزة الامنية ان هنك مخططا امريكيا وصهيونيا وراء حرب المخدرات المعلنة على شعبنا لتحطيم روحه المعنوية وإذلاله .. تقف اجهزة الدفاع الاجتماعي عاجزة عن المقاومة .. وغارقة في المشاكل الروتينية والادارية .

● ٥ ٪ من طالبات الجامعة مدمنات للمهدئات والمخدرات

● الازمة الاقتصادية والاخلاقية والانفتاح على الغرب وراء انتشار الظاهرة

● امتدت ظاهرة الادمان الى ربات البيوت بسبب سفر الأزواج للخارج

تحقيق : هدى مكاوى

فاحسان قابلتها حطاما كجسد إمرأة في الخمسين .. وعمرها الحقيقي الرابعة والثلاثين .. عيناها غائرتان تحيط بهما هالات زرقاء .. ووجهها تكسوه التجاعيد .. وبصوت مضطرب ولسان ثقيل تدعوني للدخول لبيتها .. ثم تغلق الباب بحذر وتطمئن أكثر حتى تتأكد أن طبيبها المعالج أرسلني للحديث معها .. وبدأت في رواية قصتها ..

تزوجته عجوزا في الستين هربا من زوج أمي الذى سلبني نقودى ونقود أخوتي . ولم أدر أنها غلطة العمر .. فالسنون تمر رهيبة .. أنام وأصحو على كميات من الحقن والادوية وأكوام من العظام لرجل شبه ميت .. أتعامل معه كممرضه . وأخفيت حزني داخلي .. إلى ان جاءتني ابنة خالتي ورفيقه طفولتي

كانت ابنة خالتي لها ماساة أخرى .. سافر زوجها منذ أكثر من خمس سنوات وتركها تصارع الحياه بمفردها .. فسقطت صريعة الادمان . بعد أن عرفت طريق « البرشام » ساعدها على ذلك وجودها في حي الدرب الاحمر .. وناولتني قرصا .. فشعرت لاول مرة بالراحة ولم أكن أدرى أنها راحة وهمية فلم يعد يكفيني قرص واحد .. وأصبحت أبتلع ثلاثين قرصا يوميا .. وخارت قوتي .. وأصبحت غير قادرة على العمل أو حتى الانتقال من مكاني لاتناول كوبا من الماء .

جثـة متفحمـة

ثم نظرت إلى صورتها على الحائط بعد أن فقدت السيطرة على دموعها وقالت :

إنظرى كم هي جميلة .. ماتت في ريعان شبابها .

وعادت إلى قصتها هي :

مضيت أبحث عن تجارة البرشام .. ساعدني على ذلك أخوها الذى أدمن أيضا وأصبحت أتناول البرشام بكميات كبيرة .. وبدأ الخوف يتسلل الى نفسي .. أيكون مصيرى مثل إبنة خالتي ؟ وأصبحت تطاردني صورتها ليلا ونهارا . وإشتد خوفي حينما علمت ان إبن خالتي صدمته عربة أثناء عودته مخدرا .. وفكرت في العلاج .

الهيروين والتدخين

ليست القصة الوحيدة .. فملف المدمنات يتضخم يوما بعد يوم . ملىء بالماسى والضحايا من جميع شرائح المجتمع .. ملىء بالقصص لعشرات الفتيات والسيدات يبتلعهن زحام الحياة .

منهن الطالبات والموظفات وربات البيوت . ففي دفتر المصحات النفسية . هناك كشف بالحالات التي تردد على العيادة .

٣ سيدات يعملن بائعات بخور .. بجوار أحد المساجد ويتاجرن في المخدرات . جئن للعلاج عام (١٩٨٥) بعد أن ساءت حالتهن واشتدت مراقبة البوليس لهن .

حالة أخرى « ربة منزل » مدمنة « للالفا كانفين » منذ أكثر من (٢٠) عاما .. أقبلت على العلاج لمدة شهرين واختفت .

طالبة في الثانوى العام عمرها (١٨) عاما مدمنة (ستادول)

طالبتان عمرهما ٢١ ، ٢٦ عاما تدمنان الهيروين

مدرسة تتعاطى الكوكايين .. ومدرسة ضحية نفس المخدر .

حاولت معرفة عدد المدمنات في مصر .. فلم أجد بحثا قام بحصرها سوى رسالة توضح مدى إنتشار المخدرات بين الطالبات في الجامعة فقط .

ففي المركز القومي للبحوث الجنائية تقول د . هند سيد طه (صاحبة الرسالة) .

قمت بدراسة إنتشار المخدرات بين طالبات جامعتي عين شمس والقاهرة تحت إشراف د . مصطفى سويف وكانت العينة حوالى ٢٣٦٦ طالبة

ووجدت ان ٥,٠٧ ٪ حاولن تجربة المهدئات ..

٤,٧٨ ٪ تناولن المنبهات

٤,١٨ ٪ تعاطين المنومات وتتراوح أعمارهن بين ١٧ سنة ، ١٩ سنة

١٥,٤٦ ٪ جربن المخدرات . وتتراوح أعمارهن بين ١٦ ، ٢٦ سنة .

وتضيف د . هند سيد طه ان هذه نسبة كبيرة وإن كانت تبدو أقل من نسبة إدمان الرجل .. لأن هذا مؤشر يدل على انتشار الادمان أيضا بين السيدات .

وعن الاسباب التي قد تدفع المرأة للادمان تقول د . عزه كريم بالمركز القومي للبحوث الجنائية : ــ ان الظروف التي تدفع المرأه للادمان هي نفس ظروف الرجل . ولكن الفارق الوحيد أن الرجل يسعى للادمان بقدميه أما المرأه فغالبا ما يدفعها شخص اليه . الى جانب كثرة الضغوط النفسية والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية . وخاصة بعد سفر أغلب الازواج للخارج وترك الزوجات يتحملن مسئولية الابناء وحدهن .

ويقول د . علي فهمي الباحث بمركز البحوث الجنائية : ــ إن ظاهرة إنتشار المخدرات مرتبطة بالازمات الاقتصادية . ففي أوائل الثلاثينات إنتشرت المخدرات مع أزمة إقتصادية إجتاحت مصر . وإنتهت عام ١٩٣٩ ثم عادت الظهور مرة أخرى عام ١٩٧٩ وهو تاريخ تبعيه الاقتصاد القومي المصرى للاقتصاد الامبريالي الامريكي والصهيوني .





هذه خطة محكمة لتدمير اجيال باكملها في مصر حتى تظل تابعة في اقتصادها . ومن هنا جاء خطورة إدمان المرأه الذى سينتشر في الفترة القادمة ما لم نتصد للادمان بكل الوسائل .

وأخيرا ماهي اساليب الدفاع الاجتماعي المتبعة لعلاج الادمان . وهل يكفي العلاج بالادوية دون اللجوء الى اجهزة الدفاع الاجتماعي : ــ

يقول محمد كامل مستشار الدفاع الاجتماعي بوزارة الشئون الاجتماعية : ــ

يعتبر الأخصائي الاجتماعي هو خط الدفاع الأول لعلاج الادمان . ولأن المشكلة إجتماعية قبل ان تكون صحية . لهذا تم انشاء (١٠) أندية إجتماعية .. دورها بحث تاريخ المدمن ــ ومعرفة الدوافع التي أدى به للادمان ...

ويشير محمد كامل الى ان هذه الاندية تعاني من نقص الامكانيات والاماكن الخاصة لحجز مدمن الهيروين والكوكايين . لهذا فهي تعالج حوالى (١٠ ٪) من الحالات التي ترد إليها من خلال الدفاع الاجتماعي .

جيش الاخصائيين بلا عمل

● كما يقول أسامة برهان سكرتير رابطة الاخصائيين : ــ

أمر ضروري ان يتوافر الأخصائي الاجتماعي في المدارس والجامعات لتولى بحث الحالات الاجتماعية للطلبة في المدارس والجامعات ومحاولة إكتشاف الحالات المنحرفة .. ثم معرفة الدوافع التي أدت بهم للانحراف .. ولكن في ظل العجز في عدد الأخصائيين يكون مرور الأخصائي محدودا جدا . وهو يهتم بالاعلانات والانشطة الرياضية .

أما وظيفته الاساسية فلا يقوم بها .

وسألته : مادام الأخصائي لايقوم بدوره الأساسي .. في إكتشاف حالات الانحراف . لماذا انتم صامتون في رابطة الاخصائيين .. ؟

وأجاب : هناك (٥٠٠٠) أخصائي بلا عمل لأن أغلب الوظائف الخاصة بهم في المؤسسات الاجتماعية يشغلها موظفون لايمتون بصلة للعمل الاجتماعي . وإن وجد الأخصائي الاجتماعي فهو مشغول دائما . ولايوجد الوقت الكافي للمكوث مع الطالب أطول وقت ممكن . حتى يمكنه إكتشاف دوافع الانحراف .

من يكذب على المرضى ... وزارة الصحة ام التلفزيون

[illegible]

وفى السوق السوداء بـ ٤٠ جنيها

□ أين أقراص البلهارسيا ياعم رضا .. قبل ان يموت عبد السلام ! !

ابو العباس محمد

● ● الفلاحون والطلاب والعمال في محافظات مختلفة .. وبالتحديد في صعيد مصر يعيشون حاله من اليأس وفقدان الامل في شفائهم من مرض البلهارسيا بعد اكتشافهم عدم وجودها على الاطلاق .. وان مايقوله الفنان محمد رضا يوميا في التلفزيون ما هو الا للتسلية ومحاولة اضحاك المشاهدين او الضحك عليهم .. ولتبقى تساؤلهم من يكذب علينا وزارة الصحة ام التلفزيون !

□ اقراص الصداع هي الحل

اكد ذلك المسئولون بالوحدات الصحية في محافظة قنا عندما توافد عليهم العديد من الفلاحين يطلبون أقراص البلهارسيا التي يعلق عليها الفنان رضا في التلفزيون يوميا .. ولكن المفاجأة ان الأطباء أكدوا لهم عدم وجود هذه الاقراص ومن الممكن استعمال أقراص الاسكين ــ النوفالجين كبديل وحل لهذه المشكلة .

بالتحديد في مركز أبو تشت عندما قررت المدارس ارسال أبنائها الى الوحدات الصحية المدرسية بغرض أجراء الفحوص والتحاليل اللازمة لهم للتاكد من اصابتهم بمرض البلهارسيا ام عدم اصابتهم .. ويتعب الطلاب وتجرى لهم كافة الفحوص وتأتي النتائج لتؤكد انهم جميعا بلا استثناء مصابون بالبلهارسيا .. ويقف الطلاب طابورا طويلا انتظارا لصرف الاقراص لهم .. ولكن جاء الطبيب المسئول ليعلن لهم وبكل حسم ان أقراص البلهارسيا غير موجودة وان مديرية الصحة بالمحافظة تجرى اتصالاتها من أجل الحصول على كميات وفيرة تكفي هذا العدد الهائل ولكن يمكن وبصورة مؤقته استعمال اقراص الصداع كبديل وحل ! !

اقراص السوق السوداء

ايضا بالوحدة الصحية في أبو تشت لم يجد الفلاحون اية اقراص ولكن سمعوا بواسطة أحد المطلعين على أسرار الصحة . وما يدور بداخلها ان اقراص البلهارسيا متوافرة في الصيدليات ولكن بسعر ٤٠ جنيها للمجموعة الواحدة والتي تضم اربعة أقراص فقط ! !

الغريب ان بعض الاطباء يؤكدون هذا . ويقولون ان هذه الاقراص وصلت الى متناول الصيادلة عن طريق وساطتهم الشخصية مع بعض كبار المسئولين في مديرية الصحة بالمحافظة .

ويؤكدون ايضا في الوقت نفسه ان مديرية الصحة ارسلت اكثر من مرة لطلب الاف الاقراص لكن للوزارة لاترسل الا نسبة لاتتعدى ٥ ٪ من المطلوب .

الذى يجب ان نؤكده ايضا ان ازمة أقراص البلهارسيا ليست في محافظة قنا أو محافظات الصعيد بوجه عام ولكن في محافظات الوجه البحرى .. حيث أكد اكثر من مواطن في قرى بنها .. والغربية والدقهلية انهم ذهبوا الى الوحدات الصحية للحصول على هذه الاقراص ولكن المفاجأة انهم اكتشفوا عدم وجودها على الاطلاق .

هموم الشعب



عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول: « لاحول ولاقوة الا بالله » فانها كنز من كنوز الجنة وقيل: انها باب من ابواب الجنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوة ذى النون اذ دعا به وهو فى بطن الحوت: « لا إله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين » لم يدع بها رجل فى شىء قط الا استجيبت له.

مستعجل بعلم الوصول الى من يهمه الأمر

انا مضـرب عن الطعـام ومتظـلم ..

أحمد محسن صالح أبو عنان
أرض الكفراوى – السكة التجارية – رملة بولاق

يامحافظ الفيوم .. أوقف هذا الظلم

اشترينا قطعة من الأرض مساحتها ١٠ أفدنة بعزبة زايد شعيب – سنورس منذ عام ١٩٧٠ من عضو بمجلس الشعب .. وتم البيع بعقود صحيحة وسجلت باسمائنا فى الجمعية الزراعية .. ثم فوجئنا بحصول احدى قريبات البائع على حكم بتسليمها هذه الأرض .. وبالفعل وقع لها على محضر التسليم .. ونحن الآن معرضون للطرد .. ولكننا لن نتركها مهما كان السبب .. نلتمس منكم وقف هذا الظلم حتى لاتقع الكارثة بسبب الصدام بيننا وبين البائع ..

عبد الحفيظ على وسلطان عبد الرحيم وعطية اليمنى

● عن ابن مسعود رضى الله عنه قال:
(الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

وتواصـوا بالحـق

المهندس الفاضل: وجدى عبد الحميد
رئيس مجلس ادارة هيئة الاتصالات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لن يزيدك اى قول او شهادة يمكن ان اضيفها الى رصيدك من معانى طهارة اليد وجدية العمل وصدق واخلاص الهدف فى السعى نحو رفع مستوى الاداء بالهيئة التى ابتلاك الله برئاستها .. فقد اسعدنا استجابتك السريعة لاول مرة لما كتبته فى العدد الماضى عما يدور فى سنترال الاوبرا .. ومطالبتى اياك بشديد الرجاء فى اتخاذ موقف حاسم بشأن عبد عبد المنعم ومحمد زين العابدين .. واعرف جيدا ان لكل منهما من يحميه من اجراء تحقيق عادل يكشف ماعليهما من اخطاء فالاول قيل انه مسنود .. من احد الرؤوس الكبرى بمجلس الادارة .. والثانى بصفته عضوا نقابيا وعلاقته برئيس النقابة وصلت الى حد تزكيته وترشيحه ثم تسفيره الى المانيا فى نهاية الشهر قبل الماضى على نفقة العاملين بالهيئة حتى انه (واقصد محمد زين) استطاع بقلب من حديد وقلم كالسيف الذى لايبالى ان يلغى ببساطة تاشيرة للمهندس رضا عبد المسيح مدير عام المنطقة من على كارت صرف بدل طبيعة عمل لبعض موظفات سنترال طلعت حرب دون الرجوع الى صاحب التاشيرة فى الاسبوع الماضى ثم جاهر بقوله: (لن يهمنى ماينشر بجريدة الشعب .. وسوف لا ابالى حتى « يزهقوا ويسكتوا » ..)
والذى اؤكده لحضرتكم وكل احترام لما يعرف عنكم من صفات الخير .. اننى لست من ذاك الصنف الذى يظنه سعادة الاستاذ محمد زين العابدين الا فى حالة واحدة .. وهى .. ان تصلنى رسالة منكم بنتيجة التحقيق الذى علمت انكم شكلتم لجنة من اجله .. والفت النظر جيدا ان مخالفات اخرى كثيرة تدور فى هيئات ومؤسسات اخرى عديدة اريد ان التفت اليها .. ولكن ابدا لن يكون ذلك قبل ان ينقل عبد عبد المنعم من هذا الموقع الوظيفى وقبل ان نعرف الاسباب التى تجعل من محمد زين العابدين سيفا مسلطا على الرقاب المطحونة، ويبدا حانية مباركة لمخالفات الاباطرة .. واشير انه لاول مرة ايضا وصلنا رد من محمد زين العابدين ننشره العدد القادم ان شاء الله مع تعقيبنا عليه بالمستندات .. راجيا المولى سبحانه وتعالى ان يعينكم على ما انتم فيه .. ويوفقكم الى كل النجاح.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

احمد عبدالله

مظلـوم .. ومين يسمع ؟ !

اشتريت سيارة أجرة من احد المواطنين .. ولما ذهبت الى مرور التبين لتسجيلها طلبوا منى وجود المالك الأصلى او توكيل منه .. ثم فوجئت عند احضاره بهذا الأمر انه مسافر الى الخارج ..
وظلت السيارة متوقفة عن العمل أمام المنزل لعدم حصولى على الترخيصات اللازمة .. فى حين أننى أدفع الاقساط الشهرية المستحقة عليها من قوت أولادى الصغار .. وذات صباح اختفت السيارة من أمام المنزل .. وبعد البحث وجدتها امام منزل صاحبها الأصلى الذى عاد من سفره .. فحررت محضرا بالواقعة فى ٣/٥/١٩٨٨ بقسم شرطة مصر القديمة ولم يتخذ اى اجراء حتى اليوم .. ومازال حقى ضائعا .. فصاحب السيارة يرفض ان يسلمها لى او اعطائى المبالغ التى دفعتها ..

محمد محمد وهبة
منشية ناصر – القاهرة

الإصلاح الزراعى «بك» يرفض فتوى مجلس الدولة « كبة »

مجلس الدولة يعدل عن أشتراط قضاء مدد كلية
عند ترقية الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة
اعادة بحث حالات التخطى السابقة فى الترقيات

اصدرت الجمعية العمومية للفتوى بمجلس الدولة فتواها باسقاط شرط قضاء المدد الكلية والاكتفاء بالمدد البينية الواردة ببطاقة وصف الوظيفة المعتمدة من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وذلك اثناء ترقية العاملين بالدولة بعد الحصول على مؤهل اعلى اثناء الخدمة .. وعندما عرضت هذه الفتوى التى نشرت بالجرائد اليومية على مدير عام الشئون الادارية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى لم يقتنع بها وهذا الامر يهم لآلاف الموظفين فى الدولة فكيف تقتنع المدير بعد ان رفض فتوى مجلس الدولة ؟

محاسب احمد محمد عبده
أمين عام نقابة التجاريين

حرام عليك ياحكومة

الآلاف من صغار المودعين بشركة الريان .. ضاقت بهم الحياة بعد المعاناة الرهيبة التى يمرون بها .. بعد ان حطمت الحكومة هذه الشركة وجمدت نشاطها ..
وتوقفت المبالغ النقدية التى كانت تصرف لهم لتسيير بهم عجلة الحياة فى ظل الارتفاع الجنونى للأسعار .. فماذا يفعلون الآن ؟ !
هل يتحولون الى متسولين ؟ اننا نطالب بصرف نسبة ولو بسيطة من أموالنا نواجه بها ظروف الحياة القاسية ..

محمود عبد العظيم دابى

كرسى متحرك .. حتى أعود لجامعتى

اصبت فى حادث اثناء ذهابى الى الجامعة ونقلت على اثره الى مستشفى الدمرداش .. وهناك أوضح التقرير الطبى أنى مصاب بارتجاج فى المخ .. وبالتالى أصبحت غير قادر على الحركة مكثت عاما بالمستشفى وأنا أدعو الله ان يخفف عنى ولكن الله لم يرد .. وخرجت من المستشفى محمولا على الايدى .. وبعد سلسلة من التحليلات واجراء العمليات الجراحية صرفنا والدى كل مايملك – حتى باع جزءا من الارض التى تمثل مصدر الرزق الوحيد للاسرة – قرر الاطباء حاجتى الى كرسى متحرك يساعدنى على اجراء العلاج الطبيعى ..
اضع حالتى بين ايدى اصحاب القلوب الرحيمة لعل احدا يتشفق علينا بالمساعدة ..

طارق أحمد عبد اللطيف حسن

تبرعات هذا الأسبوع

● (٤٠) جنيها من الأخـت (أ . ح) توزع بالمناصفة بين احمد سويلم المريض بالفشل الكلوى والأخ المصاب بسرطان القولون ندعو الله ان يبارك للأخت الفاضلة فى رزقها وعمرها .. فاللهم تقبل واحتسب

من أجل الدواء

● أعول اسرة من تسعة أفراد .. وقد هجم المرض على ولدى الصغير ولا أملك ان اشترى له الأدوية .. مما أضطرنى الى أن استدين من الناس .. وأخيرا بعت ماكينة طحن الطعمية التى تمثل مصدر رزقى الوحيد .. وأصبحت الآن فى حيرة من أمرى .. فهل يتكرم اهل الخير ويساعدوننى فى محنتى ..

حسين عاشور هلال
المنيا – مغاغة – ش طه حسين

ساعدونى !

● انا مصاب بالشلل فى القدمين .. وصرفت كل ما أملك على العلاج وأصبحت مديناً للغير .. فى حين اعول أسرة من سبعة أفراد .. تواجه الآن شبح التشرد والضياع .. وألتمس من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتى ..

جعفر المهدى

الصقر التعاونى

تقدمت بطلب إلى جمعية صقر قريش التعاونية لبناء المساكن للحصول على شقة فى مدينة نصر بالقاهرة ودفعت ٤٧٥ جنيها كدفعة أولى فى ٢٢ / ٣ / ١٩٨٧ على أن أدفع الباقى على أقساط لمدة ٢٥ سنة . وبعد ٥ سنوات طلبت منى الجمعية أن أدفع ٦١٣٢ جنيها بحجة أن ثمن الوحدة قد أرتفع وحررت عقدا للايجار بعد دفع المبلغ وتم وتسجيل هذا المبلغ بالعقد وبعد ٥ سنوات أخرى طلبت (أى بعد ١٠ سنوات من تاريخ الدفع الأول) مبلغ ١٤٢٩ جنيها على وعد بالاستلام فى مارس ١٩٨٨ ولم يتم الاستلام فأين المسئولون بمحافظة القاهرة ؟ ووزارة الاسكان ؟ أننى أخشى أن تكون عملية نصب على المواطنين خاصة أنهم يطلبون من المتعاقد مبلغ ٢٠٠ جنيه يقولون أن المبلغ على سبيل التأمين ولن يحسب ضمن المبلغ المدفوع للوحدة

إسماعيل بدوى
٢١ ش المنجلة – خلف أمن القاهرة

أنقـذونا ..

استقلنا من وظائفنا واستلمنا أرضا زراعية بكفر الشيخ .. وبذلنا قصارى جهدنا حتى يخضر الأمل بالانتاج ويعوض علينا حرمان السنين .. وفى منتصف الطريق استنفدنا كل مانملك من الجهد والمال .. وانتظرنا من الحكومة ان تساعدنا فى التغلب على المشاكل التى صادفتنا .. وهى ارتفاع نسبة الملوحة والقلويات ومنسوب المياه الجوفية ..
وعدم توفير مياه الرى الذى يعتمد على رفع المياه من ترعة تيرة بماكينات كهربائية .. وهى معطلة بصفة مستمرة وتحتاج الى صيانة .. كما أن المنطقة خالية من الخدمات ومازلنا نسكن فى الخيام رغم هذا البرد القارس ونشرب من الترع والمصارف .. والآن العمل متوقف .. فأنقذونا بالمساعدة وامدادنا بالامكانيات ..

مهندس زراعى خلف احمد حسن الفراجى
قطاع وسط الدلتا – غرب المنصورة – مزرعة الشهيد جلال ٨

تآمر على العراقى وفصلنى الكويتى

اثناء عملى بشركة كتسنا دراى بالكويت تعدى على مدير التبع، عراقى الجنسية، بالضرب حتى اصابنى فى وجهى وحررت محضرا بالواقعة فى شرطة الصليبية هناك واصدرت المحكمة حكما بحبسه شهرا وغرامة ١٥٠ دينارا كويتيا ولكنه تامر مع آخرين لطردى من الشركة فمنحنى اجازة اجبارية للقاهرة فلما عدت بعدها الى عملى فوجئت بفصلى دون ابداء الاسباب وطردى من مساكن الشركة فاضطررت الى الاقامة فى مسكن خاص واثناء الليل جاءنى مخبر واقتادنى الى قسم الشرطة وتم ترحيلى الى مصر قلما دون ان احصل على مستحقاتى المالية .
ارجو أن يساعدنى السفير الكويتى فى الحصول عليها حتى لايكون ظلما وخراب بيتى ..

رأفت عبد العظيم عبد الرحمن
٥٨ ش محطة الدمرداش بالحدائق

قوانين الحكومة .. NO قوانين طب الزقازيق .. YES

أعلنت جامعة الزقازيق فى الصحف منذ ٤ شهور عن حاجتها الى ٢٦ طبيبا لشغل وظائف معيدين بالاقسام الأكاديمية وتقدم عدد كبير من الاطباء يفوق ماتحتاجه الكلية ولكن يبدو ان الاعلان كان مفصلا لتعيين مجموعة محددة من الاطباء المحاسيب دون الالتزام على ان يتم التعيين اولا للحاصل على مرتبة الشرف ثم للمجموع الكلى مضافا اليه مجموع مادة التخصص .. قرر المسئولون الاختيار على اساس مجموع مادة التخصص فقط دون النظر للمجموع الكلى .. علشان خاطر عمنا .. ابن الايه ؟ !!

احمد ابو العينين محمد

خرج ولم يعد

تغيب من اول يناير ١٩٨٩ سعد عبد الموجود سيد أمام فرج الله وشهرته أشرف حتى الآن من يجده يتصل كفر طحا – شبين القناطر – قليوبية ت : ٩٥٧٥٦٤ وله جزيل الشكر



أصحاب النفـوذ .. شـردونا

كتب: اكرم القصاص

قرر مجلس مدينة بسيون بمحافظة الغربية اقامة محطة جديدة للصرف الصحى .. وحددت الدراسات الهندسية ان المكان المناسب قطعة ارض ضمن أملاك قدرى محمد خلف واسماعيل عبد الرؤوف خلف .. ولما كان صاحبا هذه الأرض على صلة قوية بأصحاب النفوذ بالمدينة ومنهم عضو بمجلس الشعب .. أراد المجلس ان يجاملهما على حساب المواطنين الغلابة .. فقرر نقل هذه المحطة الى مكان اخر يمثل مصدر الدخل الوحيد لـ ٢٢ أسرة .. مما تسبب فى تشريدهم .. رغم ان ذلك مخالف للتصميمات الهندسية ..
ابناء الاسر يستصرخون محافظ الغربية كى ينقذهم من ظلم اصحاب النفوذ .. ونؤكد ان هناك مساحات اخرى تصلح لاقامة المشروع تابعة للاصلاح الزراعى ..

رغم أن شارع أحمد بسيونى بحدائق القبة هو الشريان الرئيسى لمدخل عزبة مكاوى ومنصور ومليحة ودير الملاك وهى مناطق مكتظة بالسكان والمدارس والمحلات التجارية .. إلا أنه يعانى من الطفح المستمر للمجارى حتى أصبح مستنقعا للأوحال والمياه الراكده ومصدرا للامراض والروائح الكريهة ..

فاروق العسيوى
٤١ ش أحمد بسيونى




● مسئول كبير بتنظيم الحزب الوطنى بالاسكندرية يستغل منصبه ونفوذه لقضاء مصالحه الشخصية وليس لديه سوى كتابة التقارير السرية عن الشخصيات القيادية بالمدينة وارسالها الى المسئولين بالقاهرة لابعاد كل واحد على غير هواه .
هذا المسئول عضو بمجلس الشورى من بداية إنشائه الى الآن رغم الكره الجماهيرى الذى يتمتع به بانفراد !!

● فى رسالة غير موقعة :
شاء حظى العاثر ان اكون مشاركا بصفة اجبارية فى انتخابات المحليات الاخيرة .. واعترف لكم ان التزوير تم على اوسع نطاق ورغم ذلك لم تصل النسبة الى ٨ ٪ وهى النسبة المزعومة لفوز القائمة . وقد طلب منى ان ازور لكنى رفضت . وتحت التهديد وتحطيم مستقبلى فى العمل أضطررت ان اشارك فى المهزلة لكنها اخر مرة اشترك فى هذه اللعبة الصغيرة التى تنظمها الحكومة واعتذر عن ذكر اسمى خوفا من حيلينا ..

● سبعة من كبار المسئولين بشركتين من شركات توزيع السلع منهم مسئولون سابقون اتفقوا مع طبيب بيطرى لتهريب كميات ضخمة من حصة الشركتين من الاسماك المدعمة بصفة مستمرة لتصريفها بمعرفته فى السوق السوداء وتقسيم الارباح حسب الرؤوس وده توضح كمان شويه « يتم التوزيع فى سوق ساقية مكى السياحى .
والجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الادارية يعلمان ذلك جيدا فمتى يتحركان ؟ .

القطورى يخنق حلم القرية

يحلم اهالى القرية منذ زمن طويل ببناء وحدة صحية بقريتهم .. تكون مركزا صحيا لمقاومة الأمراض وتخفيف الآلام عن غير القادرين ..
وقد تبرع احد المواطنين بقطعة أرض لاقامته .. وتقدم الى مجلس قروى القطورى للموافقة ولكنهم يماطلون فى منح الموافقة .. لعل المانع خيرا ..

قرنى فهيم خاطر
قرية البرغوتى – مركز العياط – جيزة

همومهم باقلامهم

مقاييس التحضر

طالعتنا صحيفة الاهرام فى ٨/١/٨٩ برسالة لطبيب من اولاد الاكابر يشمئز فيها من منظر الفلاح المصرى ذى الجلباب والعمامة ويقول بالحرف الواحد انه منظر غير حضارى يثير الاشمئزاز .
فأسأله : ماهى مقاييس التحضر فى نظرك ؟ هل هى ارتداء البنطلون والقميص ولبس البرنيطة ؟ ! واذا كان الفلاح الامريكى مثلا يرتدى الجلباب والعمامة هل كنت تعتبر ان زيك الذى ترتديه متخلف ؟ ! اتق الله يادكتور فى مصر التى انجبت اجدادك بالجلباب والعمامة .

حسين باز عبد الصادق
فاقوس – شرقية

القردة ميمونة

شاهدت اعلانا فى التليفزيون عن مسرحية « فارس وبنى خيبان » واصابتنى حالة من الاشمئزاز من المشهد الذى يظهر فيه سمير غانم مع المدام حرمه وهى ترقص امامه وهو يمثل القرادتى والقردة ميمونة وهى « تتنطط » فالى اى مدى وصل اضمحلال الاخلاق فى الوسط الفنى ..

احمد محمد على بسطاوى
اسيوط – صدفة

ارباب المعاشات

الدراسة التى تقوم بها الدولة لزيادة اجور العاملين لايجب ان تتم بمعزل عن دراسة حالة ارباب المعاشات الذين افنوا حياتهم فى الخدمة بمؤسسات الدولة وتجمدت معاشاتهم لعدم صرف علاوات دورية سنوية لهم اسوة بالعاملين بالدولة . ومن الالتزام الانسانى ان يراعى المشرعون العدالة فى زيادة معاشات هذه الفئة حتى يكون هناك تكافؤ للفرص بين العاملين واصحاب المعاشات .

سعيد على محمود
المدير السابق بشئون طنطا

اقتراح مفيد

أصدر مجلس الوزراء قرارا بوقف المساعدات والمساهمات المالية للصناديق التكميلية للعاملين والتى كانت تدفع الشركات والهيئات الغالبية العظمى من حصص تلك الصناديق تدعيما للعمال .. وجاء هذا القرار احباطا لطموحهم . ولكن بعض الشركات حرصت على هذا المأزق بطريقة مقبولة لدى كل الاطراف وعلى سبيل المثال شركة النيل التى فرضت مبلغا رمزيا كرسوم على كل متنزه يخرج من مصانعها وخصصته لصندوق العاملين .. ولكن هذا النظام قد لا يصلح فى شركات اخرى كالمصر للبترول مثلا بسبب قلة الانتاج بالقياس الى حجم العمالة وبالتالى سيكون العائد ضئيلا .. ولذا اقترح على الشركة ان تستثمر المبلغ الذى تحمل رصيد الصندوق والتى بلغت ٢٠ مليون جنيه بشراء اسطول من سيارات النقل لتوزيع منتجاتها بدلا من التعامل مع شركات النقل غير التابعة للشركة مما يعود على الصندوق بالفائدة ولا يكلفها شيئا .

مصطفى فؤاد يوسف
امين مساعد حزب العمل بالمعادى

همـوم المعلمين

لاشك ان المعلمين هم حجر الزاوية فى النهوض الحضارى للأمة .. وهم الذين يساهمون فى التكوين الفكرى للمجتمع .. ولكى يقوموا بهذا الدور على الصورة الصحيحة يجب ان يتمتعوا بالمزايا : من صرف بدل طبيعة عمل وضم الحوافز الى المرتب على ان تصرف شهريا وتطبيق التأمين الصحى عليهم – خاصة أصحاب الأمراض المزمنة – ورفع نسبة المعاشات والاعانات الاجتماعية ..
كما يطالبون بتعديل قانون النقابة بحيث يمثل كل نقابة فرعية عضوان على الاقل فى مجلس النقابة العامة .. وفتح باب الترقيه على ان تكون بنظام الدفعات ..

رمضان محمد أبو حامد
عبد السلام محمد النحاس
المحلة الكبرى – غربية

تلغرافات

● محافظ الجيزة

سكان شارع الاعتماد والرفاعى وارض الجمعية والحداد يناشدونكم توصيل شبكة الصرف الصحى الى هذه المناطق .. بعد ان طفحت الخزانات الارضية التى أنشأها الاهالى .. وتحولت الشوارع الى مستنقعات .. واصبحت مصدرا للأمراض والأوبئة .

عصام محمود

● وزير الكهرباء

أهالى كوم بدر مركز طهطا – محافظة سوهاج يعانون من انقطاع التيار الكهربائى بصفة دائمة .. فى حين ان القرية بها مئات من الطلبة فى حاجة ماسة الى الكهرباء من اجل المذاكرة .. كما ان هناك منشآت كثيرة تعتمد فى تشغيلها على الكهرباء ..

سيد مكاوى الهلاوى

● محافظ قنا

كان المفروض ان استلم شقة بالمساكن الشعبية التى ورثت بمجمع حمادى .. وذلك بسبب تقرار الادارى بطردى من المسكن الذى اقيم فيه لانه معرض للانهيار .. ولكن المسئولين لم يطردونى حتى .. وبعد الحاج اعطونى جيمة لاقيم بها فى احد الشوارع بعيشى مريضة وطريحة الفراش وعملى بالسكة الحديد يتطلب غيابى عنها لاوقات طويلة .. فالتمس مراعاة لظروف اعطائى مسكنا يأوينى وأولادى

عصمت لوقا داوود
مساعد قائد قطار – نجع حمادى – سوهاج

● مجلس مدينة دسوق

رغم وجود اكثر من شباك لصرف تذاكر السفر بمحطة السكة الحديد بدسوق – محافظة كفر الشيخ .. الا ان شباكا واحدا مخصص هو الذى يتم الصرف من خلاله .. ولا يفتح الا قبل تحرك القطار بخمس دقائق .. مما يضطر الركاب الى يتزاحموا من اجل الحصول على تذكرة السفر .. وقد يغادر القطار المحطة دون ان يلحقوا به بسبب الزحام .. فهل هناك ازمة فى موظفى السكة الحديد ؟

سعيد ابراهيم محمود رزق

● وزير الصحة

هل تصدق ان ميزانية الوحدة الصحية بقرية نشا – مركز طلخا – دقهلية ٢٠٠٠ جنيه فقط فى العام .. بما فيها الادوية والطوارىء ؟ .. ان هذه الوحدة تخدم ما يقرب من ٢٠ الف نسمة .. فنرجوا رفع ميزانيتها عسى ان ينصلح الحال

ابراهيم عبد اللطيف حسب الله

● محافظ اسوان

اهالى قرية السبيل قبلى ١ بكوم أمبو يشكون من عدم وجود مياه الشرب النقية .. ومازالوا يشربون من مياه الترع والمصارف .. كما أن الطريق الوحيد الذى يربطهم بالعالم من حولهم غير ممهد .. والتيار الكهربائى ضعيف جدا ودائم الانقطاع مما يعرض كثيرا من الاجهزة المنزلية للتلف .

على محمد احمد عمر

● محافظ المنيا

أهالى قرية ادفو التابعة لمدينة المنيا يطالبون باقامة كوبرى على بحر اليوسفى . لسهولة الانتقال الى العزب المجاورة فى الجانب الآخر من بحر اليوسفى . ولمنع حوادث الغرق التى يتعرض لها الأهالى ...

جمال محمد حسانين

● محافظ الغربية

يقوم عمال النظافة بمدينة طنطا بأداء عملهم على اكمل وجه : من رفع القمامة من الشوارع وشفط مياه الامطار والمجارى وردم الحفر .. رغم ذلك لاتصرف لهم بدلات مخاطر او وجبات غذائية ولا بدل عدوى ..
نطالب مساواتنا بعمال الصرف الصحى ومياه الشرب الذين يتمتعون بكل هذه المزايا ..

على السيد عزب

● ارتفعت أصوات التسجيلات بالاغانى الهابطة فى منطقة ستوتة وشارع الحكمة بمدينة طنطا .. لدرجة ان هذا الامر بات يهدد الدراسة بالتوقف فى مدرسة طنطا الثانوية الجديدة .. هذا غير ازعاج المرضى وتعطيل الطلاب عن المذاكرة .. الغريب فى الأمر ان المنطقة بها نقطة شرطة .

احمد حربى
اسامة نجم

● وزير الاوقاف

مسجد قريتنا آيل للسقوط .. ومنذ سنوات ونحن نطلب من المسئولين ترميم المسجد خوفا على حياة المصلين .. ولم نجد اذنا صاغية .

محمد محمد ابوخوخة
ابومندور – دسوق – كفر الشيخ

● وزير الدفاع

جندت بالقوات المسلحة فى ٢٦ / ٢ / ١٩٨٤ .. واصبت اثناء الخدمة بمرض قرحة الاثنى عشر ودوالى المرىء .. مما نتج عنه عجز جزئى . وتم اعفائى من الخدمة فى ١ / ٧ / ١٩٨٦ لعدم اللياقة الطبية مع صرف معاش شهرى .. ومنذ هذا التاريخ وانا اتردد على السجلات العسكرية وادارة المعاشات لصرف مستحقاتى دون جدوى .

طارق سعد عبد السلام
حلوان الحمامات – المساكن الاقتصادية بلوك ٢٣ مدخل ٢ شقة د

● شيخ الازهر

أعمل مدرسا ومشرفا بمعهد حنين الابتدائى الازهرى التابع لمنطقة اسيوط ولم تصدر ضدى اى جزاءات .. ولما جاء دورى فى الاعارة الى الخارج فى العام الماضى تقدمت باوراقى .. ففوجئت بعدم ترشيحى .. فى حين تم ترشيح من هم احدث منى .. اطالب بحقى فى الاعارة ..

مصطفى محمد خليل احمد

● حصلت على الثانوية الازهرية عام ١٩٨٠ وأديت الخدمة العسكرية .. ولم تسمح ظروف المالية بمواصلة الدراسة .. وتقدمت الى جهات عديدة للحصول على فرصة عمل تكنهم يرفضون ..
ألتمس من شيخ الازهر قبولى بأحد المعاهد الازهرية بمدينة دسوق .. ولو بالشئون الادارية ..

على محمد هلال
دسوق – عزبة دحروج

● تم بناء معهد ابتدائى بقرية الصناعية مركز اشمون – محافظة المنوفية ومازال مهجورا تلقى به القاذورات .. فمتى يتم افتتاحه ليصبح مركز اشعاع اسلامى فى المنطقة ؟

حمدى السعدنى

● الشئون الاجتماعية

صدر قانون ١١٢ لسنة ١٩٧٥ والخاص بالتأمين على العمالة غير المنتظمة .. كعمال التراحيل والباعة الجائلين .. وكان المعاش فى ذاك الوقت ٦ جنيهات ثم ارتفع الى ١٢ جنيها فى ١ / ٧ / ١٩٨١ .. ومن هذا التاريخ لم يزد المعاش .. نرجو اعادة النظر فى هذا المبلغ المتواضع الذى لا يكفى طعام خبز لفرد واحد فى الشهر ..

ممدوح السنوس البارية
بسيون – غربية

● كان زوجى حسن كامل حسين يعمل ميكانيكيا بمصنع البصل بمغاغة .. واثناء تأديه عمله انقلب عليه جرار زراعى ومات فى الحال .. وتم تسوية معاشه فى ٣٠ / ٤ / ١٩٨٨ .. والى الآن لم يتم الصرف .. وأنا اعول اسرة كبيرة وليس لى مصدر دخل آخر .. التمس سرعة صرف المعاش رحمة بالحال ..

زهور خليل على
المنيا – مغاغة – ش الشوان

● وزير التموين

اهالى المنيا يشكون من صعوبة الحصول على انابيب البوتاجاز حتى بعد حجزها من المكاتب المعتمدة لصرفها .. وهذا يرجع الى بيعها فى السوق السوداء عن طريق الدلالات باسعار مضاعفة .. شكونا كثيرا ولا فائدة ..

محمد رضا جلال
امين الاعلام بالمنيا

● وزير الزراعة

بعد ان تعاقدنا على شراء تقاوى بطاطس – من السلالة البيضاء – مع المسئولين بجمعية دلهمو الزراعية / اشمون منوفية .. ودفعنا المبالغ المطلوبة .. فوجئنا عند الاستلام بأن التقاوى من سلالة اخرى غير جيدة .. كما انهم طلبوا منا دفع مبالغ اضافية بدون اعطائنا مستندات بذلك ..

السيد عبد الفضيل السيد

التمس منكم الموافقة على نقلى الى محافظة الدقهلية حتى اكون قريبا من والدى المريض .. الذى ليس له عائل سواى ..

طاهر عبد الرحمن احمد شحادى

● وزير التعليم

خريجو المدارس الثانوية التجارية « نظام خمس سنوات – تأهيل تربوى » والذين يقومون بالتدريس للمرحلة الابتدائية .. عندما تقدموا الى التأهيل الجامعى رفض المسئولون قبولهم .. وعدم مساواتهم بخريجى دار المعلمين والمعلمات وهم نفس المستوى .. فهل هناك خيار وفاقوس ؟

هشام الدين محمد الزقلى

● تعانى مدرسة شبرا الخيمة الثانوية الصناعية من الاهمال والتسيب .. فالنوافذ بلا زجاج .. والمقاعد لاتصلح للجلوس .. والفصول وفناء المدرسة مليئة بالقاذورات .. هذا غير سوء المعاملة من بعض الاداريين والمدرسين ..

محمد جابر عبد الحليم

● كان التعليم فى الماضى اجباريا ومجانيا .. والآن اصبحت مصروفات تلميذ الابتدائى سبعة جنيهات والاعدادى ١١ جنيها .. بخلاف المصروفات الاخرى .. فماذا يفعل محدودو الدخل ازاء هذه الاعباء الثقيلة .. الم يكف مستوى التعليم اعباء الغلاء ؟

ابراهيم عبد اللطيف حسب الله
الدقهلية

● تمت اعارة اثنين من نظار المدارس الابتدائية بمديرية التربية والتعليم بدمنهور الى سلطنة عمان .. بالرغم من تزويرهم لتاريخ استلام العمل فى استمارة الاعارة .. وتحويلهم للشئون القانونية التى قررت حرمانهم من الاعارة بصفة قاطعة .. يمكنكم تشكيل لجنة للتحقيق ان كنتم تحاربون الفساد ..

محمد حسن كيلانى
ناظر مدرسة محلة الابتدائية
كفر الحيك – بحيرة

● وزير الداخلية

انتشرت عصابات السرقة بالاكراه علنا فى وضح النهار بقرية البوها – مركز ميت غمر .. مما اصاب الأهالى بالرعب والفزع .. وتقدم كثيرون ممن اصابهم الضرر ببلاغات الى نقطة شرطة اتميدة .. ولم يتحرك احد

عدلى عرابى
امين حزب العمل

بعد السنين الطويلة التى قضيناها خلف الاسوار أصابنا المرض ووهنت العظام والاجساد .. والآن اقترب العمر من محطاته الاخيرة .. ونقر ونعترف بالذنب والخطأ .. وقد تبنا الى الله ورجعنا اليه وندمنا على ما فعلنا ونلتمس ان يكون ذلك سببا فى تطبيق الجانب الانسانى من القانون ويتم الافراج عنا .. لنعش الايام الباقية وسط اولادنا

على احمد ابو عياد
نزيل سجن الزقازيق
عبد العزيز محمد ابراهيم الناخل
نزيل سجن اسيوط العمومى

● وزير المواصلات



تقدمت بطلب لتركيب تليفون بمدينة دمياط منذ عام ١٩٧٧ .. والى الآن لم يتم التركيب رغم الترقيات والشكاوى الى كل المسئولين .. فمتى يتم التركيب يا ترى ؟ !

السيد شعبان ابو غنيمة
قسيم رابع دمياط

تم الغاء قطار السلمة الواحدة ظهرا (القاهرة / سوهاج) مما زاد العبء على المواطنين وضياع اوقاتهم .. ونرجو تشغيله مرة ثانية رحمة بالمواطنين

انور غشيم
ثم الخليج – القاهرة

● وزير المالية

انا مقيم بمدينة المنصورة واعمل مأمورا للضرائب بمنية ... واستقر يوميا الى مقر عملى ... كثيرا من المشقة والتعب .. مما يؤثر على عطائى فى العمل ..




● الأخوة : السلمى الديب واحمد هيكل وتوفيق محمود المرزاقى ومحمد احمد الفرارجى – كفر المقدام – ميت غمر دقهلية : لماذا لاتقفون يدا واحدة ضد الفساد وتبلغون عن السرقات التى تتم فى الجمعية الاستهلاكية كما ذكرتم . ؟ !
● الأخوة : محمد حسين عبد الغنى ومهران مهران زايد وآخرون : احلنا شكواكم الى قسم التحقيقات لعمل اللازم .. ونرجو موافاتنا بوسيلة الاتصال بكم وبأى مستندات تفيد الموضوع .
● الأخ عادل محمود تميم
● الأخ عبد المحسن على عبد الكريم
● الأخ حسن محمد الصغير
نرجو موافاتنا بالوثائق والأدلة
● الأخ محمد على محمود – الاسكندرية : هذه المبادىء البناءة هى نفسها منهج حزب العمل .. وطالما نادى بتطبيقها حتى تخرج البلاد من أزمتها الخانقة .
● الأخ زكريا احمد نور .. ما هى حقوقك الضائعة ؟ !
● الأخ محمد صبحى عبد الخالق والأخت فاطمة عبد العزيز : ماهى دوافع قتل الطفلتين ؟ ولماذا لم تحرروا محضرا بتلك الواقعة ؟ !
● الأخ رأفت صادق على – ٣٤ ش احمد عرابى بالأقصر : تأكد من المرحلة الاخيرة التى وصل اليها الطلب ثم ابعث لنا النتيجة .
● الأخ طه ابراهيم شعبان – اجا – دقهلية : لم نهمل دستورك الشعبى وقد نشرنا ملخصا له فى عدد سابق .
● الأخ يحيى ابراهيم الدسوقى – رئيس مشرفين بهيئة السكة الحديد بالزقازيق : لماذا تغضب من طلب البعض بان يكون للعاملين فى السكة الحديد نسبة من غرامات المخالفين من ركاب القطارات .. فى حين انهم يساوونك فى عملهم مثلما يعانى المحصلون ؟ !
● الأخ طارق محمد العيساوى .. شكرا على رسالتك ..
● الأخوان السيد محمود عيسى – كفر الجرايدة – بيلا – كفر الشيخ – وكمال عبد الدايم محمد : نوافقكما على ما قلتماه .. ولكن وقت النشر متأخر ..
● الأخ – عبد الرحمن محمد المحسن عطية : لقد ارسلت اكثر من رسالة بخصوص تنحية بعض الزراعيين – من الحاصلين على ليسانس الحقوق اثناء الخدمة – من ادارة الشئون القانونية بمديرية الزراعة بالمنيا .. فلماذا يا اخى هذا الاصرار مادامو هم كفء لهذا العمل .
● الأخ عبد الحميد ابو عمر : رسالتك غامضة .. ماذا تقصد منها ؟ !

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

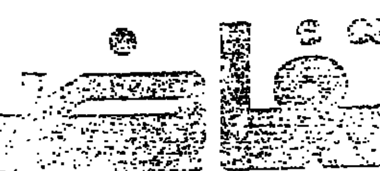
رئيس مجلس الادارة: ابراهيم شكرى
رئيس التحرير: عادل حسين
مدير الجريدة: ابراهيم الزيادى

المراسلات: القاهرة: ٣١٣ شارع بورسعيد – السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ – الادارة ٣٩٠٨٠١٣
الحزب ٣٩٠٩٢٣٧ – ٣٩٠٩١٨٠ – ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات: داخل جمهورية مصر العربية ٩ جنيهات
الدول العربية ٤٥ دولارا – دول العالم ٦٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو بشيك باسم الجريدة

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع: مؤسسة الاهرام بالقاهرة

هكذا من الأصل

مساندة  وإحكام الحصار على العدو

أولاد البلد !

صديقى وراء الشمس ! !

أشكو الى الله أولا . ثم الى الرأى العام وأولاد البلد ثانيا . ما حدث لصديقى واسمه عامر عبدالمنعم . لقد اختفى وذهب وراء الشمس . يعنى السجن . على يد زبانية الارهاب وحكم الاستبداد . اتهموه بانه متطرف ! ! وطبعا لم تحقق معه النيابة لانه لاتوجد ضده أى تهمة . فاعتقل ! ! وعندما تظلم من قرار اعتقاله . أمر القضاء بالافراج عنه لانه برىء . ولكن الداخلية رفضت تنفيذ الحكم بمقتضى قانون الطوارىء الذى يبيح لها فعل أى شىء . ومازال صاحبى وراء الشمس حتى الان .

وصديقى هذا زميل معنا فى جريدة الشعب . يعمل صحفيا تحت التمرين . وهو بالتأكيد أبعد الناس عن التطرف . التى أصبحت كلمته مطاطة . يتم بمقتضاها التنكيل بالمتدينين . أخلاق صاحبى تتعارض مع أى تطرف أو غلو ولاتسمح به . أنه دائما هادىء خفيض الصوت . مثال للادب والذوق . أخلاقه ، حلوة ، تجعل الناس تحب الاسلام من خلال سلوكه . وصديقى عامر أسم على مسمى فعلا . قلبه ، عامر ، بالايمان وحب الخير للناس كلهم .

وقد أفزعنى حقا أعتقاله . أنه مظلوم .. مظلوم . يشهد على ذلك كل القريبين منه . الذين يعرفون أخلاقه . ولكن فى ظل الديكتاتورية والطوارىء كل شىء جاهز ، للتلفيق ، . والاحرار فى خطر . يد البطش يمكن أن تمتد اليهم فى أى وقت . مادامت سيادة القانون مداسة تحت الاقدام .

والسبب الحقيقى لاعتقال صديقى هو نشاطه الصحفى الدءوب . كان ياتى الينا دائما بأخبار الجماعات الاسلامية . وفظائع الداخلية فى مواجهتها . فاعتقلوه ليعرفوا منه مصادر أخباره . يا صاحبى لاتحزن أعرف أن قلبك عامر بالثبات والشجاعة واليقين . لقد أراد الله أن يختبرك فى هذه المحنة . وستخرج منها أن شاء الله بطلا فى نظر أولاد البلد وأشد ثباتا على السير فى طريق الحق . يا صديقى لقد أصبحت بسجنك صحفيا كبيرا رغم أنك مازلت صغير السن وتحت التمرين .

وأعترف علنا أننى أخطأت فى معرفة الجانى . حتى وقت قريب جدا . كنت أعتقد لحسن نيتى وسذاجتى ! ! أن وزير الداخلية هو المسئول الأول عن ظلم الناس . والجرائم التى تحدث ضد حقوق الانسان . ولكن تبين لى ان وزير لاظوغلى لايعمل من فراغ . النظام كله هو المسئول . هو الذى أفرزه وأعطى له الضوء الاخضر . رئيس الجمهورية يتحمل المسئولية الاولى ولاننى أتمنى له الخير . فقد كنت أظنه ، الفرملة ، القادرة على وقف وزير الداخلية عند حده . ولكن اتضح لى يقينا أنه ، الموتور ، الذى يطلقه ويجعله يندفع فى طريق البطش والارهاب ! ! ياريس .. سيارة الحكم تندفع فى طريق الهاوية والظلم والظلمات .. أرجوك ، فرملها ، قبل فوات الاوان

محمد عبدالقدوس

تتواصل نداءات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التى تصدر فى فلسطين المحتلة تباعا مخاطبة الناس فى كل مكان ، ومن كافة الفئات داخل الوطن المحتل ، وكذلك معلنة لمن هم خارجه رأى الناس فيما يتعلق بفلسطين وقضيتها .

ولقد تعود قراء اللغة العربية لسنوات طويلة على قراءة البيانات السياسية والنداءات ، حتى جاءت بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ، فقدمت نموذجا جديدا فى التخاطب مع الجماهير بحيث لم يصدق البعض فى البداية أن مثل هذه النداءات تجد فعلا من يستمع لها وينفذ توجيهاتها .

فالنداءات التى بلغت حتى الآن ٣٣ نداء على مدى أربعة عشر شهرا تشمل فيما تشمل جدول أعمال لشعب باكمله يحدد ماهو مطلوب فى الأيام التالية والطريقة التى يتم بها تنفيذ ذلك .

بقلم : د . محجوب عمر

لم يصدق البعض أن فى امكان شعب أن يتصرف ويعيش طبقا لجدول اعمال يومى تحدده قيادته . ولكن ذلك قد حدث وها هو ذا البيان ٣٣ يأتى فلا يجرؤ أى مشكك أو متفرج على التشكيك فى أن ما أعلنه البيان سيحدث بالفعل ان شاء الله .

لقد حدد البيان على سبيل المثال فى نهاية توجهاته وتقييماته الواجبات .. فناشد الشعب العظيم ، شعب منظمة التحرير الفلسطينية القيام بتنفيذ الفعاليات النضالية التالية :

(١) أيام ٢٥ ، ١٩٨٩/١/٢٦ أيام نضالية للمجموعات الضاربة والتصدى للعملاء والخونة واللجان المعينة .

(٢) يوم ١٩٨٩/١/٢٨ يوم تصعيد نضالى ، مسيرات ومظاهرات واعتصامات وتوجيه مذكرات تضامنا مع معتقلى الانتفاضة .

(٣) يوم ١٩٨٩/١/٣٠ يوم المولوتوف الفلسطينى .

(٤٤) يوم ١٩٨٩/١/٣١ يوم اضراب شامل احتجاجا على سياسة جباية الضرائب وتضامنا مع تجارنا البواسل

(٥) يوم ١ و ١٩٨٩/٢/٣ أيام لتشجيع المنتوجات المحلية وشن حرب على المنتوجات الاسرائيلية .

(٦) يوم ١٩٨٩/٢/٤ مسيرات ومظاهرات احتجاجا على سياسة هدم البيوت .

(٧) يوما ٨ ، ١٩٨٩/٢/٩ اضراب شامل فى الذكرى الشهرية لتواصل الانتفاضة .

... غدا تكون كل هذه الايام قد دخلت نهايتها ويكون يوم الاضراب الشامل فى الذكرى الشهرية لتواصل الانتفاضة . وسيتأكد المتابعون لاخبار الانتفاضة أن ما حددته القيادة الوطنية الموحدة التى تنهى بياناتها عادة بتوقيع منظمة التحرير الفلسطينية — القيادة الوطنية الموحدة — دولة فلسطين ، قد تحقق كله وربما أكثر . فمن أين جاءت هذه الثقة الكبيرة لدى القيادة فى استجابة الجماهير لنداءاتها .. ومن أين جاء هذا الولاء العظيم من الجماهير لقيادتها ؟

لعل ذلك هو السؤال الذى يحير الكثيرين خارج الساحة الفلسطينية خاصة أولئك الذين شككوا طويلا فى العلاقة بين القيادة الفلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين قواعدها الجماهيرية . بل وزايد البعض على هذه القيادة وروج أن انتفاضة الداخل لا علاقة لها بالقيادة فى الخارج .

ولكن وقائع الانتفاضة اليومية هى بمثابة استفتاء يومى نادر الحدوث فى تاريخ الشعب تعبر فيه الجماهير عن رفضها للاحتلال وعن تمسكها بقيادتها الشرعية .

السبب غاية فى البساطة وهو أن هذه القيادة هى من هذا الشعب . ليست منعزلة عنه ولا مفروضة عليه . بل هى خرجت من بين صفوفه وحملت لواء ثورته وقضيته ،

وهى بكل أشخاصها تتعرض لاعتداءات الصهاينة المجرمين مثلها فى ذلك مثل أصغر طفل فلسطينى فى داخل الأرض المحتلة الآن .

ثم ان هذه القيادة كانت لديها القدرة باستمرار على الالتصاق بالحالة الجماهيرية التى تمر بها قضية فلسطين ، وعلى التكيف مع الظروف المحيطة بها ، وعلى الانتقال من موقع الى موقع دون أن تغير هدفها . كمن يمشى فى حقل الالغام نحو الهدف ويعرف أن من الترف أن يفرط فى سلامته قبل الوصول . ومن السذاجة أن يظن الطريق سهلا .

ستظل العلاقة بين القيادة الفلسطينية وبين الجماهير الفلسطينية موضع التشكيك والتآمر ومحاولات خلق القيادة البديلة سواء من جانب العدو الصهيونى أو من قوى أخرى لا يرضيها الموقف المستقل للقيادة الفلسطينية . ولكن شعب الانتفاضة بقيادته المحلية يعلن بالدم تمسكه بالقيادة الفلسطينية ويرفض كل المغريات المادية منها والسياسية التى تحاول الفصل بينه وبين قيادته .. ادراكا من الناس أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست مجرد تنظيم يجمع منظمات . وانما هى الاطار المعنوى الذى يجمع الارض كلها والشعب كله وهى رمز الوطن السليب فلسطين .

وقد شهد الاسبوع الماضى مناورة من هذه المناورات ونهايتها أيضا . فلقد حل موعد الافراج عن المناضل الفلسطينى البارز فيصل الحسينى الذى سبق لسلطات الاحتلال ان اعتقلته اعتقالا اداريا وأغلقت المؤسسة التى يديرها ويشرف عليها وهى جمعية الدراسات العربية بالقدس . وقبل أيام من انتهاء فترة الاعتقال خرج وزير الدفاع الصهيونى اسحاق رابين على العالم باقتراح يدعو الى اجراء انتخابات فى الاراضى المحتلة لاختيار قيادة يتم التفاوض معها ، وأن يكون ذلك بدون شروط مسبقة . ثم سربت وسائط الاعلام الصهيونى أنباء تقول أن المناضل فيصل الحسينى قد وافق على هذه المقترحات فى سجنه حتى أن البعض تصور أن ذلك هو ثمن الافراج عنه .

ولكن فيصل الحسينى لم يترك السنة السوء تعبث طويلا . فما أن أفرج عنه ويمجرد أن قابل الناس ورجال الاعلام حتى أكد موقفه الذى يوافق على اجراء انتخابات فى الأراضى المحتلة بشروط محددة هى : موافقة منظمة التحرير الفلسطينية أولا ، والافراج عن المعتقلين وعودة المبعدين ثانيا ، وأن تتم الانتخابات تحت اشراف دولى لضمان حريتها . وذلك هو موقف قيادة منظمة التحرير نفسها دون زيادة أو نقصان .

وقد أكد فيصل الحسينى أن الانتفاضة مستمرة وأنها لن تتوقف وذلك تأكيدا على عزم الشعب الفلسطينى على مواصلة تقديم التضحيات وعدم التوقف عن الانتفاضة وابرازا لتراجع رابين الضمنى عن شرط وقفها لاجراء الانتخابات . لذا فقد أسرع رابين بالتصريح بأنه لا يمكن اجراء الانتخابات فى ظل جو العنف السائد ، وهو يعلم أن هذا العنف له سبب وحيد هو وجود قوات الاحتلال الاسرائيلى .

لقد فشلت — اذن — المحاولة الاخيرة لخلق قيادات بديلة فى الوطن المحتل أو لاثارة الشقاق فى صفوف الشعب الفلسطينى . وستفشل كل محاولة أخرى لاسباب عديدة سبق ذكر بعضها . وسيظل الشعب الفلسطينى موحدا بدماء الشهداء والجرحى وبوحدة المصير والحال .

■ ■ ■

يبقى موقف المؤيدين للانتفاضة الفلسطينية المباركة فى البلاد العربية بشكل عام ، وتلك المحيطة بفلسطين بشكل خاص .

لقد باتت أخبار الانتفاضة مألوفة ويومية .. وقليلون هم الذين يتوقفون أمام معانى الكلمات التى تنشر أوتذاع كل يوم . ان كلمات استشهاد طفل فلسطينى هى مجرد ثلاث كلمات فى اللغة ولكن معانيها وأبعادها تستثير الغضب وتستنهض الهمم لو أن سامعها أو قارئها قد تمعن فيها .

وعلى ذلك كل أخبار الانتفاضة التى يراهن العدو الصهيونى على أن يتعودها الناس وأن يملوها أو أن تغطى عليها أنباء التحركات السياسية أملا فى كسب الوقت .

من هنا أهمية مواصلة الهجوم من الخارج . من جبهة المساندين والمؤيدين للانتفاضة . اذ كلما شعر العدو الصهيونى بتزايد اهتمام الجماهير العربية وجماهير العالم بما يجرى داخل فلسطين المحتلة .. كان ذلك بمثابة الضغط الخارجى عليه والمكمل للضغط الداخلى .

ولابد للقوى المساندة والمؤيدة للانتفاضة أن تتداعى لبحث سبل جديدة لدعم ومساندة الانتفاضة والاعلان عن مواقف الجماهير العربية تجاه الاجرام الصهيونى ومناورات القيادة الاسرائيلية والامريكية لتصفية القضية الفلسطينية .

حتى الآن اقتصرت أشكال الدعم والمساندة على بعض وسائل الاعلام وعلى معونة مادية أقل من الاعلام عنها . وربما كان سبب ضعف هذه الاشكال هو أنها لم تعد توافق حالة الجماهير العربية أو تلبى طموحاتها . فبعض الناس يريد أن يلتحق بالانتفاضة وبعض الناس يستصغر تقديم المعونة المادية ولكن هناك أساليب أخرى عديدة يمكن اللجوء اليها . والمطلوب هو اعمال الخيال والابداع وقبل هذا وذاك ادراك أن مساندة الانتفاضة تكملها وتضييق الحلقة على العدو الصهيونى .

وأن دور الجماهير العربية فى هذه المساندة الضرورية دور لا غنى عنه لتحقيق النصر وهو آت لا ريب فيه بنصر الله .





هذا ديننا

الثقافة الاسلامية بحر متلاطم الأمواج مترامى الابعاد يقف بساحله من شاء لينال منه ما يشبع نهمته ويروى غلته !

هناك ميدان الفقه والتشريع . وهناك ميدان الاصول وقاعدة الاستدلال . وهناك ميدان المرويات القولية والعملية . وهناك ميدان التربية والتصوف والسلوك . وهناك ميدان الاعتقاد ومذاهب المتكلمين . وهناك ميدان الفلسفة والحكمة ومناشط العقل الانسانى . ثم هناك ميدان اللغة والادب ومواريث الشعراء والأدباء ...

وقد لاحظت ان المستغرق فى أحد هذه الميادين غير مكترث بما فى الميادين الاخرى من حق وخير . يكون فاشلا او قاصرا فى الميدان الذى تفرغ له وحده . إن افاق العلم المختلفة ينير بعضها البعض الاخر . ويعين على ضبط الأحكام والمواقف ! فالمحدث القصير الباع فى الفقه لايحسن فهم السنة .

والمفسر الضعيف الاطلاع على الادب لايستطيع تذوق البلاغة القرآنية وشرح اسرارها للطالبين ..

والمتفقه الذى وهت صلته بعلم الاصول ومدارسه المختلفة يظلم المذاهب الفقهية ويسىء الى الشريعة ..

وقد رأيت أئمة العلم الدينى مهرة فى أغلب الميادين التى ذكرتها . فابو حامد الغزالى فقيه اصولى متكلم صوفى فيلسوف اديب . وإن كانت بضاعته كاسدة فى المرويات !

وابن تيمية محدث فقيه اصولى اديب وان كان نائيا عن الفلسفة والتصوف . وعند التامل فى علم الرجل نجده احذق من ارسطو فى المنطق ومن ارسخ الناس قدما فى علم القلوب الذى هو اسس التصوف المقبول ..

وقد قرأت للشيخ محمد عبده انه قرأ خمسة وعشرين تفسيرا وهو يعالج شرح إحدى آيات الاحكام ! ثم تاملت فى تراثه وتراث تلميذه الشيخ الامام محمد رشيد رضا . فوجدتنى امام قمة شامخة من قمم الفقه والاصول وعلوم العقيدة والملل والنحل ..

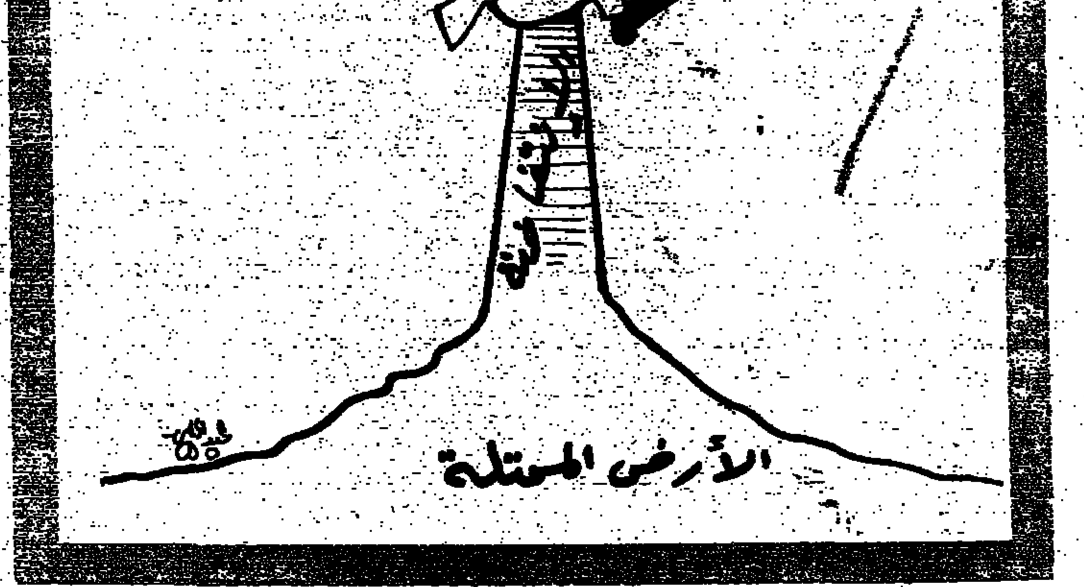
ولاريب ان الاشتغال بالدعوة الاسلامية يتطلب ثروة عريضة من مدارس الثقافة الاسلامية الرحبة . وبصرا حادا بافاق الفكر الانسانى على الاجمال ...

أقول ذلك لانى رأيت دعاة حصيلة احدهم من العلم تعينه على فتح دكان فى إحدى الحارات ولكن غروره يزين له ان يدخل فى صراع مع شركات النفط . أو فى نزاع مع المصارف الكبرى !

ورأيت من هؤلاء من يتناول اقدار الائمة كما يتناول الطفل حصيات يعبث بها ..

لقد تذكرت الحديث الشريف ، رحم الله امرءا عرف قدر نفسه ، .. ! !

محمد الغزالى



طرائف الصحافة

حكاية كلب .. اغلى من الزوج !

اخيرا .. عادت البسمة والسعادة لصاحبة الكلب المفقود التى عثرت عليه بعد ثلاثة اشهر اضناها البحث عنه . فالكلب المانى من فصيلة ، بكينز ، ثمنه الفان من الدولارات .

تفرغت صاحبته لرعايته لان عشقها للكلاب يفوق الوصف وتشعر معهم بالحب والامان حيث تقوم يوميا بتنظيف الكلب ، المدلل ، وغسله بالشامبو وتمشيط شعره وتقدم له طعاما خاصا مستوردا من الخارج .

بل انها اشترطت على زوجها المهندس الالمانى الذى تقيم معه فى امريكا ان يبقى الكلب معهما فى شقة الزوجية . وعندما توفى الكلب الاب ، جوى ، دفنته فى مقبرة الملائكة هناك ودأبت على زيارة المقبرة فى عطلة نهاية الاسبوع ووضع باقة من الزهور على مقبرته . ونذرت نفسها لرعاية كلبيه التوأم اليتيمين اللذين اطلقت على احدهما اسم كلبها الفقيد . وعلى شقيقه اسم ، اسكبى ، .

واثناء زيارة اسرتها فى الدرب الاحمر اختفى الكلب ، جوى ، ولم تفقد الامل فى العثور عليه وسط ١٦ مليونا من البشر فى العاصمة وقدمت بلاغا الى صلاح رزق وكيل اول النيابة ثم راحت فى رحلة بحث مضنية عن العزيز ، الغائب ، الى ان فوجئت يوما بسيدة تخبرها بالعثور على الكلب المفقود فهرولت مع شقيقه التوأم الى منزلها حيث كان لقاء مؤثرا بين الكلب واسرته الصغيرة وراح توامه يعانقه ويقبله بينما انهمرت دموع الام المسكينة . التى علنت الى النيابة فتسلمت رخصة كلبها العزيز وجواز سفره وتم حفظ البلاغ . ثم استعدت السيدة وكلبيها للسفر الى الزوج الذى تركته وحيدا طيلة ثلاثة شهور فى امريكا بينما كانت تبحث عن كلب فى شوارع القاهرة !

● الاهرام ٥ فبراير ١٩٨٩

فى مصر :

٢/١ مليون طفل .. يدخنون !

هل تصدق ان الاطفال المصريين الذين يدخنون السجائر يصل عددهم الى نصف مليون طفل من بينهم ٤٣٩ الف طفل اقل من ١٥ سنة و٧٤ الف طفل تحت سن العاشرة

هذا فى الوقت الذى راحت نسبة المدخنين فى الدول المتقدمة الصناعية تتخلص فقد انخفضت فى الولايات المتحدة من ٤١ ٪ الى ٣٥ ٪ وفى فرنسا انخفضت من ٧١ ٪ الى ٣٥ ٪ وفى هولندا انخفضت من ٨٢ ٪ الى ٤١ ٪ .

اناشد المسئولين الاهتمام بهذه الحقيقة المفزعة التى يتعرض لها اطفالنا فتدخين السيجارة بالنسبة للطفل لايقل خطرا عن اصابته بالبلهارسيا التى فى موضع اهتمام الاعلام بكافة انواعه .

● اكتوبر ٥ فبراير ٨٩

الفئران تهدد بريطانيا

حذرت السلطات الصحية البريطانية من ان بريطانيا تواجه حاليا خطر التعرض لواحدة من اكبر موجات وباء طاعون الفئران منذ بداية القرن الحالى .. واوضحت السلطات الصحية ان عدد الفئران فى بعض المدن مثل لندن تضاعف تقريبا فى العام الماضى مما اثار المخاوف من احتمال وصول عدد الفئران فى العاصمة وحدها الى مليون فار فى الوقت نفسه اوضحت الاحصاءات وجود اعداد ضخمة من الفئران فى شيفلد وبرمنجهام وليدز .

وارجع الخبراء تزايد عدد الفئران الى اعتدال المناخ فى فصل الشتاء وتزايد القمامة المتخلفة عن الوجبات السريعة فى الشوارع وتزايد حركة البناء والتشييد .. وذلك فى الوقت الذى انخفض فيه عدد مصايد الفئران مع نقص كمية الفئران التى توضع فى البالوعات .

● المصور

حشيش .. بالسم الهارى

ضبط العقيد يسرى نور رئيس مباحث القليوبية احد كبار تجار المخدرات بشبين القناطر اثناء ترويجه المخدرات الى عملائه .. عثر فى مسكنه على مفرمة لخلط المخدرات بالمواد السامة وكميات من طرب الحشيش ماركة .. امسك نفسك .. ياوحش .. و٧٦٥٥ جنيها ومسدس غير مرخص . امر العميد السيد البدوى مدير مباحث القليوبية باحالة المتهم الى النيابة .

● اكتوبر ٥ فبراير ١٩٨٩

٦٠ ٪ من البحارة المصريين عاطلون

صرح محمد احمد سماحة بان لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب سوف تحضر لبورسعيد لتدرس مشكلة البطالة بين عمال النقل البحرى الذين يقترب عددهم من ٣٠ الف عامل وتقدر نسبة البطالة بينهم بنحو ٦٠ ٪ الامر الذى يستلزم القضاء على المنافسة بين العمالة المصرية والعمالة الاسيوية فى الموانىء المصرية وذلك بان تقوم وزارة القوى العاملة بالتدقيق فى منح تراخيص لاى اجنبى فى مجال العمل البحرى .

، المصور ،

الداية .. تكسب

اكثر من ٨٥ ٪ من نساء مصر يلدن على يد وباشراف الداية .. والباقيات على يد الطبيب اى ١٥ ٪ فقط .

الداية ستبقى سواء اردنا ذلك نحن الاطباء او لم نرد . لانها جزء من البنية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ليس فقط للريف المصرى . بل وايضا للمدن الكبرى .. ودور الاطباء هنا ان يتعلموا كيف يمكنهم ترشيد الاعتقاد الراسخ للمصريات فى الدايات .

، المصور ،

تعبئة الامراض فى زجاجات !

السويس — مكتب الاهرام — قامت مديرية تموين السويس بحملة لمصادرة ٢ الاف زجاجة من المياه المعدنية المتداولة بالاسواق من ماركات ، ميرال وبركة ، وحلوان بعد ان اثبتت التحاليل الصحية وجود طحالب داخل هذه المياه وانها غير صالحة للاستعمال الادمى .

وتولت لجنة برئاسة صبحى سيدهم جمع الزجاجات المتداولة باسواق المدينة .

● الاهرام



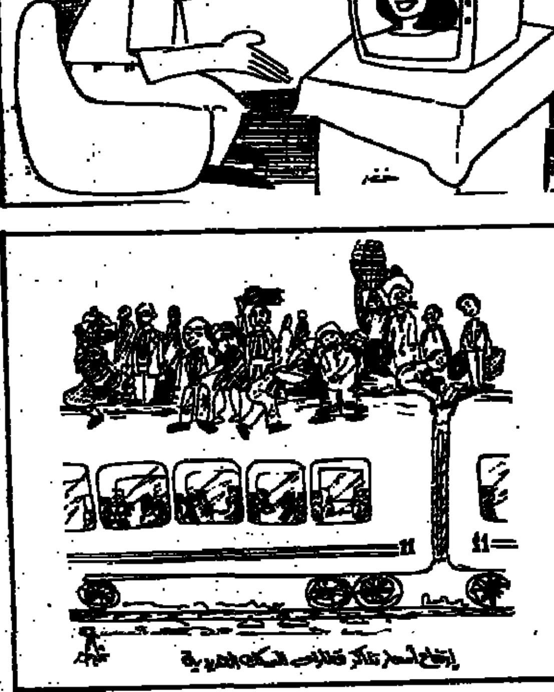




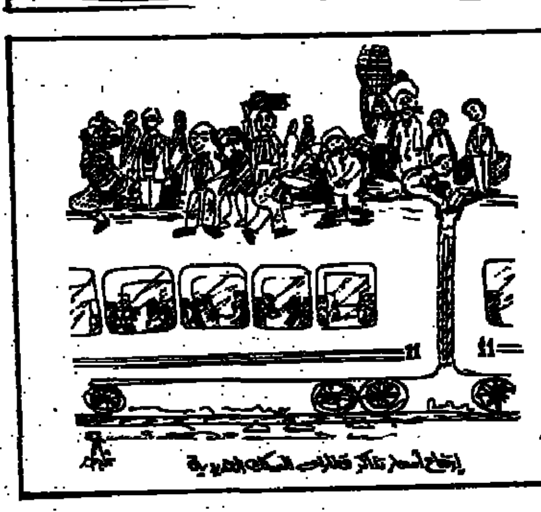












طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء